



مُستقبلٌ يُشرق من أصالةِ التاريخ

استكشف ملامح المُستقبل الذي نتطلع إليه
نحن بانتظاركم

(يوليو - سبتمبر 2025)



متحف عُمان عبر الزمان



الأعمال بسوق «الموارد» تمضي حثيثا

ولاية سناو . . مشروعات متواصلة

للتطوير الحضري والأمن الغذائي



■ مشهد علوي لبدء الأعمال الإنشائية في سوق الموارد بولاية سناو

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

تشهد ولاية سناو، إقامة مشاريع تنمية لتعزيز البنية الأساسية وتطوير الخدمات والمساهمة في تحقيق الرفاه الاجتماعي ورفد الاقتصاد الوطني عبر مشروعات تتصل بالأمن الغذائي، ومن بين أبرز المشروعات، رصف وإنارة شبكة الطرق الداخلية، وإنشاء سوق الموارد الذي بدأ العمل فيه منذ ٦ أشهر، إضافة إلى مشروعات مستقبلية منها إنشاء محطة نقل متكاملة بمساحة ١٠٠ ألف متر مربع، ومشروع تطوير واجهة مدخل الولاية وسيكون عبارة عن بوليفارد بمحلات تجارية ومماشي، تعكس مكانة الولاية التاريخية، وموقعها الجغرافي المميز الذي يربطها بعدة ولايات في عدة محافظات. وأوضح مالك بن ناصر البحري نائب والي سناو أن العمل يتواصل بسوق الموارد، على أن تنجز كل الأعمال بحلول ٢٠٢٧م.

وأشار البحري إلى سوق الموارد، يأتي ضمن الرؤية الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي على مستوى سلطنة عمان، عبر استغلال إمكانيات الولاية من الثروة الحيوانية، والزراعية، والسمكية، والموقع الجغرافي الذي يربط الولاية بعدد من ولايات محافظتي الوسطى والداخلية، ويفتح منافذ لتسويق المنتجات الغذائية من اللحوم والأسماك والخضار والفواكه، والأعلاف بكافة أنواعها.

وأوضح أن السوق عند اكتماله، سيوفر وظائف مباشرة وغير مباشرة لعدد من الباحثين عن عمل، إضافة إلى الأبعاد الاقتصادية في أن يكون السوق نواة لتوفير سلة غذائية متكاملة، توفر اللحوم بكافة أنواعها، والأسماك والمنتجات البحرية، والخضار والفواكه، ويعد عددا من الولايات بالاحتياجات من هذه المواد. وقال البحري: يقام السوق على مساحة ١٦٣ ألف متر مربع، وسيتم ربط السوق

مالك البحري:

تطوير واجهة الولاية وشبكة الطرق . . ودراسة إنشاء محطة للنقل العام



بالسلخ الحالي، ويضم قرابة ١٥٥ حظيرة، بينها ١٠١ حظيرة للأغنام و٢٦ حظيرة للأبقار و٢٨ حظيرة للجمال، وكبيرة للمناداة المفتوحة، ومحلات لبيع الأعلاف ومواقع لبيع الأسماك والدواجن، وعيادة بيطرية ومطاعم ومرافق ترفيهية، كما سيشتمل المشروع على خدمات متنوعة ومطلات ومواقف للسيارات ومواقع مخصصة للمشاة. وقال البحري: السوق المتكامل الذي يتواصل العمل في إنشائه يهدف إلى تنظيم حركة البيع والحد من الحظائر العشوائية، وعمليات البيع التي تتم حاليا بشكل عشوائي، إضافة إلى الأهداف الأخرى المتعلقة بتطوير الولاية وتعزيز الحركة الاقتصادية الكبيرة التي تشهدها .

محطة متكاملة

وأشار البحري إلى أن الولاية تسعى إلى تنفيذ العديد من المشاريع التنموية، بينها إقامة محطة متكاملة للنقل، تضم محطة وقود، ومحطة لحافلات النقل، ومكاتب للسفر والسياحة ومكاتب لشركات النقل، وفندقا من فئة ٣ نجوم، ومماشي ومحلات ومطاعم، وساحة للتفرغ، على مساحة

وأوضح نائب والي سناو أن نسبة الإنجاز بمشروع رصف الطرق الداخلية بالولاية، بلغت ٩٠٪، وبحلول العام الجاري سيتم الانتهاء من رصف ٣٠ كلم، كما تم الانتهاء من إنارة طريق سناو. آدم من جانب ولاية سناو، بطول ٢٢ كلم.

السوق الأهلي

وذكر البحري أن مكتب محافظ شمال الشرقية وضع جائزة للابتكار المعماري، لتطوير واجهات لعدد من ولايات المحافظة ومن بينها تطوير واجهة ولاية سناو، التي تبدأ من الدوار الرئيسي

للولاية إلى السوق الأهلي، حيث يدخل السوق ضمن عملية تطوير الواجهة، وتم تأمل ٦ مجموعات للتصاميم النهائية، حيث سيقوم المستثمر بتطوير الواجهة، وفي المقابل يحصل على مساحات لمشاريعه الخاصة عبر المماشي والمحلات، ليضوم باستثمارها.

الباعة المتجولون

وقال البحري: تم وضع حلول لموضوع الباعة المتجولين من خلال إطلاق مبادرة لدعم الأجور، وستشمل المبادرة عددا من أصحاب المهن بينهم أصحاب مركبات نقل الغاز ونقل المياه، والباعة المتجولون، وتم الاتفاق مع مديرية العمل بالولاية، وتخصيص مواقع لأصحاب هذه المهن، ودعم الباعة وأصحاب هذه المهن بمرتببات مدعومة لمدة سنتين، حيث تم اختيار ١١ شخصا، وتتم تهيئة المواقع لهم داخل السوق، ومن المأمل الوصول لـ ٢٠ مستفيدا في العام المقبل.

رصف الطرق

وأشار مالك بن ناصر البحري نائب والي سناو في ختام تصريحه إلى نجاح مهرجان سناو في نسخته الأولى، الذي استطاع استقطاب ١٦٦ ألف زائر، بمشاركة واسعة من داخل سلطنة عمان وخارجها، مؤكدا أن الولاية تسعى إلى تطوير المهرجان بحيث يكون على مدى أسبوع، وتوسيع دائرة الدعم من قبل القطاع الخاص، وتخصيص مواقع للفعاليات، وفتح المجال لعدد من المستثمرين، لتعزيز عوائد المهرجان بشكل أوسع.



إعادة تأهيل طريق إبراء - المضبي بطول 52 كيلومتراً



■ من أعمال رصف طريق إبراء - المضبي

وتركيب اللوائح الإرشادية لضمان السلامة المرورية.

وأوضح عبدالعزيز بن فهد النصيري، مدير دائرة الطرق بشمال الشرقية، أن فرق العمل باشرت تنفيذ المشروع في منطقة القفصي بولاية إبراء، على أن تمتد الأعمال لتشمل أجزاء متفرقة من الطريق وصولاً إلى دوار «لرق» بولاية المضبي، مشيراً إلى أن الأعمال ستستمر لتغطية جميع المناطق المتأثرة، خصوصاً الواقعة في مجاري الأودية.

وأضاف: هذه الأعمال تأتي ضمن خطط الوزارة الهادفة إلى رفع كفاءة شبكة الطرق وتعزيز مستويات الأمان والانسياحية المرورية.

المضبي - علي بن خلفان الحبسي

باشرت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بالتعاون مع مكتب محافظ شمال الشرقية، أعمال صيانة وإعادة تأهيل الطريق الرابط بين ولايتي إبراء والمضبي، الذي يعد من الطرق الحيوية في المحافظة، نظراً لدوره في ربط عدد من الولايات والمحافظات، ويبلغ طول الطريق ٥٢ كيلومتراً.

وتهدف أعمال الصيانة إلى معالجة الأضرار الناتجة عن جريان الأودية والتشققات، حيث تشمل إعادة رصف الطبقات المتضررة من الأسفلت، وتأهيل الأجزاء الأكثر تضرراً، إلى جانب تنفيذ الدهانات الأرضية

3 مراكز للتسجيل في نظام القبول الموحد بمسقط



كتب - خليفة الرواحي

حددت المراكز وفق أعداد الطلبة الذين سوف يستفيدون من هذه الخدمة، وتم العمل على توزيعها جغرافياً بما يتناسب، وسهولة الوصول إليها في ٣ ولايات مطرح وقريات والسيب، موضحة أن القسم بدأ مبكراً في تهيئة المراكز واختيار الأعضاء العاملين فيها، بناءً على الكثافة الطلابية لكل ولاية، وتوعية جميع خريجي الدبلوم العام للاستفادة من خدمات هذه المراكز لتعديل رغباتهم بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم واحتياجات سوق العمل. ويشارك في مراكز الدعم الفني مشرفو وأخصائيو التوجيه المهني المتطوعون لمساعدة الطلبة في اتخاذ قرارات مهنية صائبة لتحقيق طموحاتهم المستقبلية من خلال توفير جميع المعلومات التي يحتاجونها في مرحلة اختيارهم وترتيبهم التخصصات والبرامج المطروحة بمؤسسات التعليم العالي. وتعمل المراكز على التعريف بالبرامج الدراسية، وشروط القبول، والمستندات المطلوبة، ومواعيد التسجيل، إضافة إلى حل المشكلات الفنية المتعلقة بترتيب الخيارات داخل النظام.

تواصل مراكز الدعم الفني لتسجيل طلبة الدبلوم العام في نظام القبول الموحد بمحافظة مسقط تقديم خدماتها الاستشارية في تعديل الرغبات. وتم تخصيص ثلاثة مراكز في دائرة الإشراف التربوي بالطوعية وإدارة التربية والتعليم بولاية السيب، وإدارة التربية والتعليم بولاية قريات لتقديم الدعم الفني للطلبة حتى ٣١ من يوليو الجاري. وتقوم المراكز بمساعدة الطلبة وأولياء الأمور لوضع المسار المستقبلي التعليمي الأكاديمي المناسب وفق الرغبات الشخصية، حيث يتم خلال هذه المراكز تقديم الاستشارات المهنية والتعليمية، ومتابعة إجراءات التسجيل، إلى جانب توعية الطلبة بمستجدات البرامج وشروط الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي داخل وخارج سلطنة عمان. وقالت خالصة بنت خميس البلوشية رئيسة قسم التوجيه المهني إن مراكز الدعم الفني بمحافظة مسقط الثلاثة جهزت بجميع الخدمات لاستقبال طلبة خريجي دبلوم التعليم العام في فترة تعديل الرغبات، حيث

هطول أمطار على محافظة الظاهرة

بين المتوسطة والغزيرة تركزت على بعض المناطق وسال على إثرها عدد من الأودية والشعاب المائية وهطلت أمطار على المري وغضياء وفلج السديريين والبيوردة والروضة والصفيريات والقري. وشهدت ولاية صنك هطول أمطار متفاوتة الغزارة على بلدة قمبراء وبلت والرحبة أدت إلى جريان وادي قمبراء. جعلها الله أمطار خير وبركة وعم بنفعها البلاد والعباد.

العمانية: شهدت ولايات محافظة الظاهرة أمس هطول أمطار متفاوتة الغزارة مصحوبة برياح شديدة سال على إثرها عدد من الأودية. ففي ولاية عبري شهد عدد من القرى والبلدات أمطاراً تراوحت بين المتوسطة والغزيرة مصحوبة برياح شديدة على بلدة العارض كما هطلت أمطار على بلدة هجيرمات سالت على إثرها بعض الأودية. كما شهدت ولاية ينقل أمطاراً تراوحت

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا
awasr.om

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
احصل على منصة بيانات غير محدودة أسهل التعليمية مجاناً لجميع الباقات

أواصر
تجربة أفضل

عُمر العبري

طبيبك الـ «شات جي بي تي»

نزل الخبر على الرجل كالصاعقة، فما لبث أن حجز لابنه موعداً مستعجلاً في المستشفى الخاص، شدد أنه يريد مقابلة أفضل الاستشاريين في أمراض القلب، فالسكتات القلبية تتخطف أرواح الناس من حولنا هذه الأيام، وذلك أمر يدعو للقلق.

لم يترك لنفسه فرصة سؤال الابن، الذي لم يتخطَ بعد ٢٢ عاماً حول طبيعة مرضه، لم يتردد ثانية واحدة في طلب إجراء مختلف الفحوصات ذات العلاقة.

في المستشفى نقل الطبيب سماعة الكشف عن نبضات القلب في مواضع يصدر الشاب، لم يكتثر كثيراً لما ذكره من علامات مرضية، «وخز أعلى الصدر جهة اليسار، ينتقل أحياناً إلى الجهة اليمنى، شعور بالتعب والإرهاق خلال الجري»، خاصة بعد أن ذكر أنها المؤشرات نفسها التي عددها الذكاء الاصطناعي لمن هم مصابون بأمراض القلب.

اكتفى بجملة وحيدة: «طبيبك الدشات جي بي تي، لم يكن صادقاً معك»، حذره من اللجوء إليه في حالات كهذه دون وعي، توجه للوالد: «لدى ابنك حموضة زائدة بسبب تناول المشروبات الغازية التي يجب أن يتوقف عن تناولها، ولا وجع قلب ولا يحزنون».

وبالرغم من أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المستخدمة في العديد من المجالات الطبية، كمساعدة الأطباء على اكتشاف الأعراض المبكرة للأمراض، وسهولة تتبع الأشعة لتحديد الأماكن المشبهة بها، إضافة إلى تطوير العلاجات، وتحسين إدارة السجلات، إلا أنه وحتى اليوم لا يمكن تخويل هذه التطبيقات لاتخاذ قرارات تشخيصية وعلاجية حاسمة تتعلق بمعالجة المريض.

خلف هذه التقنية تختبئ أيضاً وجه سلبية، فمن شأن الاعتماد المطلق عليها إضعاف مهارات الأطباء، وإيجاد هوة واسعة بين المريض وطبيبهِ، التي من المفترض أن تضيق نتيجة توظيف مهارات التواصل الإنساني كوسيلة مجربة تدعم العلاج الدوائي.

لا غرو أن لجوء الأفراد خاصة المراهقين، ومن لا يملكون القدرة على تصميم أسئلة دقيقة ومحددة إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كمرشد وموجه وطبيب قادر على حل جميع الإشكالات الصحية بلا منّوح واضح أثبت – بحسب أطباء نفسيين – أنه وسيلة طيبة للإصابة بالعديد من الأمراض النفسية كالوساوس والقلق والاكتئاب.

إن الذكاء الاصطناعي لا يعدو أن يكون «فرعا من علوم الحاسوب يركز على تطوير أنظمة ومعدات وبرامج تحاكي القدرات الذهنية للبشر وفق خصائص معينة»، إنه ليس إنساناً تحكمه الأحاسيس والعواطف وردات الفعل، ولا هو بقادر على الوصول إلى مناطق شعوره الأكثر عمقا.

النقطة الأخيرة..

لا يمكن إنكار ما ستشهده تقنية الذكاء الاصطناعي من تطور هائل في مختلف مجالات الحياة، خاصة الطب والتعليم وما يتعلق بحل المعضلات العالمية كالتغير المناخي والأعمال، لكننا سننكر عليه دون شفقة أن يصنع لنا جيلا مُضطرباً نفسياً، خاملاً، أو كتاباً مضطنعين لا يفرقون بين السين من الشين، لن نسمح له بإضعاف مهارتنا البشرية.

■ عُمر العبري كاتب عُماني

«شباب عُمان» ترسو بميناء ريسور بمملكة النرويج

العُمانية: رست سفينة البحرية السلُطانية العُمانية «شباب عُمان الثانية، في ميناء مدينة ريسور بمملكة النرويج. وتشارك سفينة «شباب عُمان الثانية، في المرحلة الثالثة من سباقات السفن الشراعية الطويلة لعام ٢٠٢٥، التي تمتد من ميناء مدينة (أبرددين) الإسكتلندية إلى ميناء مدينة (كريستيان ساند) بمملكة النرويج.

تألق أجواء الخريف .. وإطلالة «ديشت» وجهة مثالية

بعيدا عن صخب المدينة. ومن بين هذه المواقع المميزة، تبرز إطلالة ديشت المعروفة كذلك باسم إطلالة جبل طيطام المجهزة بعدد من الاستراحات، وتعد مكانا جميلا لالتقاط الصور والاستمتاع بالهواء العليل. ويمكن الوصول إلى هذه الإطلالة، عبر طريق عقبة قفطوت أو عقبة جبل آتين.

ومع هذه الأجواء المعتدلة والمنعشة، يمكن للزوار الاستمتاع بممارسة عدد من الأنشطة الخارجية المتنوعة مثل التنزه والمشى لمسافات بعيدا عن صخب المدينة. ومن بين هذه المواقع المميزة، تبرز إطلالة ديشت المعروفة كذلك باسم إطلالة جبل طيطام المجهزة بعدد من الاستراحات، وتعد مكانا جميلا لالتقاط الصور والاستمتاع بالهواء العليل. ويمكن الوصول إلى هذه الإطلالة، عبر طريق عقبة قفطوت أو عقبة جبل آتين.

ومع هذه الأجواء المعتدلة والمنعشة، يمكن للزوار الاستمتاع بممارسة عدد من الأنشطة الخارجية المتنوعة مثل التنزه والمشى لمسافات بعيدا عن صخب المدينة. ومن بين هذه المواقع المميزة، تبرز إطلالة ديشت المعروفة كذلك باسم إطلالة جبل طيطام المجهزة بعدد من الاستراحات، وتعد مكانا جميلا لالتقاط الصور والاستمتاع بالهواء العليل. ويمكن الوصول إلى هذه الإطلالة، عبر طريق عقبة قفطوت أو عقبة جبل آتين.

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
University of Technology and Applied Sciences

مزايده

إعلان طرح مزايده

تعلن جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة عن طرح المزايده الموضحة بالجدول أدناه :

رقم المزايده	إسم المزايده	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المسند	آخر موعد لشراء المسندات	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	٢٠٢٥/٥	تأجير موقع لبئع المواد الغذائية لطلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة للعام الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٦	خمسة (٢٥) وعشرون ريالاً عمانياً فقط	٢٠٢٥/٨ /٧	٢٠٢٥/٧ /٢٧

يمكن شراء مسندات المزايده من دائرة الشؤون الإدارية والمالية بمبنى الإدارة في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة اعتبارا من تاريخ ٢٠٢٥/٧ /٢٧ ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً.

تقدم العروض في مظاريف مغلفة ومختومة بالشمع الأحمر ومعلونة باسم رئيس لجنة المناقصات الفرعية ـ جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة ـ ومكتوبا عليها من الخارج رقم المزايده وإسمها على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه على أن توضع العطاءات في صندوق المناقصات بدائرة الشؤون الإدارية والمالية في مبنى الإدارة قبل الساعة العاشرة صباحاً من التاريخ المشار إليه في الجدول أعلاه، ولن ينظر في أي عطاء يقدم بعد هذا التوقيت أيا كانت أسباب التأخير.

ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى الهيئة العامة للتمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة توعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية .

الجامعة ــ غير مقبده بقبول أعلى العطاءات سعراً أو أي عطاء آخر.

رئيس لجنة المناقصات الفرعية
جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة

اتفاق واسعة
Broad Horizons

utass_oman
utass.edu.om

شركة عمان السلطانية
إعلان

تعلن شرطة عمان السلطانية - إدارة العلاقات والإعلام الأمني - عن إقامة مزاد إلكتروني عام على منصة مزادات شرطة عمان السلطانية لبئع مجموعة من المركبات المستعملة عبر الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) ابتداء من يوم الأحد ٣ أغسطس ٢٠٢٥ لمدة يوم واحد.

ويمكن معاينة المركبات المعروضة للبيع خلال الفترة من ٢٩ - ٣١ يوليو ٢٠٢٥ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً في ساحة حجز المركبات بالإدارة العامة للعمليات بمرافعات المطار.

وفق الشروط التالية:

- التسجيل في الموقع الإلكتروني: www.rop.mzadcom.om.
- الالتزام بدفع مبلغ تأمين قدره (٥٠٠) خمسمائة ريال عماني عبر الموقع الإلكتروني غير قابل للاسترداد في حال عدم سداد قيمة المركبة المشتراة أو عدم القيام بإجراءات تسجيلها ونقلها خلال المدة المحددة .
- تسديد رسوم الدلالة قدرها (٢٩) من قيمة المركبة مضافاً إليها (١٥) ضريبة القيمة المضافة.
- سداد قيمة المركبة بواسطة التحويل الإلكتروني خلال (٢٤) ساعة عمل.
- تسجيل ونقل المركبة خلال (٣) أيام بعد دفع قيمتها تجنباً لغرامة تأخير قدرها (٥) خمسة ريالات عن كل يوم بعد انتهاء الفترة المحددة دون أن تتحمل شرطة عمان السلطانية أي مسؤولية في حالة فقدانها أو تلفها.
- لا تتحمل شرطة عمان السلطانية والموقع الإلكتروني للمزادات أي مسؤولية في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مركبة معروضة مع الواقع ولا تضمن صلاحيتها أو سلامتها الفنية.

- مزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) أو الاتصال على الرقم (٩٨٨٨٦١٥٤).

صلالة - بخيت الشحري

يتواصل تدفق الزوار على محافظة ظفار، فيما تتواصل فعاليات موسم الخريف، وسط أجواء تنتعش بالرداذ والبسات الأخضر.

وتشكل جبال محافظة ظفار وسهولها فرصة فريدة للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة التي تزخر بها المحافظة خلال موسم الخريف. هذه الأجواء المثالية تدعو لاستكشاف المرتفعات الشاهقة والتمتع بالجمال الساحر.

وتوفر العديد من الإطلالات الجبلية المنتشرة في مواقع استراتيجية، للزوار مناظر بانورامية أسرة على الوديان الخضراء والسهول الممتدة والضياب الذي يعانق قمم الجبال في بعض الأحيان.

هذه الإطلالات أصبحت وجهة مفضلة للمصورين وهواة الطبيعة على حد سواء، حيث يمكنهم التقاط أزوع الصور التذكارية والاستمتاع بالهدوء والسكينة

بهاء - أحمد المحروقي

اختتمت أمس الأول للملتقيات الصيفية ببهالا التي نظّمها مكتب الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع مكتب والي بهالا وذلك بمجلس العقير العام برعاية سعادة أحمد بن صالح الراشدي، وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وبحضور سعادة الشيخ سعيد بن علي بن أحمد الصلف النعيمي والي بهالا.

وقال عبد الرحمن بن سعيد العبري مدير مكتب الأوقاف والشؤون الدينية: هذه الملتقيات أقيمت تنفيذاً لخطة الوزارة لعام ٢٠٢٥، التي تُعد جزءاً لا يتجزأ من «رؤية عمان ٢٠٤٠، الطموحة، التي تهدف إلى بناء الإنسان وتنمية المجتمع في مختلف المجالات. وانطلاقاً من هذه الرؤية، يبادر مكتب الأوقاف والشؤون الدينية ببهالا بتنفيذ برنامجي (صيفنا مميز) و(صيف البوادي) وشملت فعاليتيهما جميع قرى الولاية.

وأوضح العبري أن عدد الملتقيات بلغ ٩٠ ملتقى وعدد المشاركين فيها تجاوز ٧٠٠٠ طالب وطالبة، وهو رقم يعكس الإقبال الكبير والحرص على الاستفادة من هذه البرامج القيمة، مشيراً إلى أن هذا النجاح لم يكن ليتحقق

تعكس التقدم المطرد للبحث العلمي بسلطنة عمان

دراسات تجريبية مبتكرة بمركز السلطان قابوس لعلاج السرطان

عمان وخارجها، لتحديد أطر العمل المشترك وتسهيل تبادل البيانات والمصادر البحثية. كما يتم تنظيم برامج لتبادل الخبرات والكوادر، تتيح للباحثين والأطباء التدريب في مراكز عالمية متقدمة، واستقبال خبراء دوليين في المدينة الطبية الجامعية لتقديم ورش عمل ومحاضرات تخصصية. وكذلك تنفيذ دراسات بحثية مشتركة، خصوصا في المجالات ذات الأولوية الوطنية مثل الأورام النادرة أو الجينات السائدة محليا، ما يعزز فرص النشر العلمي والمشاركة في المؤتمرات العالمية، إضافة إلى تنظيم زيارات علمية متبادلة تسمح ببناء شبكة علاقات مهنية وأكاديمية تدعم تطوير البحث والابتكار، وتفتح المجال أمام فرص التمويل الدولي والدعم التقني.

توسيع نطاق الأبحاث

يسعى المركز إلى التوسع في نشاطه البحثي من خلال زيادة عدد الدراسات السريرية المنفذة سنويا، مع التركيز على الأولويات الصحية الوطنية في مجال الأورام، وذلك لتوفير خيارات علاجية مبتكرة مبنية على الأدلة العلمية. كما يهدف إلى توسيع الشراكات الدولية عبر التعاون مع مؤسسات بحثية وجامعات مرموقة، ما يتيح نقل المعرفة وتعزيز جودة الدراسات. كما يعمل القسم على نشر ثقافة البحث في المجتمع، من خلال الحملات التوعوية وتفعيل مشاركة المرضى والمجتمع في تصميم الدراسات، ما يعزز الشفافية والثقة. يتزامن معها تطوير البنية التحتية للمراكز البحثية، بما يشمل تجهيز مختبرات، وصيدلية بحثية، وأنظمة إلكترونية متكاملة لإدارة البيانات. ولضمان استدامة هذه الجهود، يتم التركيز على تدريب جيل جديد من الباحثين ومنسقي الأبحاث، من خلال الانضمام إلى برامج تدريبية متخصصة والحصول على شهادات معتمدة، ما يعزز الكفاءات الوطنية ويدعم نمو بيئة بحثية متكاملة.



■ رعاية متكاملة لمرضى السرطان قائمة على البحث العلمي

تحت الرقابة الطبية المستمرة، وتطبيق إرشادات الممارسات الكلينيكية الجيدة، والتدقيق الداخلي، وإدارة الطوارئ والتحقق من السلامة الدوائية.

مواجهة التحديات

يقوم المركز باتتباع عدة استراتيجيات منها تنظيم حملات توعية مجتمعية للمساعدة في تعزيز فهم الجمهور للتجارب السريرية وتشجيعهم على المشاركة، وتعزيز الشفافية والالتزام الأخلاقي لبناء الثقة مع المرضى، بالإضافة إلى تطوير وتحديث الإجراءات التشغيلية بانتظام؛ وذلك لضمان جودة الدراسات والتزامها بالمعايير الدولية. ويعد تدريب الكوادر البحثية أمرا ضروريا لتعزيز القدرات والحفاظ على المعايير العالية للتجارب السريرية، والتكيف مع احتياجات البحوث المتغيرة ومنذ تشغيل القسم، نفذ الفريق ٢١ حلقة تدريبية، استهدفت تعزيز القدرات الوطنية في مجال الأبحاث السريرية والعمل على بناء فريق بحثي مؤهل يمتلك المهارات والمعرفة اللازمة لإدارة وتنفيذ الدراسات وفق أعلى المعايير، وشملت الحلقات تدريب أول مجموعة من مرضى تنسيق الأبحاث في سلطنة عمان، ما يمثل خطوة رائدة في تمكين الكوادر التمريضية وتوفير دعم متخصص للفريق البحثية.

وتساهم هذه الاستراتيجيات مجتمعة في خلق بيئة بحثية مستدامة وفعالة تضع سلامة المشاركين والنزاهة العلمية في مقدمة أولوياتها.

الصيدلية البحثية

وتمكن المركز من تشغيل الصيدلية البحثية الأولى في سلطنة عمان، إضافة محورية للنشاط البحثي التي تهدف إلى تأمين التخزين وصرف الأدوية قيد البحث بشكل آمن، وتوثيق استخدامها بدقة لضمان تتبع كل جرعة تُعطى للمرضى، ما يعزز الموثوقية وسلامة البيانات. كما تسهم في تعزيز سلامة المرضى والامتثال للبروتوكولات المعتمدة،

كتبت - عهود الجبلانية

يواصل مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان إنجازاته في دعم الابتكار وتطوير القطاع الصحي حيث نجح في تنفيذ ١٦ تجربة سريرية معتمدة بالتعاون مع مؤسسات بحثية وطنية وعالمية، ما يعكس الثقة المتزايدة في جودة وأخلاقيات البحث العلمي التجريبي في المدينة الطبية الجامعية. ويطمح المركز إلى التوسع في نشاطه البحثي من خلال زيادة عدد الدراسات السريرية سنويا، مع التركيز على الأولويات الصحية الوطنية في مجال الأورام، وتقديم خيارات علاجية مبتكرة مبنية على الأدلة العلمية. ويسعى قسم الأبحاث السريرية والتجريبية في المركز إلى دعم الابتكار في الرعاية الصحية، وتعزيز مكانة المدينة الطبية الجامعية كمؤسسة رائدة في البحث العلمي والأخلاقيات الطبية. وذلك بالتركيز على تطوير البنية التنظيمية، وبناء القدرات الوطنية المؤهلة، وتوفير فرص للمرضى للوصول إلى أحدث العلاجات، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والممارسات الكلينيكية الجيدة.

نتائج بارزة

نفذ المركز ١٦ تجربة سريرية في مجالي الأورام والرعاية الحرجة، وشارك فيها أكثر من ٦٧٠ متطوعا؛ ما يعكس جودة البرامج البحثية وثقة المجتمع في جهود المركز. وقد أسهمت نتائج الدراسات في تحسين سبل تشخيص وعلاج السرطان. والدراسات البحثية تكون باقتراح باحثين من داخل المركز، أو تنفيذ مشاريع بحثية بالتنسيق مع جامعات ومجموعات بحثية وطنية ودولية أو مصنعي الأدوية. وتم اختيار المتطوعين للتجارب السريرية وفق معايير علمية محددة لكل تجربة، وذلك بموافقة لجنة الأخلاقيات، ولضمان سلامة وحقوق المشاركين بحرص الفريق على توفير معلومات شاملة للمتطوعين حول الدراسة البحثية، ووضع المريض

التدخل الجراحي آخر الحلول

د. شريف القاضي: تأكل الغضاريف أبرز أمراض العمود الفقري

حوار - مُرّة الفهدية

تبرز جراحة العمود الفقري كأحد أبرز التخصصات التي تشهد تحولات ملحوظة، ومن هنا يتوجب على المريض معرفة متى يكون التدخل الجراحي ضرورياً، مع التركيز على الخيارات العلاجية المتاحة، بما في ذلك الأساليب الحديثة التي تُحدث فرقاً حقيقياً في حياة المرضى، وكيف يمكن أن تُعيد التقنيات الحديثة الأمل للأشخاص الذين يسعون لاستعادة جودة الحياة. في هذا الحوار، يجيب الدكتور شريف بن أحمد القاضي - استشاري أول جراحة العمود الفقري والنخاع الشوكي على هذه الأسئلة.

ما الحالات الطبية الأكثر شيوعاً التي تستدعي التدخل الجراحي؟

ألم أسفل الظهر أو الرقبة يعد من أكثر الأعراض شيوعاً وغالباً تكون أسبابها مجرد شد عضلي مؤقت، ومع ذلك، فإن تأكل الغضاريف والارتداد الفصري وضيق القناة العصبية تُعد من أكثر أمراض العمود الفقري.

كيف يمكن للمريض أن يعرف متى يجب عليه استشارة الطبيب؟

ينبغي على المريض استشارة الطبيب إذا استمر الألم أو تفاقمت الأعراض، خاصة إذا امتد الألم إلى الساقين أو الذراعين، أو في حال الشعور بالتنميل المستمر أو ضعف القوة في الأطراف.

هل هناك مخاطر محتملة ترتبط بجراحة العمود الفقري؟

هناك مخاطر عامة وهي المخاطر التي تواجهها أي عملية جراحية وتعد الأكثر شيوعاً مقارنة بالمخاطر الخاصة، مثل مخاطر الالتهابات والنزيف، وهناك مخاطر خاصة تعتمد على نوع العملية وتخصصها. وفي حالات عمليات العمود الفقري تتركز المخاطر الخاصة في حدوث ثقب صغير في غشاء السحايا (الأم الجافية)، ما قد يؤدي إلى سيلان السائل المخي خارج الجرح، وإصابة العصب أو إصابة النخاع الشوكي (ونسبته ضئيلة) وقد يؤدي إلى تضرر وظائف الأطراف أو الشلل.

مرحلة التقييم هي من أهم مراحل العلاج الجراحي، لأنها تساعد على تحديد التدخل الجراحي الأفضل للمريض، ما يُهيئ المريض بشكل أمثل لإجراء العملية. هل هناك خيارات علاجية غير جراحية يمكن أن تكون فعالة قبل اللجوء للجراحة؟ الخيار الجراحي يُعتبر آخر الحلول، ويفضل



اللجوء إلى العلاجات غير الجراحية مثل الأدوية والعلاج الطبيعي، حيث يمكن استخدام الحقن في القناة العصبية لتخفيف الألم. يمكن لمفعولها أن يدوم من ٣ إلى ٦ أشهر.

كيف تؤثر جراحة العمود الفقري على جودة حياة المريض بعد العملية؟

الهدف الأساسي من الإجراءات الجراحية هو وقف تدهور الحالة وإعطاء فرصة أفضل

من خلال مراجعة الجرعات، واعداد العلاج وفق متطلبات كل دراسة. ويضطلع الصيدلي البحثي بدور حيوي في مراقبة التداخلات الدوائية، وتقديم المشورة للفريق البحثي والطبي، وضمان جاهزية الأدوية في الوقت المناسب، بما يدعم سلسلة سير الدراسات ويعزز النتائج العلاجية حيث تُدار وفق أعلى المعايير الدولية لضمان الجودة

والامتثال. وحرصاً على الاستدامة المالية، أسهمت المشاريع البحثية التجريبية في توليد إيرادات ذاتية دعمت العمليات التشغيلية وقلّلت الاعتماد على التمويل الخارجي، معززةً بذلك الاستقلالية والابتكار المؤسسي ويعتمد القسم على نموذج تمويل مستدام من شراكات أكاديمية وصناعية، مع الحفاظ على الاستقلال الأخلاقي والتدقيق الداخلي،

والتزام كامل بإجراءات الجودة. ويعمل المركز على تعزيز التعاون مع المراكز البحثية الوطنية والعالمية من خلال نهج استراتيجي شامل يهدف إلى بناء شراكات فعالة ومستدامة تدعم التقدم في مجالات علاج وأبحاث السرطان. يتم ذلك عبر عدة محاور رئيسية، أبرزها: توقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات تعاون مع مؤسسات بحثية مرموقة داخل

حملة بيئية لنثر بذور النباتات المحلية بسهل أشور



مشاركة واسعة من الطلبة في نثر البذور

صلالة - بخيت الشحري

أطلقت هيئة البيئة بمحافظة ظفار حملة بيئية واسعة لنثر بذور الحشائش والأشجار المحلية في سهل أشور بولاية مرباط، بالتعاون مع المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بالحافظة، بمشاركة ٨٠٠ طالب. تأتي المبادرة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الغطاء النباتي ودعم التنوع البيولوجي في المحافظة. وأعرب الطلاب المشاركون عن حماسهم وتفاعلهم الكبير مع الحملة، مؤكدين على أهمية مثل هذه الأنشطة في تعزيز روح المسؤولية والوعي البيئي لديهم.

وأكد المهندس زهران آل عبد السلام، مدير عام البيئة بمحافظة ظفار ب (الندب)، أن مشاركة الطلبة تسهم في تعزيز وعيهم البيئي وتغرس فيهم روح الانتماء والمسؤولية تجاه البيئة. وأضاف أن هذه الشريحة من الشباب تمثل طاقة واعدة للمستقبل، وأن

مشاركتهم في مثل هذه المبادرات تسهم في إعداد جيل واع ومدرك لأهمية حماية الموارد الطبيعية والمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى أن كل طالب شارك في الحملة يمثل حلقة وصل لنقل الوعي البيئي إلى محيطه، ما يسهم في توسيع نطاق التأثير الإيجابي للحملة داخل المجتمع.

وأوضح أن الحملة تمثل فرصة تطبيقية للطلاب لترجمة ما تعلموه من مفاهيم بيئية إلى ممارسات عملية ميدانية، ما يثري تجربتهم التعليمية ويعزز من فهمهم لأهمية الحفاظ على التنوع البيئي. وتسعى هيئة البيئة بمحافظة ظفار إلى تعزيز التعاون مع عدد من الجهات لتنفيذ مبادرات مشابهة، تسهم في غرس الوعي البيئي وترسيخ ثقافة الاستدامة لدى مختلف فئات المجتمع، بما يدعم الجهود الوطنية للحفاظ على البيئة في عمان.



An aerial photograph of a large industrial park, likely in Saudi Arabia. The park features numerous large, rectangular warehouse buildings with light-colored roofs, arranged in a grid-like pattern. A central roundabout with a circular island in the middle serves as a focal point. The surrounding landscape is arid, with rolling hills and sparse vegetation. In the foreground, there is a large, open area with some palm trees and a small, landscaped green space. The overall scene depicts a well-developed industrial zone in a desert environment.

وتأثيرها على تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وخفض الطلب على الطاقة وتزامن هذه التغييرات مع بدء مجموعة أوبك بلس رفع حجب الإمدادات وتخفيف القيود على الإنتاج. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ متوسط سعر النفط حوالي ٧٧ دولاراً للبرميل بنهاية العام الجاري بتراجع ١٥ بالمائة عن متوسط سعر النفط في عام ٢٠٢٤، كما يرجح

وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات	ر حرتي مايو
للاتصالات وتقنية المعلومات، رئيس اللجنة	ة استشارية
المؤسسة لبرنامج التحول الرقمي الحكومي إن	سي، وتوثيق
ونائج ومشرات أداء برنامج 'تحول' تمكس حجم	ي للخدمات
الجهود الوطنية المتضافرة والتزام المؤسسات	ر الشيداني
الحكومية بالسير بخطى واثقة نحو حكومة	

وأشارت البيانات إلى أن إجمالي عدد الرحلات بمطار مسقط الدولي بلغت ٤٤,٧٣٢ رحلة خلال ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٤٨,٠٥٢ رحلة منخفضة بنسبة ٦,٩٪، حيث توزعت بواقع ٤٠,٩٨٨ رحلة دولية و ١,٤٥٥ رحلة داخلية، بينما وصل إجمالي عدد الركاب بنسبة ١٠,٢٣٨ مليون مسافر مقارنة بـ ١٠,٢٣٨ مليون مسافر خلال الفترة ذاتها من

وبلغ عدد المستخدمين النشطين بنظومة إدارة المستندات والوثائق الإلكترونية (وصول) أكثر من ١٧ ألف مستخدم نشط، وبلغ إجمالي الوثائق الإلكترونية التي تم إنشاؤها عبر النظام أكثر من ١,٥ مليون وثيقة؛ تقدم خدمات ٢٠ جهة حكومية مستخدمة للنظام. وبلغت المعاملات المصرفية الموقعة إلكترونياً والتصديق الإلكتروني خلال النصف الأول لعام ٢٠٢٥ نحو مليون و٥٧٦ ألفاً و٣٨ معاملة رقمية. وبلغ عدد سجلات البيانات المتبادلة عبر طريق منصة الوثائق للتكامل الإلكتروني خلال الفترة ١٩ أكتوبر ١٤٣ هـ مليون سجل، وتم تنفيذ أكثر من ١٠ مشاورة مجتمعية رقمية لتعزيز جهود الحكومة في تفعيل نهج الشراكة الرقمية عبر مختلف المؤسسات الحكومية والمحافظات في سلطنة عُمان.

يذكر أن البرنامج الوطني للتحويل الرقمي الحكومي يندرج تحت مظلة البرامج الوطنية للاقتصاد الرقمي؛ إذ رُسمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات - بالتنسيق مع كافة المؤسسات الحكومية - خارطة الطريق ووضع خطة تنفيذية للبرنامج تمتد خلال الفترة (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) من أجل الانتقال للحكومة الرقمية القائمة على مبادئ الحوكمة وتوظيفها الفعالية الناشئة في عديد جهاز حكومي صناعي للمستقبل يقدم تجربة رقمية متكاملة.

رقمية واحدة: ممتثلاً مستوى التكامل المؤسسي
ومع رؤية البرنامج وأهدافه، بما يجسده ذلك
من قوة على مواكبة التحولات الرقمية بقطاع
الواقعة ومندروسة، ما كسبته أن برنامج تحول
يضيء قدما نحو مواصلة تعزيز كفاءة الخدمات
الرقمية، وتحسين البنية الأساسية، واستكمال
رقمنة الدولة في الخدمات، وتمكين الكفاءات
الوطنية، وفق توجه وطني طموح لبناء مستقبل
أكثر ابتكاراً يلبّي تطلعات نهضة سلطنة عُمان
المتجددة. ومن أبرز منجزات البرنامج الفعالي
للتحول الرقمي الحكومي تحول، خلال الفترة
الماضية، إطلاق البوابة الموحدة للخدمات
الحكومية التي تضم ٣٣ خدمة حكومية لعدد من
المؤسسات الحكومية. وبلغ عدد مستخدمي البوابة
٧٥٧٤٢ مستخدماً، فيما بلغ عدد طلبات الخدمات
المنجزة عبر البوابة ٢٩٥٠ طلبات، وتم تفعيل
قسم المكتبة الرقمية بلغة الإشارة لدعم استخدام
الأشخاص ذوي الإعاقة اللبوية. كما تم اكتمال
إنجاز بوابة الدفع الإلكتروني، (عمان نت)
بنسبة ١٠٠ بالمئة، والتي أضيفت (زيادة حجم
معاملات الدفع الإلكتروني، وتقليل مخاطر
المعاملات الاحتيالية، إلى بلغ إجمالي المعاملات
المنفذة عبر منصة ١٤,٥ مليون معاملة رقمية
خلال الربع الأول من العام الجاري.

ووجاء ذلك نتيجة لانخفاض المتوسط المرجح للأسعار الفاعلة على عمليات إعادة الشراء ليصل إلى ٥ بالمائة مقارنة مع ٦ بالمائة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك تماشياً مع سياسات الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.

تضمنت 21 فندقا و10 شقق فندقية ومشروعا متكاملا

853 مليون ريال حجم استثمار القطاع السياحي بالدقم



السياحي، الذي يُعد أحد القطاعات الاستثمارية الرئيسية بالمنطقة. وأكدت أن استراتيجية المنطقة للفترة (٢٠٢٥ - ٢٠٣٠)، التي تم تدشينها في الربع الأول من العام الجاري، تضمنت عدداً من المحاور الأساسية المتعلقة بتطوير الأنشطة السياحية، ومن أبرزها محور تطوير نمط حياة متوازن، ومحور جذب السياح والشركاء، مشيراً إلى أن المحور الأول يتعلق بتطوير نمط حياة متوازن يستهدف زيادة جاذبية الدقم لتكون نمط حياة مفضلاً من خلال خطة التنمية الحضرية والتجارية والاجتماعية التي تركز على أن تكون الدقم موقعا جذاباً للزوار والقيمين والمستثمرين، في حين يركز المحور الثاني المتعلق بجذب السياح والشركاء على تحفيز الاستثمار وضمان بروز الدقم كوجهة سياحية فريدة من نوعها، من خلال مجموعة واسعة من تجارب الزوار، في ظل وجود مزيج متزايد من مناطق الجذب السياحي.

وأشار إلى أن حملة «مرّ علينا»، التي بدأت فعاليتها في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم خلال الأيام الماضية، تُعد من أبرز الفعاليات السياحية التي تستهدف الترويج للمنطقة وإمكانياتها السياحية، وقد حققت الحملة خلال السنوات الماضية العديد من النتائج الإيجابية، وأسهمت في استقطاب العديد من السياح القادمين إلى محافظة ظفار أو القادمين منها. وأوضح الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أنه من المتوقع أن يشهد العام الجاري نمواً ملحوظاً، خاصة أن هناك العديد من الفعاليات التي سيتم تنظيمها خلال الحملة، التي تلامس تطلعات زوار المنطقة، مبيّناً أن الدقم تقع على بحر مفتوح؛ الأمر الذي أكسبها ميزة سياحية مع توفر مجموعة من الشواطئ في وسط الدقم وفي نفون ورأس مدركة، وتعمل إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم على تشجيع القطاع الخاص ورواد الأعمال على استثمار الميزات الطبيعية بالمنطقة لتنفيذ العديد من المشروعات السياحية.

■ إجمالي المشروعات السياحية المكتملة بلغ بنهاية العام الماضي ١٦ مشروعاً

العمانية، بلغ إجمالي حجم الاستثمار الملتزم به في القطاع السياحي بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بنهاية العام الماضي أكثر من ٨٥٣ مليون ريال عُمان، وتضم قائمة الاستثمارات السياحية بالدقم ٢١ فندقاً، و ١٠ شقق فندقية، بالإضافة إلى مشروع سياحي متعدد المرافق يضم فنادق وفللاً وشققاً فندقية. وتعكس هذه الأرقام نمو الطلب على الخدمات السياحية بالمنطقة وارتفاع أعداد السياح والزوار، وبيئة الأعمال النشطة، والتسهيلات والحوافز التي تقدمها الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وإدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم. وأشارت الإحصاءات الصادرة عن إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم إلى أن إجمالي المشروعات السياحية المكتملة بلغ بنهاية العام الماضي ١٦ مشروعاً، منها ١١ مشروعاً قيد الإنشاء، وهـ مشروعات لم تبدأ الأعمال الإنشائية بها.

وقال المهندس أحمد بن علي عموك، الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم: إن المنطقة تحظى باهتمام سياحي نظراً لموقعها على بحر العرب المطل على المحيط الهندي، ودرجات الحرارة المعتدلة طوال العام، وتوفر العديد من المرافق والخدمات الداعمة للنمو السياحي، بالإضافة إلى المزارات السياحية العديدة كالشواطئ المتنوعة، وحديقة الصخور، ومنتزه شاطئ الدقم، والحديقة العامة في حي صاي التجاري، التي تُعد أحد المعالم الجديدة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، كما يمكن الوصول من خلال الدقم إلى عدد من المزارات السياحية الأخرى مثل بل الحكمان ومحمية المها الطبيعية.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تعمل بالتعاون مع الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بشكل مستمر على تنظيم العديد من الفعاليات الرياضية والاقتصادية والسياحية لتبسيط الضوء على الإمكانيات الاستثمارية والسياحية في المنطقة، وتشجيع المستثمرين على الاستثمار في القطاع

رواد أعمال : بيئة اقتصادية داعمة للابتكار

«الامتياز التجاري» .. آفاق واعدة نحو تحول العلامات العُمانية إلى نماذج منافسة

استطلاع - بليقس الحبسية

يُعد برنامج الامتياز التجاري غرفة تجارة وصناعة عُمان مبادرة نوعية تُسهم في تمكين العلامات العُمانية ودعم توسعها محلياً وخارجياً، حيث أظهرت تجارب رواد الأعمال المشاركين أثره في تطوير الهوية التجارية، وتوسيع نطاق المستفيدين، ورفع كفاءة التشغيل، وساهم في تمكين العديد من المشاريع من التحول إلى نماذج مؤسسية بمعايير احترافية. وفي استطلاع لـ «عنا»، أكد عدد من أصحاب الأعمال المستفيدين من برنامج الامتياز التجاري على أهمية برامج الدعم المؤسسي والتمكين التجاري التي تتيّنها غرفة تجارة وصناعة عُمان، مشيرين إلى الدور المحوري الذي تلعبه هذه البرامج في تعزيز جاهزية المشاريع العُمانية للتوسع، وأجمعوا على أن الشراكات مع الجهات الداعمة أسهمت في تذليل التحديات، وتقديم استشارات متخصصة، وصياغة أطر قانونية وتشغيلية واضحة تمكّن العلامات التجارية من النمو. كما أشاروا إلى أن مثل هذه المبادرات تُعزز من ثقة المستثمرين، وتُسهّل في توفير فرص عمل للمواطنين، وترسخ الهوية العُمانية في قطاعات اقتصادية متجددة.

وقال أنس بن جابر الحروقي من العلامة التجارية «لانا كافيه»، عن تجربة مشروعه: «إن فكرة «لانا كافيه»، انطلقت قبل نحو عامين من قلب منطقة العليبة الجنوبية، مدفوعة بشغف حقيقي، ورغبة في تقديم تجربة محلية أصيلة في قطاع المقاهي، خاصة في منطقة كانت تفتقر حينها إلى مثل هذه المشاريع. ومع تفاعل المجتمع ونجاح التجربة الأولى، تولدت لدينا قناعة بضرورة التوسع ومشاركة هذا النجاح مع رواد أعمال آخرين يملكون الطموح، لكن تنتقصهم الخبرة أو الإمكانيات.

وأشار إلى أنه بالرغم أن التوسع كان دائماً من ضمن تطلعاتنا، إلا أن العائق المالي ظل أحد أبرز التحديات، واستطعنا التغلب عليه. كما سعيّا إلى تمكيننا المشروع عبر دخول عالم الامتياز التجاري (الفرنشايز)، إيماناً بأن المشروع الناجح قابل للتكرار إذا ما وُضعت له الأطر الصحيحة، حيث وجدنا دعماً ملموساً من غرفة تجارة وصناعة عُمان، ومن شركة «تشين»، حيث تلقينا توجيهاً في كيفية إعداد العقود التي تحفظ حقوق جميع الأطراف. هذا الدعم كان محورياً في تسهيل أولى خطواتنا نحو التوسع، ليس فقط داخل سلطنة عُمان، بل أيضاً في أسواق خارجية، مثل العراق والهند. وأضاف الحروقي عن «لانا كافيه»: المشروع قد سجل حضور ثلاثة مستثمرين تبناوا العلامة ضمن نظام

الامتياز التجاري، مع فروع جديدة قيد الإنشاء، وهو ما يعكس تصاعد الثقة بالعلامة التجارية، ويعزز من دوره في إيجاد فرص عمل للمواطنين، وتمكين الشباب العُماني من خوض غمار العمل الحر ضمن نموذج مجرب وذو مخاطرة أقل، كما نؤمن أن تعميم النماذج الناجحة في ريادة الأعمال، لا يسهم فقط في تعزيز الاقتصاد الوطني، بل يسهم في إبراز الهوية العمانية في قطاعات تجارية متجددة، وإن نسبة النجاح في هذا النموذج مرتفعة جداً، ونأمل أن يسهم هذا المسار في ترسيخ «لانا كافيه» كعلامة عُمانية تمتد خارج حدود سلطنة عُمان.

«تشاي»

وأوضح طارق بن عزيز الراشدي صاحب العلامة التجارية «تشاي»، عن انضمامه لبرنامج الامتياز التجاري بقوله: «مثلت تجربتنا بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عُمان نقطة تحول مهمة في مسارنا، فمنذ انطلاقتنا لسنا حرص الغرفة على تمكين المشاريع الوطنية الواعدة، من خلال الدعم المباشر والتوجيه المتخصص، وهو ما انعكس إيجاباً على تطوير نموذج الامتياز التجاري (الفرنشايز) لعلامة تشاي. حيث أسهم هذا التعاون في وضع بطريقة مدروسة تضمن الحفاظ على الهوية، وترسخ معايير الجودة في كافة فروعنا. كما وفرت الغرفة بيئة محفزة لتتبع التواصل مع مستثمرين وأصحاب شغف، ساعدونا على نقل تجربة تشاي إلى شرائح أوسع من المجتمع. وأوضح الراشدي أنه في «تشاي»، نؤمن أن الجودة تبدأ من المصدر وتنتهي عند رضا المستهلك، ومن هذا المنطلق، نحرص على إعداد منتجاتنا طازجة يومياً من مخبزنا الخاص، ووفق أعلى المعايير، بما يضمن تقديم تجربة متكاملة تعكس رؤيتنا في تقديم قيمة حقيقية بأسعار عادلة. مما أتاح لهذه التجربة المتميزة التي تتناسب مع كافة شرائح المجتمع الفرصة في التوسع في الأفرع وتخطي الحدود المحلية وصولاً لدول المجاورة.

ومنذ اليوم في «تشاي» ستة أفرع تعمل فعلياً، إضافة إلى خمسة أفرع قيد التجهيز وبقمنا بتوقيع ١٤ عقد امتياز تجاري ونعمل على تخطيط إجراءات كل مجموعة من الأفرع تباعاً حتى الانتهاء من افتتاحها جميعاً، كما استطعنا من خلال التواصل والدعم مع غرفة تجارة وصناعة عُمان وشركة «تشين» المختصة في تمكين العلامات التجارية من ناحية الفرانشايز في الخليج والشرق الأوسط لدعم مجالات التدريب والتسويق وتوسيع نطاق الامتياز التجاري إقليمياً.

والغذاء والعشاء. كما أن الغرفة ساهمت بشكل كبير في تعريفنا بالجهات المعنية الداعمة من خلال دعم حضورنا في المحافل والمُنقّيات التي تنظمها محليا وخارجيا . إضافة إلى تبسيط إجراءات تسجيل العقود والنظام التجاري، وفهم الجوانب القانونية والتجارية لبرنامج الامتياز التجاري.

«تشين»

وأشار محمد بن زاهر الحامدي مدير قسم التسويق بشركة «تشين» بقوله: جاءت شراكتنا مع غرفة تجارة وصناعة عُمان كشراكة فاعلة تهدف إلى دعم أصحاب المشاريع الوطنية بخدمات احترافية متكاملة تسهم في نقل أعمالهم إلى مستويات أكثر استدامة وقدرة على التوسع. حيث تؤمن شركة تشين بأهمية تمكين العلامات التجارية العمانية وتهنئتها للتوسع المحلي والإقليمي من خلال نموذج الامتياز التجاري، باعتباره أداة استراتيجية لتطوير الاقتصاد الوطني وتعزيز بيئة ريادة الأعمال.

وأضاف الحامدي: «تشين» تعمل على تطوير العلامات التجارية العُمانية عبر حزمة من الإجراءات التخصصية تبدأ بإعادة بناء الهوية المؤسسية، وتطوير نموذج العمل، مروراً بإعداد أدلة التشغيل والدلائل المالية، وصياغة اتفاقيات الامتياز التجاري وفق أطر قانونية تضمن حفظ الحقوق وتنظيم العلاقة بين جميع الأطراف. كما توفر الشركة خدمات استشارية شاملة تشمل الجوانب التحضيرية، والقانونية، والتشغيلية، والتسويقية، إلى جانب المتابعة الدورية، مما يسهم في رفع جاهزية العلامات التجارية للانتقال بثقة نحو سوق الامتياز. كما تتطلع «تشين» إلى أن تصبح سلطنة عُمان مركزاً إقليمياً للامتياز التجاري، من خلال دعم نمو وتكاثر العلامات الوطنية المؤهلة لهذا النموذج، بما يعكس جودة المنتج العُماني وقدرته التنافسية في الأسواق العالمية. كما تؤمن بأن تعزيز هذا المسار سيُوجد بيئة اقتصادية داعمة للمشاريع الناشئة، ويسهم في فتح آفاق جديدة للتوظيف والابتكار، والنمو المستدام.

وأطلقت غرفة تجارة وصناعة عُمان في يونيو الماضي النسخة الرابعة من برنامج الامتياز التجاري، حيث شهد منذ انطلاقة ٢٠٢٣ توقيع ١١٠ اتفاقية امتياز في ١٦ دولة، كما وقعت الغرفة مذكرات تعاون مع اتحاد الغرف السعودية لتنظيم العرض العُماني السعودي للامتياز التجاري، ومع رابطة الفرانشايز في الخليج والشرق الأوسط لدعم مجالات التدريب والتسويق وتوسيع نطاق الامتياز التجاري إقليمياً.

الصادرات الصناعية تقود النمو الاقتصادي في سلطنة عُمان

الصناعة من خلال تطوير سياسات تشجيعية جديدة تشمل: توفير التمويل الصناعي، وتطوير الخدمات اللوجستية، وتوطين التقنيات المتقدمة، وتحفيز الشركات الدولية. وشهد قطاع التصنيع خلال النصف الأول من العام الجاري تحسناً ملحوظاً في أدائه، مدفوعاً بنمو قوي في قطاع صناعات البتروكيماويات وموصلات الكهرباء، وفي قطاع مواد البناء والإنشاءات، واصلت صناعة الحديد والألومنيوم تحقيق نتائج إيجابية ونمواً مطرداً، فيما بدأت شركات الاسمنت تظهر مؤشرات تحسن الأداء وتقليص الخسائر، أما مصانع البلاط والسيراميك فأظهرت بوادر تعاف، بينما لا تزال شركات الزجاج تواجه تحديات تشغيلية تعمل الوزارة على معالجتها ضمن خطط تطوير الصناعات التحويلية، أما في قطاع الصناعات الغذائية، فقد تصدرت شركات الملاحن والمشروبات الغازية والمرطبات مشهد التعالي بتحقيق أرباح ملحوظة بفضل تحسين الكفاءة التشغيلية وتوسيع قاعدة المستهلكين محلياً وإقليمياً.

وفي سياق تعزيز الاستثمارات، شهد القطاع الصناعي نمواً كبيراً في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥م بنسبة نمو بلغت ٢٧,٥ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل القيمة الإجمالية إلى مليارين و٢٤٩,٣ مليون ريال عماني.

وتصدر القطاع الصناعي القطاعات غير النفطية من حيث حجم الاستثمارات المستهدفة، والتي تركزت في قطاعات وأعدة أبرزها: تصنيع تقنيات الطاقة المتجددة، ضمن توجهات سلطنة عُمان نحو الاقتصاد الأخضر، وقطاع المعادن الذي يشهد توسعاً في سلاسل الإنتاج والتصدير، والصناعات الغذائية والطبية التي تُعد عناصر أساسية في الأمن الغذائي والطبي.

أما على صعيد التجارة الخارجية، فسجلت الصادرات العمانيّة غير النفطية نمواً بنسبة ٧,٢ بالمائة خلال الفترة من يناير إلى مايو ٢٠٢٥م، لتصل إلى مليارين و٧٠١ مليون ريال عماني، ما يعكس قوة المنتجات العمانيّة في الأسواق الخارجية.

وجاءت دولة الإمارات العربية المتحدة في صدارة الدول المستوردة للمنتجات العمانيّة بـ٤٨٥ مليون ريال عماني بنسبة ارتفاع قدرها ٢٢,٩ بالمائة، تلتها المملكة العربية السعودية بـ٥١٥ مليون ريال عماني بنسبة ارتفاع قدرها ٣٤,٩ بالمائة، ثم جمهورية الهند بـ٢٨٠ مليون ريال عماني بارتفاع بلغ ٣٨,٩ بالمائة.

وتعكس هذه النتائج تنوع قاعدة الشركاء التجاريين، لتؤكد أهمية تنشيط أدوات الترويج التجاري، ورفع جاهزية القطاع الصناعي للدخول في أسواق جديدة، لا سيما في آسيا وإفريقيا التي تمثل أسواقاً واعدة للمنتجات العمانيّة.

العمانيّة : يواصل القطاع الصناعي في سلطنة عمان تحقيق مؤشرات أداء عالية تعكس فعالية السياسات الحكومية الهادفة إلى تعزيز التنوع الاقتصادي ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي في إطار رؤية «عمان ٢٠٤٠» التي وضعت الصناعة ضمن أولوياتها.

وسجل قطاع الصناعة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥م تطورات إيجابية وملموسة في عدة أنشطة صناعية، حيث ساهم التنوع في الإنتاجية، وارتفاع الطلب الإقليمي والدولي، في تعزيز نمو عدد من القطاعات الصناعية الحيوية.

وقال سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة: إن النتائج الإيجابية التي يحققها القطاع الصناعي هي انعكاس مباشر للتكامل بين السياسات الوطنية وخطط التحفيز التي تستهدف بناء قاعدة إنتاجية مرنة وتنافسية من خلال تنفيذ برامج ومبادرات الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠م، وتمكين الاستثمارات النوعية، وتحسين جودة الخدمات في المدن الصناعية والاقتصادية، وتيسير الإجراءات أمام المستثمرين.

وأضاف سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن القطاع الصناعي يعد محركاً للنمو الاقتصادي، ورافعة للابتكار، ومستقطباً للكوادر الوطنية، ومعرّزاً للأمن الغذائي والدوائي، وموسعاً لسلاسل القيمة المحلية في الاقتصاد الوطني.

من جانبه، أوضح المهندس خالد بن سليم القصابي، مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن الأداء الصناعي خلال النصف الأول من العام الجاري يُظهر بوضوح قدرة المصانع العمانيّة على تحقيق معدلات نمو متقدمة، والتوسع في الإنتاج والتشغيل، على الرغم من التحديات الإقليمية والدولية المرتبطة بتقلبات الأسواق وسلاسل الإمداد.

وقال إن هذا الأداء الإيجابي جاء نتيجة مباشرة لتكامل الجهود بين القطاعين العام والخاص، والاستفادة من حزم الدعم والمحفزات، وخفضاً في تكاليف الخدمات، ما انعكس في ارتفاع نسب توطين المشروعات داخل المدن الصناعية والمناطق الحرة، وتحقيق نسب تعمين متقدمة في عدد من الأنشطة الصناعية، مؤكداً أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار مستمرة في دعم المبادرات التي تعزز القيمة المحلية المضافة، وتوسع قاعدة الإنتاج الوطني، بما يتماشى مع مستهدفات الاستراتيجية الصناعية ورؤية عمان ٢٠٤٠م، الرامية إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام.

من جهته، أكد المهندس جاسم بن سيف الجديدي، المدير الفني لمكتب وكيل الوزارة للتجارة والصناعة، أن القطاع الصناعي يحظى بنقطة المستثمرين بفضل التحسن المستمر في بيئة الأعمال، والبيئة التشريعية المحفزة، والفرص الواعدة التي يوفرها في عدد من القطاعات



وأشارت إحصائيات المركز إلى تراجع عدد القوى العاملة الوافدة من الجنسية البنجلاديشية إلى ٦٢١ ألف عامل بنهاية يونيو الماضي مقارنة مع ٦٢٢ ألف عامل بنجلاديشي بنهاية مايو من العام الحالي، وتراجع أيضاً عدد العاملين الوافدين من الجنسية الباكستانية إلى ٣١٢ ألف عامل بنهاية يونيو الماضي مقارنة مع ٣١٤,٩ ألف عامل باكستاني بنهاية مايو من العام الحالي.

وبلغ عدد القوى العاملة الوافدة من الجنسية الهندية ٥٠٨,٣ ألف عامل هندي، وارتفع عدد القوى العاملة من الجنسية المصرية إلى ٤٧,٦١٣ ألف عامل مصري بنهاية يونيو الماضي مقارنة مع ٤٧,٥٦٨ ألف عامل مصري بنهاية مايو الماضي. وبينت الإحصائيات أن عدد القوى العاملة الوافدة من الجنسية الفلبينية بلغ ٤٤ ألف عامل، و٣٦ ألف عامل من الجنسية الميانمارية، و٢٦ ألف عامل من الجنسية النازانية، و٢٢ ألف سريلاكي، و٢١ ألفاً من الجنسية السودانية وذلك حتى نهاية يونيو الماضي.

ونهاية يونيو الماضي وسجل ١٣٣ ألف عامل مقارنة مع ١٣٢,٩ ألف عامل بنهاية مايو من العام الجاري، وصعد عددهم أيضاً في أنشطة الأسر المعيشية التي تستخدم أفراداً، وأنشطة الأسر المعيشية في إنتاج سلع وخدمات غير مميزة لاستعمالها الخاص وبلغ عددهم بنهاية يونيو الماضي ٢٨٧ ألفاً مقارنة مع ٢٨٥,٩ ألف بنهاية مايو.

وحسب المجموعات المهنية بلغ عدد العاملين الوافدين في المهن الهندسية الأساسية والمساعدة ٦٩٢ ألف عامل، وبلغ عددهم في مهن الخدمات ٩٧ ألف عامل، و١١٥,٧ ألف عامل في مهن البيع، و١٠٠ ألف عامل وافد في مهن العمليات الصناعية والكيميائية والصناعات الغذائية، و٩٥,٨ ألف عامل كمديري الإدارة العامة والأعمال، فيما عدد الوافدين في مهن الزراعة وتربية الحيوانات الطيور والصيد ٨٨,٦ ألف عامل، ويعمل ٤٣ ألف عامل كاختصاصيين في الموضوعات العلمية والفنية والإنسانية، ويعمل ٢٩,٥ ألف عامل كفنيين في الموضوعات العلمية والفنية والإنسانية، ويعمل ٨٦٢ عاملاً وافداً في المهن الكتابية، حتى نهاية يونيو الماضي.

يونيو من العام الجاري، تراجع عدد القوى العاملة الوافدة الذين يعملون في مهنة التشبييد إلى ٤٣,٨ ألف عامل، مقارنة مع ٤٣,٨ ألف عامل وافد حتى نهاية مايو من العام الجاري. كما تراجع عددهم في تجارة التجارة والتجزئة، وإصلاح المركبات إلى ٢٧ ألف مقارنة مع ٢٧٢ ألف عامل، وانخفض عددهم أيضاً في الصناعات التحويلية إلى ١٧٧,٨ ألف عامل مقارنة مع ١٧٧,٩ ألف عامل.

كما تراجع عدد القوى العاملة الوافدة في قطاع أنشطة الخدمات إلى ٦٦,٤ ألف عاملة مقارنة مع ٦٧ ألف عامل، وانخفض عددهم في قطاع التعدين واستغلال المحاجر إلى ١١,٩١٦ ألف عامل بنهاية يونيو الماضي وتراجع عددهم أيضاً في أنشطة صحة الإنسان والخدمة الاجتماعية بنهاية يونيو الماضي إلى ١٣,٧ ألف عامل مقارنة مع ١٤,٣ ألف عامل وافد بنهاية مايو من العام الجاري. في حين ارتفع عدد القوى العاملة الوافدة في مجال أنشطة الإقامة والخدمات الغذائية

كتبت -مي الغدانيّة

بلغ إجمالي عدد العاملين العمانيين في كافة القطاعات بنهاية يونيو الماضي ٨٦٤,٦ ألف عامل منهم ٤٠٦ آلاف عامل يعملون بالقطاع الخاص، و٣٩٠ ألف موظف يعملون بالقطاع الحكومي، وسجل العاملون في القطاع العائلي والأهلي ٦٧,٢ ألف عامل حسب التشرة الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وحازت محافظة مسقط على الشريحة الأكبر من العمانيين العاملين في كافة القطاعات مسجلة ١٩٣,٢ ألف عامل، تلتها محافظة شمال الباطنة مسجلة ١٦٣,٦ ألف عامل، ثم محافظة الداخلية مسجلة ١٠٨,٧ ألف عامل، وأما محافظة جنوب الباطنة فقد بلغ عدد العاملين العمانيين فيها ١٠٦ ألف عامل، ومحافظة ظفار ٧٧ ألف عامل، ومحافظة جنوب الشرقية سجلت ٦٦,٤ ألف عامل، تلتها محافظة شمال الشرقية لتسجل ٥٩ ألف عامل، ومحافظة الظاهرة ٥٠ ألف عامل، في حين سجلت محافظة البريمي ١٩ ألف عامل، ومحافظة مسندم ١٠,٧ ألف عامل، فيما بلغ عدد العاملين في محافظة الوسطى ٩,٤ ألف عامل.

وحسب المجموعات المهنية تركز معظم المواطنين في المهن الكتابية مسجلين ٢١١ ألف عامل، تلاهم الاختصاصيون في

الموضوعات العلمية والفنية والإنسانية مسجلين ١٣٩ ألف عامل، ثم مديرو الإدارة العامة والأعمال والذين بلغ عددهم ١٣٤ ألف عامل، والفنيين في الموضوعات العلمية والفنية والإنسانية بـ٨٩ ألف عامل، والمهن الهندسية الأساسية والمساعدة بـ ٨٦ ألفاً، ومهن الخدمات بـ٨٤,٧ ألف عامل، وسجل عدد العاملين في مهن الزراعة وتربية الحيوانات والطيور والصيد ٥٣ ألف عامل، في حين بلغ عدد العاملين في مهن العمليات الصناعية والكيميائية والصناعات الغذائية ٢١ ألفاً.

القوى العاملة الوافدة

وأوضحت البيانات أن إجمالي عدد القوى العاملة الوافدة في سلطنة عمان بنهاية يونيو الماضي بلغ ١,٨ مليون عامل؛ حيث بلغ إجمالي عددهم في القطاع الخاص ١,٤ مليون، وفي القطاع الحكومي ٤١ ألفاً، وفي القطاع العائلي ٣٤٩ ألف عامل، وفي القطاع الأهلي ٦,٨ ألف عامل وافد. وحسب النشاط الاقتصادي حتى نهاية

خدمات صحفية

«إل جي» تطلق تلفازاً مدعوماً بالذكاء الاصطناعي وتجربة عرض فائقة الدقة



أداء المحتوى بشكل استثنائي؛ إذ يعمل على تحسين جودة الصورة بدقة 4K، ويوفر تجربة صوت محيطي افتراضي ٩,١,٢، تضبط تلقائياً حسب تفضيلات المشاهد بفضل تقنيات التعرف المتقدمة على الصوت ودعم الذكاء الاصطناعي. ويفضل تصميمه النحيف بسُمك ٤٩,٩ ملم، ويوفره الرفيعة، ودعمه لتقنيات Dolby Vision و Atmos بالإضافة إلى معدل تحديث متغير يصل إلى ١٤٤ هرتز، فإن (QNED evo) ليس مجرد تلفاز، بل تحفة تكنولوجية فائقة ومتكاملة تلبي متطلبات المشاهدة الفائقة وتجربة الألعاب المتقدمة. وأشار ممثلو «أو تي إي» إلى تزايد الطلب في السوق العماني على شاشات العرض الراقية، التي تتماشى مع أساليب الحياة العصرية والمساحات السكنية الواسعة. واثنى المتحدث بعرض مباشر للتلفاز أتاح للحضور التفاعل مع التقنيات المدمجة من قرب، حيث أبدى الضيوف إعجابهم بجودة الصورة، وعمق الصوت، وثراء التفاصيل.

دشنت شركة «إل جي إلكترونيكس» (إل جي) فضلاً جديداً من عالم الترفيه المنزلي في سلطنة عُمان، بإطلاقها الإقليمي الرسمي لتلفاز (QNED evo) بقياس ١٠٠ بوصة، وذلك خلال فعاليات استضافتها معرض شرف دي جي في مول عُمان. ويُعد تلفاز (QNED evo) الجديد خطوة نوعية في إعادة تعريف تجربة المشاهدة المنزلية؛ إذ يجمع بين تقنيات الذكاء الاصطناعي، وجودة الصورة السينمائية، والتخصيص الذكي، بما يتماشى مع تطلعات المستخدمين. ويجسد هذا التلفاز فائق الحجم التزام «إل جي» المستمر بالابتكار وتقديم حلول متقدمة تلائم ذوق السوق الخليجي الشغوف بالرفاهة والتقنيات الفاعمة والتصميم الراقى.

وتكمن تقنية (Dynamic QNED Color) المعتمدة على النانو، والتي تضمن تغطية كاملة لطيف الألوان بنسبة ١٠٠٪، في منح المشاهدين صوراً نابضة بالحياة وبتفاصيل دقيقة، كما يبرز معالج 4K Gen2 AI Processor

آفاق جديدة لدار «عُمان لأكجري للعبور» في إيطاليا

أعلنت دار «عُمان لأكجري للعبور» عن توقيع شراكة استراتيجية جديدة، في خطوة تهدف إلى تعزيز حضور العلامة في السوق الإيطالية. وجاء ذلك خلال أمسية خاصة أقيمت في العاصمة الإيطالية روما، بحضور نخبة من ممثلي المحافظات الإيطالية وخبراء في مجال العبور، وشهدت الفعالية حضوراً مميزاً من السفارة العُمانية في إيطاليا، ممثلة بالمستشارة

أصيلة الكيومية نائبة رئيس البعثة، في تأكيد على عمق العلاقات الاقتصادية والثقافية المتنامية بين سلطنة عُمان وجمهورية إيطاليا. الجدير بالذكر أن دار «عُمان لأكجري للعبور» حققت نقلة نوعية في إبراز الهوية العُمانية بطابع عالمي، حيث تنتشر منتجاتها العطرية في أكثر من ٣٥ دولة، وعبر أكثر من ٤٥٠ نقطة بيع حول العالم.



وتعد سيارة كيا كرنفال حزمة متكاملة، فهي تعزز ثقة السائق بميزات نظام مساعدة السائق المتقدم، وهو النظام القياسي الأكثر شمولاً، أفضل الوظائف للشركات، وتتميز كما أنها تتميز بنظام مساعدة تجنب الاصطدام في النقاط العمياء، ونظام مساعدة تجنب الاصطدام الأمامي، ونظام القادم من السيارات التي يعزز السلامة من جميع النواحي. بالنسبة للشركات والعائلات على حد سواء، يوفر تصميم سيارة كيا كارينز ذات السبعة مقاعد، المستوحى من السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، فائدة استثنائية للشركات الصغيرة والمتوسطة. إنها حل متعدد الاستخدامات لمجموعة واسعة من المؤسسات، كما تتميز بمساحات داخلية واسعة، وميزات اتصال حديثة، وأنظمة السلامة

تقدم كيا كارينز وكرنفال مفهومًا جريئًا في مجال الاستخدامات العملية، وضمنت تشكيلة سيارات كيا متعددة الاستخدامات لتوفير أفضل الوظائف للشركات، وتتميز بنهج متعدد الجوانب ما يَنبِج عمليات يومية سلسلة ومرحبة. كما تقدم كيا كرنفال منظورًا جديدًا للجلب القادم من السيارات التي تتجاوز هذه الفئة التقليدية من السيارات العملية. وتتميز كيا كرنفال بمحرك ديناميكي سعة ٣,٥ لتر، ٦ أسطوانات على شكل V بقوة ٢٦٨ حصاناً وسعة أمتعة تبلغ ٦٢٧ لتراً، وهي الأفضل في فئتها، مما يُعزز من كفاءة استهلاك الوقود والأداء. مزودة بمقاعد متعددة، بما في ذلك مقاعد التي تتسم بالانزلاق الهول للصف الثاني وفتحات تكييف هواء للصف الثالث، تتميز سيارة كرنفال أيضاً بنظام دخول بدون مفتاح، ووز تشغيل، ونظام التعرف الصوتي عبر البلوتوث، وشاشة عرض مدمجة (لوحة عدادات

صوتية مثبتة على عجلة القيادة، وكاميرا للرؤية الخلفية، ومفتاح ذكي مع زر تشغيل، وفتحات تكييف مثبتة على الإسقف وخاصية تشغيل المحرك عن بعد، مما يجعلها واحدة من أكثر السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات تميزاً في فئتها. تتميز السيارة برحابتها المذهلة.

صُممت كارينز مع وضع الراحة في الاعتبار، وهي مجهزة بعناصر تحكم صوتية مثبتة على عجلة القيادة، وكاميرا للرؤية الخلفية، ومفتاح ذكي مع زر تشغيل، وفتحات تكييف مثبتة على الإسقف وخاصية تشغيل المحرك عن بعد، مما يجعلها واحدة من أكثر السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات تميزاً في فئتها. تتميز السيارة برحابتها المذهلة.

رأي عمان

منطق الاعتراف بالدولة الفلسطينية

لا يمكن قراءة توجه فرنسا ونيتها في الاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال اجتماعات منظمة الأمم المتحدة سبتمبر القادم فعلا معزولا عن التحولات الينوية التي تحدث في العالم وتعيد ترتيب المفاهيم الأساسية للعدالة وشرعية الدولة. فالاهتزازات العميقة التي يشهدها العالم ليس بدءا بسقوط أطروحة «نهاية التاريخ» مع بدء الحرب الروسية الأوكرانية وليس انتهاء بتداعي السرديات الصهيونية ليس في العالم العربي ولكن في عمق الغرب الذي كان مستلبا بالرواية الإسرائيلية التي بقيت لبعود طويلة يقينية ولا تقبل الشك من قريب ولا من بعيد.

ولذلك من المتوقع جدا أن تحذو دول أخرى حذو فرنسا في الاعتراف بالودول الفلسطينية المستقلة، ويمكن أن تكون مملكة بلجيكا الدولة

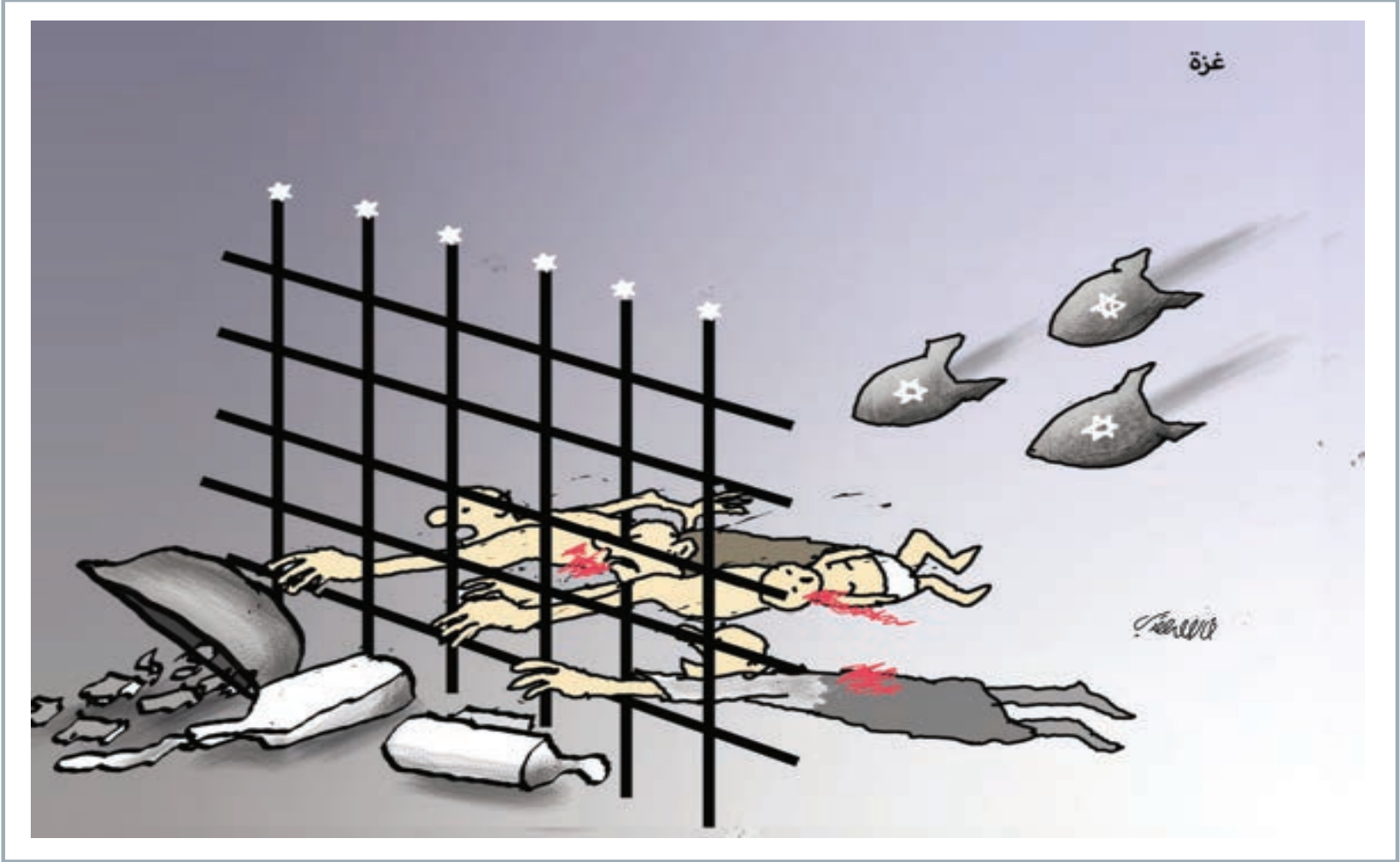
ولكنها تبحث عما يمكن أن يسمى في السياسة الدولية «التوازن»، وهذا ليس جديدا في السياسة الفرنسية فقد كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يقوم بهذا الدور، حيث قام بزيارة رمزية في تسعينيات القرن الماضي إلى القدس الشرقية وعندما تعرض لبعض المضايقات من الإسرائيليين قال: «ما تفعلونه ليس ديمقراطيا.. وإذا لم تسمحوا لي بالتحرك بحرية، سأعود إلى طائرتي فوراً».

ورغم تغير المشهد السياسي بين زيارة شراك للقدس الشرقية في عام ١٩٩٦ وللحظة المنتظرة لإعلان فرنسا الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية إلا أن الرابط المشترك بين الموقفين يكمن في إعادة تشكيل الخطاب السياسي ليعطي أهمية لمنظومة القيم والمبادئ الإنسانية.. فإذا كانت السيادة الوطنية مقدسة، فهل يجوز أن تبقى فلسطين الاستثناء الدائم؟

القادمة إذا ما تم قراءة خطاب ملكها لويس فيليب ليوبولد ماري الأسبوع الماضي في نفس سياق الإعلان الفرنسي.. ما يؤكد أن العالم يتغير متأثرا بالتحولات الجهورية والصدمات التي مر بها خلال العقدين الماضيين.

والدول التي تقيم دعائم خطابها السياسي على مبدأ حقوق الإنسان، مثل فرنسا، التي تأسست جمهوريتها على مثل هذه المبادئ، رغم المسافة بين النظرية والتطبيق، لا يمكنها أمام تكسر وتداعي السرديات الأخلاقية أن تتجاهل مأساة شعب يحرم منذ أكثر من سبعة عقود من أبسط حقوقه؛ أن يكون له وطن، وأن تكون له كرامة وأن يستطيع تقرير مصيره.

لن تكون فرنسا منحازة للقضية الفلسطينية على حساب علاقاتها مع إسرائيل عندما تعلن رسميا اعترافها بالدولة الفلسطينية،



عائشة الدرمكية

عائشة الدرمكية

المراكز الصيفية ومهارات المستقبل

المراكز الصيفية والمخيمات بكافة أشكالها تُعد بيئة خصبة للتعلّم واكتساب المهارات، ولذلك فإنها مختبرات علمية وفكرية واجتماعية وثقافية، تمكّن أفراد المجتمع عامة، والشاشة والشباب بشكل خاص من تحقيق العديد من الأهداف على مستوى التنمية البشرية وتوسّع مداركهم وأفاق معارفهم.

المجتمع المختلفة. ولعل ما تقدمه المخيمات الصيفية من أهداف مرتبطة ارتباطا مباشرا بالتنمية الجسدية والفكرية ومهارات حل المشكلات والمرونة وبناء الشخصية، يمثل شكلا من أشكال تلك الأفاق التنموية القائمة على الاستثمار في أفراد المجتمع، وتنمية مهاراتهم بما يُسهم في بناء وطنهم ويعزّز مشاركتهم الفاعلة في تحقيق الأهداف الوطنية، فاللقاءات والمخيمات والمعسكرات والبرامج التي تقدّمها مؤسسات الدولة بالتعاون والشراكة مع القطاعات الخاصة والمدنية، تُسهم جميعها في دعم أهداف تلك التنمية.

إن اللقاء الصيفي الدولي للجواله ٢٠٢٥، والمخيمات الكشفية المتعددة، والمعسكرات المتنوعة، إضافة إلى برنامج (الانضباط العسكري) الخاصة بالطلاب؛ تقدّم نماذج مهمة من نماذج التنمية البشرية للناشئة والشباب، من خلال تعزيز مهاراتهم القيادية المختلفة، إذ تُعد رافدا من روافد التنمية البشرية التي تتواصل خلال العام، إلا أنها تنشط خلال الإجازات الصيفية، بُغية الاستفادة من طاقات الناشئة والشباب بشكل خاص، وتوجيهها نحو ما يبرزها ويدعم مهارات التعلم والتفكير الناقد والاستعداد لمواجهة التحديات والصعوبات، بما يعزّز روح المواطنة الإيجابية.

وعلى أهمية تلك المراكز والمخيمات فإنه لا بد من تعزيز الاستفادة منها ليس على مستوى المهارات الأساسية التي يعرفها المتسبون، والتي قد تتوفّر لهم في الحياة اليومية أو حتى عبر الوسائط التقنية المختلفة التي يمارسونها بشكل يومي، بل يجب التركيز على مهارات المستقبل وأفاق الرؤى التقنية والثقافية والاقتصادية والبيئية التي تُسهم في تمكينهم وتجهيزهم، وتنمي قدراتهم، وتفتح أمامهم مداخل جديدة غير مرئية، فالتكرار والعُتاد لا يقدّم معرفة ولا يضيف إلى هذه الأجيال المتطلعة التي تسعى دوما نحو الجديد المختلف.

إن المراكز الصيفية والمخيمات بكافة أشكالها تُعد بيئة خصبة للتعلم واكتساب المهارات، ولذلك فإنها مختبرات علمية وفكرية واجتماعية وثقافية، تمكّن أفراد المجتمع عامة، والشباب بشكل خاص من تحقيق العديد من الأهداف على مستوى التنمية البشرية وتوسّع مداركهم وأفاق معارفهم ليكونوا متطلعين نحو المستقبل، وهذا لن يتحقّق سوى بالتعلّم والتدريب على كل ما هو جديد في المجالات المعرفية المختلفة.

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

عزة

بما تحويه من برامج وتطبيقات تحتاج إلى وعي ودراية كافية للتعامل معها، لذلك فإن أنشطة المراكز الصيفية تُعد فرصة لتعزيز هذه القيم وتدريب الناشئة والشباب بشكل خاص وأفراد المجتمع عامة على مهارات التعامل مع دهاليز هذه البرامج والتطبيقات.

والحق أن عُمان واحدة من تلك الدول التي تعتني عناية فائقة بالمراكز الصيفية، حيث تنتشر في المحافظات وولاياتها، تقدّم لمتنسيبيها العديد من المناشط والفعاليات ذات البعد الترفيهي التعليمي الاجتماعي، القائم على تعزيز التعلم ودعم الصحة النفسية والرفاهية، إضافة إلى بناء بيئة اجتماعية إيجابية تحفّز مبادئ التعاون والتشارك وحل المشكلات. إن المراكز الصيفية في عُمان تسعى إلى أن تكون امتدادا أكثر افتتاحتا ومرحا، وتعلّما مرنا أكثر مما هو عليه في أروقة المدارس والجامعات.

فما تقدمه وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الثقافية في كافة المحافظات، من برامج صيفية تهدف إلى تحقيق التوازن بين التعلّم والترفيه من ناحية، وبناء مهارات أفراد المجتمع وتطوير قدراتهم بما يتوافق مع المعطيات التقنية والاجتماعية المتغيرة من ناحية أخرى، تُسهم جميعها في دعم مهارات المستقبل، وتهيئ متنسيبيها للاستفادة من تلك المعطيات في إنتاج أنماط إبداعية وابتكارية جديدة.

إن هذه المراكز فرصة ليست للناشئة والشباب وحسب بل أيضا لأفراد المجتمع، من خلال برامج التدريب والتأهيل القائمة على ما يسمى بـ (محو الأمية الرقمية)؛ ذلك لأن الدولة تتوجّه إلى التحول الرقمي، ونحن نجد الكثير من الخدمات التي يمكن إنجازها عبر التطبيقات الذكية، لذا فإن الحاجة إلى تدريب أفراد المجتمع ممن لا يستطيعون التعامل مع تلك التطبيقات ضرورة أساسية، لضمان مبادئ الخصوصية وتحقيق أهداف التحول الرقمي، وكذلك تطوير مهاراتهم في التعامل مع البرامج العامة خاصة، ووسائل التواصل الاجتماعي التي يلجها الكثير من أفراد المجتمع دونما الوعي بخطورها وتبعاتها الاجتماعية الأخلاقية والقانونية، وبالتالي تأصيل ما يُسمى بـ (الامن الفكري) للأفراد.

إضافة إلى ذلك فإن التدريب على التقنيات والبرامج الرقمية والإلكترونية، يشمل أيضا النوعية بأشكال الاحتيال الرقمي الذي يقتنص الناشئة والشباب وحتى أفراد المجتمع عموما، فما تقدمه الدولة من خلال المؤسسات المعنية من توعية مستمرة، يحتاج إلى تعزيز أيضا من خلال هذه المراكز باعتبارها بيئة خصبة للتعلم والتدريب، بما توفره من أفاق اجتماعية تنسّم بالمرونة والتكيف، خاصة وأنها تشهد إقبالا لافتا من قبل فئات



ما الذي يعنيه لنا التغير الديموغرافي؟

مبارك بن خميس الحمداني

يعكس الانخفاض في معدلات المواليد، بداية تحول ديموغرافي ما يستدعي الانتباه لبعض التداعيات المهمة. ولذا تتطلب المرحلة الحالية تشجيع تكوين الأسرة، وتطوير سوق العمل، وتعدد مصادر تمويل أنظمة الحماية الاجتماعية، وتحقيق حياة متوازنة للمربين.

طالعنا بعض الإحصاءات الرسمية بمؤشرات أولية لانخفاض أعداد المواليد الجدد في سلطنة عُمان، حيث أظهرت النشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن الوطني للإحصاء والمعلومات انخفاضاً بنسبة ٠,٨ ٪ في مجمل أعداد المواليد الأحياء المسجلين حتى نهاية يونيو ٢٠٢٥ مقارنة بشهر يونيو من العام ٢٠٢٤. ومن قبله أفادت إحصاءات المركز بتراجع في أعداد المواليد الجدد في سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٤ مقارنة بعام ٢٠٢٣ بانخفاض قدره نحو ٢,٢ ٪. ولا شك أن القراءة الديموغرافية المنهجية تقتضي تفصيلاً أكثر لهذه النسب والآن أقام من ناحية، وقياسها عبر فترات طويلة أوسع، وتتبع كافة المؤشرات الديموغرافية الأخرى المتصلة بها من نسب خصوبة، ومن هجرات عمالية، ومن أعداد الزيجات والطلاقات الجديدة، ومن مؤشرات صحية مرتبطة بالحالة الإنجابية، إلا أن هذه المؤشرات كفيلة على الأقل كمدخل أن تعطينا مؤشرا (أوليا) لمناقشة قضية محتملة من قضايا التحول الاجتماعي الرئيسية في المجتمع العماني.

التحول الديموغرافي في ذاته لا يمكن أن يخرج من قائمة الـ (٥ - ١٠) تحولات كبرى عالمية Mega-trends تؤثر بطريقة هيكلية على مستقبل المجتمعات سواء في حالة نموها الاقتصادي، أو استقرارها الاجتماعي، أو قدرتها على استدامة الإنتاجية، أو وفاء دولها بالالتزامات تجاه الأجيال بما في ذلك نظم التقاعد والحياة الاجتماعية. تشير دراسة موسعة أجرتها شركة McKinsey & Company حول مسائل التغير الديموغرافي في العالم (طبقا لتصنيف الاقتصادات العالية) إلى مجموعة من الحقائق الملفتة، لعل من أهمها أن كبار السن سيشكلون ربع الاستهلاك العالمي بحلول عام ٢٠٥٠، وفي هذه الحالة قد تحتاج أنظمة التقاعد في بعض الاقتصادات الكبرى إلى توجيه ما يصل إلى ٥٠ ٪ من دخل العمل لتمويل زيادة بمقدار مرة ونصف في الفجوة بين إجمالي استهلاك كبار السن ودخلهم، ومن النتائج التي تشير لها الدراسة أن الشباب قد يرون نمواً اقتصاديا أقل، ويتحملون تكلفة زيادة عدد المتقاعدين بينما يتأكل التدفق التقليدي للثروة بين الأجيال. هذه النتائج قد تختلف من سياق إلى آخر حسب طبيعة المرحلة الديموغرافية التي يمر فيها المجتمع، ولكننا نتحدث اليوم عن حالة انشباك عالمي لا يمكن فيها عزل نتائج الحالة الديموغرافية لاقتصاد ما عن بقية الاقتصادات الأخرى، فمعالجة العرض والطلب وقضايا الاستهلاك العالمي ترتبط بشكل أصيل بطبيعة التركيب الديموغرافي للمجتمعات، ولذا يشار دائما في سياق التوقعات العالمية إلى أن الفجوة الاقتصادية ستتسحّل إلى أكبر سوق (الاستهلاك العالمي الشاب) لأنها وفقا لتوقعات الأمم المتحدة، ستضيف ١,٣ مليار نسمة إلى سكان العالم بحلول ٢٠٥٠، أي أكثر من نصف النمو السكاني العالي، وسيكون ذلك مدفوعا لديها بموجات تحضر عالية وطلب متزايد على التقانة وأشكال الإنتاجية الناشئة. أين نقف في سلطنة عُمان من حالة التحول الديموغرافي؟ بربط المؤشرات المتعددة في هذا السياق تتموضع سلطنة عُمان بين مرحلتين تاريخيتين في الانتقال الديموغرافي وهي (المرحلتان الثانية والثالثة)، ولتبسيط ملامح هذا التوضع فإنه يتسم بانخفاض (نسبي) مستمر في معدلات الخصوبة الكلية، قد يكون غير متسارع ولكنه يتصف بالاستمرارية، إلى جانب تباطؤ (نسبي) في أعداد المواليد الجدد، بالإضافة إلى عدم استقرار في أعداد الوفيات، هذه المرحلة قد تمهد للدخول للمرحلة الثالثة التي تتسم بوضوح ما يعرف بـ (النافذة الديموغرافية)، وبداية وضوح التغيرات في الهيكل العمري وتأثيرها على تركيب المجتمع. هذه المرحلة هي مرحلة (السياسات الاستباقية) بامتياز، فكلما استطاعت الدول في هذه المرحلة إدارة عملية التحول عبر سياسات سكانية وديموغرافية واضحة، استطاعت تحييد الآثار العكسية لهذه المرحلة على استقرارها الاجتماعي ونموها الاقتصادي وديمومة مواردها. ما الذي يجب أن ينتبه إليه في سياق المجتمع في عُمان نتيجة هذا التحول؟ والإجابة ثلاث تداعيات مهمة: تناقص قوة العمل المحلية على المدى البعيد (١٠ - ١٥) عاماً، التأثير على الاستهلاك في السوق نتيجة شيخوخة السكان وضعف الطلب العام، الضغط على استدامة نظم الحماية الاجتماعية ومهددات استدامة مصادر تمويلها الأساسية (الاشتراكات).

ولذا تصبح السياسات المطلوبة خلال المرحلة الحالية في تقديرنا خمس أساسية: السياسات الموجهة لتشجيع تكوين الأسرة وحماية الطفولة بما يضمن استدامة معدلات المواليد عند حدود معقولة وطبيعية بالنسبة للتغير الديموغرافي في المجتمع، وكذلك إعادة تشكيل السوق المحلية لتكون مهيئة لأنماط الطلب المتغيرة ولأنماط الاستهلاك المتغيرة، بما في ذلك وجود خدمات ومنتجات تتناسب مع فئة كبار السن، ومن السياسات المطلوبة كذلك تعدد مصادر تمويل أنظمة الحماية الاجتماعية وتعزيز استثمارات صناديقها لتكون أكثر استعداداً لحالة من الضغط على مواردها بفعل تغيرات الهيكل العمري، إضافة إلى وجود سياسات تعليم (وتأهيل مهني) تهيئ قوة العمل الشابة الحالية للعمل في قطاعات إنتاجية مختلفة، ولقبول العمل في وظائف متعددة للمحافظة على دور قوة العمل المحلية في تحقيق النمو والإنتاج الاقتصادي، وتحييد الاعتماد الواسع على قوة العمل الأجنبية، ومن السياسات المطلوبة كذلك السياسات الصديقة للأسرة في محيط العمل والإنتاج والتي تتمحور حول تحقيق حياة متوازنة للمربين تساعد على الإبقاء بمعطيات التنشئة الاجتماعية للأبناء من ناحية، ومتطلبات الإنتاج المهني من ناحية أخرى، وبما يضمن منظومة تنشئة متكاملة مدعومة من السياسات العامة على كافة المستويات.

إن نجاح السياسات السكانية يبقى مرهوناً بتوافر مجموعة متكاملة من المؤشرات مثل استقرار معدل الخصوبة الإجمالي على المستوى الوطني، وقياس معدلات مشاركة المرأة في العمل، ومستويات التحاق الأطفال ببرامج الطفولة المبكرة، والحد من نوعية المشكلات الأسرية الناجمة عن ظروف العمل غير المتوازنة، ومؤشرات الاستفادة من الحوافز الأسرية مثل إجازة الأبوة، إضافة إلى المؤشرات التعليمية للأبناء في مراحل التعليم المختلفة.

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عُمان

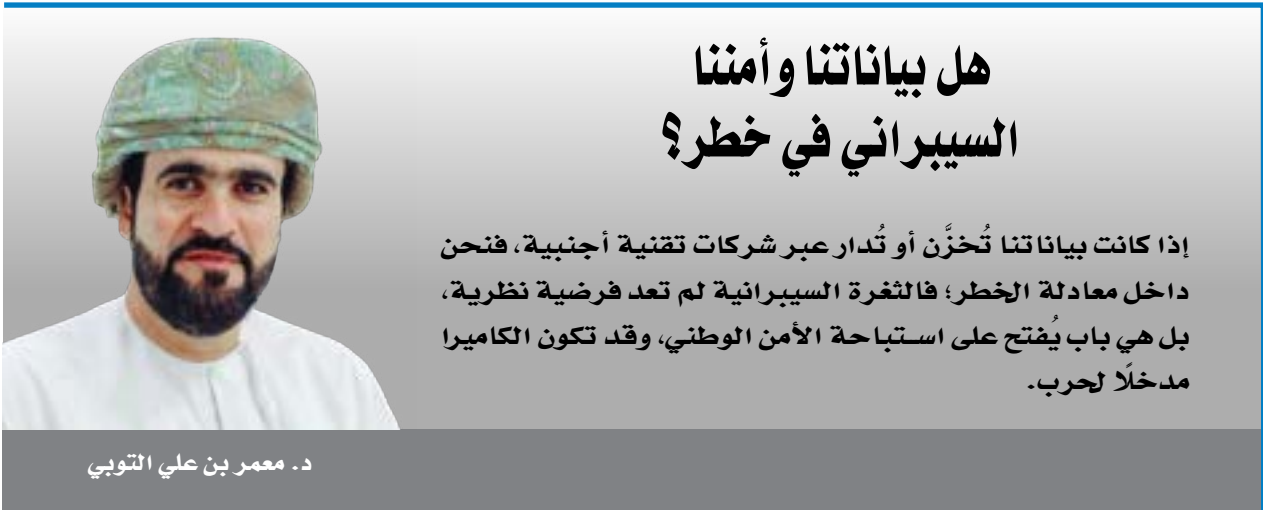




زكريا بن خليفة المحرمي

والإيرانيين، بحسب تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أقر بأن أمريكا وإيران قد حددا ساعة الهجوم على الدوحة ومقداره، وهجوم المليشيات المدعومة إيراينا لخصات النفط السعودية في بقيق عام ٢٠١٩ مع عدم تصدي هذه الضفادع الجوية الأمريكية في المنطقة لها. ليؤكد بأن دول الخليج خاصة تلك الغنية بالوارد، والمنتقزة الى أدوات الحماية الجغرافية والعسكرية هي أكثر عرضة لصبر صفدعة جبران الرابعة، وأن «الحياذ الإيجابي، على بريق شعاره لا يمكن تبنيه في عالم الضفادع المتعصبة التي لا يهيمها سوى مصالحها، ولا تحترم سوى أمثالها من الأقوياء القنطرسين، وأن تضحية الحذر: فنطلق من قاعدة البناء الافتراضي للمخاطر وتنمية الحس الأمني الإيجابي المعاني أن تتبنى خط الأعداء الدفاعي السويصري، وعلى دول الخليج إن كانت عازمة على تبني خط الحياذ الإيجابي المعاني أن تتبنى خط الأعداء الدفاعي السويصري، كما ينبغي عليها جميعا -بما فيهم عمان- أن تكون على حذر حين تمارس دبلوماسية «الحياذ الإيجابي، مع دول لا تحترم سوى منطق القوة والجبروت.

■ زكريا بن خليفة المحرمي كاتب وطبيب عماني



د. معمر بن علي التوبي

ونجيب عليه: كيف تدار منظومة الأمن السيبراني في دولنا الخليجية ومن يديرها؟ ولعلني لا أملك جوابا قاطعا لتحديد آلية إدارة هذه المنظومة وأهمها البيانات التي تدخل إليها وتخرج، ولكن وفق ما تظهره المعلومات المعنية بهذا القطاع: فإن لدول الخليج -على الأقل تلك التي صُنفت في القائمة الأولى- مراكزها الوطنية الخاصة، وأنصوَر أنها مجهزة بكوادرها الوطنية المختصة، ولهذا فنترض توفر قوة أمن سيبرانية وطنية مدعومة بالخبرات البشرية والأنظمة الرقمية عالية الكفاءة، فتكون قادرة على تشكيل درع سيبراني يمنع أو يقلل حدوث الاختراقات السيبرانية والتخريب التقني المتعمد، ومع ذلك الكبيرة المعنية بالتخزين السحابي؟ إذ ترشدنا التحذيرات كما جاءت في عدة مصادر إعلامية -رغم عدم وجود تأكيدات قطعية ثبتتها- عن وجود شركات تقنية أجنبية متخصصة في حقل البيانات والتشغيل الرقمي: فتعمل على جمع البيانات وتخزينها وتحليلها -تتعاقد معها بعض الدول ومؤسساتها- وفق أسس تعاقدية تجارية -في ظاهرها- ولكنها في باطنها تباينت المعلومات بإرتباط بعضها بمؤسسات استخباراتية تابعة لدول معينة أبرزها الوساد الإسرائيلي، وهنا مع فرضية هذه الأخبار ورغم عدم القطع بصحتها، فإننا نرفع مستويات الحذر: فننتقل من قاعدة البناء الافتراضي للمخاطر وتنمية الحس الأمني المتعلق بسلامة المعلومات وعلاقته بالأمن الوطني.

عند هذا المنطف الخطير، سنعود طرح السؤال الأول: هل بياناتنا في دول الخليج بما فيها سلطنة عُمان في خطر؟ وسنكرر القول بأن البيانات جزء رئيس من المنظومة السيبرانية الشاملة، وجينها حال افترضنا ارتباط بياناتنا بشركات تقنية أجنبية: فنحن داخل معادلة الخطر، وهذا ما يثير التساؤل عن مدى قدرة أظلمتنا الدفاعية السيبرانية في مكافحة خطر استغلال أي من هذه الشركات الأجنبية للبيانات مثل تسليمها لدول معادية لأغراض عسكرية أو اقتصادية أو مجتمعية؟ إذ ينبغي أن نتعلم من تجارب دول أخرى مثل ما حصل في لبنان إبان حرب حزب الله مع إسرائيل: فكان كثير من الأنظمة التقنية وأجهزتها المتقدمة مثل آلات التصوير «الكاميرات، العامة أداة سهلة لجمع البيانات المرئية عبر الاختراق السيبراني: فتقتضي الفطنة البشرية أن تولد الحذر والتساؤل بدءا من يملك هذه الأجهزة والأنظمة؟ ومن يستطيع الوصول إليها وجمع بياناتها وتحليلها؟ ولتقس بمثال «الكاميرات، على بقية الأجهزة والبرامج الرقمية خصوصا تلك التي ترتبط بمقدوم مع شركات أجنبية.

لا أجد بدا من تكرار هذا التحذير: فالأحداث المرتبطة به متعددة، وأخرها الحرب التي شُنت على إيران وحزب الله: فترات أمانتنا بعض هذه المشاهد التي تعكس تحذيراتنا السابقة خصوصا تلك التي تتعلق بمخاطر الذكاء الاصطناعي -ما ظهر منه وما بطن- والهجمات السيبرانية التي يمكن اعتبارها بمنزلة الماتنج التي يفتح بواسطتها الأبواب الموصدة للدول، فيظُن أن هذه الأبواب حصينة لا يمكن فتحها، حين نجدها تفتار خفية يمكن أن تنخر اقتصادات الدول -لا تقل مخاطرها من عمليات القتل الاقتصادي للدول التي نحتاج أن نضر لها مقالا خاصا- وتزعزع توازنها الأمني والسياسي، ويتطور الأمر إلى الهجوم العسكري المباغت والمبيت. لا أميل إلى التشاؤم، ولكنها شملة حذر الأمن الوطني الاستباقي: ليستوجب على كل من يسبح في هذا البحر التقني الهائج أن يشعلها وينير به الدرب. حفظ الله أوطاننا ومقداراتها ومن يدب على أرضها الطيبة.

■ د. معمر بن علي التوبي أكاديمي وباحث عُمانِي

يجعلهم أقل تقديرا لأهل الرحمة والسلام، وأكثر مهابة لأهل القسوة والخصام، وليس غريبا أن نجد الأشرار المتصارعين يتحدون في حربهم ضد الأخيار، يحكي الكاتب اللبناني الكبير جبران خليل جبران (ت ١٩٣١) قصة طريفة حول أربع ضفادع اجتمعن على قرمة حطب على حافة نهر، فجاءت موجة هوجاء واختلطت القرمة فحملتها المياه، وسارت بها مع مجرى النهر، فقالت الضفدعة الأولى: «يا لها من قرمة عجيبة غريبة، تأملن أيتها الرفيقات كيف تسير مثل سائر الأحياء»، فأجابتها الثانية: «إن هذه القرمة لا تمشي ولا تتحرك أيبتها الصديقة، وهي ليست عجيبة غريبة كما توهمت، ولكن مياه النهر المنحدرة بطبيعتها إلى البحر تحمل هذه القرمة معها»، فقالت الثالثة: «لا لعمري فقد أخطأتما أيها الرفيقتان في خيالكما الغريب، فإن القرمة لا تتحرك والنهر أيضا لا يتحرك مثلها، وإنما الحقيقة أن فكرنا هو المتحرك فينا وهو الذي يقودنا إلى الاعتقاد بحركة الأجسام الجامدة»، فتناظرت الضفادع الثلاث في ما هو المتحرك بالحقيقة، وحسى وطيس الجدل، وعلا الصراخ بينهما ولم يقررن على رأي واحد، ثم التفتن إلى الضفدعة الرابعة، التي كانت إلى تلك الساعة هادئة صامتة تصفي ألينهن بانتباه شديد، وسألنها رأياها الموضوع؟ فقالت لهن: «لكن محقات أيتها الرفيقات، ولا واحدة ممكن على ضلال، فإن الحركة كائنه في القرمة وفي النهر وفي فكرنا في وقت واحد، فلم يرق لهن ذلك الكلام، لأن كل واحدة منهن كانت تعتقد أنها وحدها المصيبة وأن رفيقاتها لفي ضلال ميين، وما أغر ما حدث بعد ذلك، فإن الضفادع الثلاث تسألن بعد العداء، وتجمعن فرميين بالضفدعة الرابعة من على القرمة إلى النهر.

إن تسالم المتخاصمين مع بعضهم لا يعني بالضرورة احترامهم لصاحب الموقف الحاديد، ولا يدل على تقديرهم لذي الرأي الجامع، وما وجهها الأولى في شأن الأمن السيبراني المحايدة يمكن أن يعيب الدول التي لا تملك القوة التي ترزع ذوي النوايا التوسعية، فإن كانت سويسرا الفقيرة الموارد الحمية جغرافيا وعسكريا من طغيان جيرانها الأشرار، فإن حال بلجيكا كان بالضد من ذلك، فمع أن بروكسل قد ضمنت استقلالها وفقا لمعاهدة لندن عام ١٨٣٩ التي نصت على حيادها الدائم بموافقة القوى الأوروبية الكبرى (بريطانيا، وفرنسا، وبروسيا، والنمسا، وروسيا)، لكن ما أن قامت الحرب العالمية الأولى حتى غرقتها ألمانيا عام ١٩١٤، وكذلك فعلت عام ١٩٤٠ مع بداية الحرب العالمية الثانية.

إن الهجوم الإيراني على قاعدة العديد في الدوحة مساء ٢٣ يونيو من هذا العام ٢٠٢٥، يتوافق الأعداء الأمريكان



في عالم لا يرحم فيه الأقوياء الضعفاء، تبدو الدول الوديدة كضفدعة جبران الرابعة: صاحبة الرأي الحكيم لكنها أكثر المعرضين للسقوط، فالحياد الإيجابي دون قوة رادعة، ليس فضيلة بل وصفة للخسارة.

لا تجماع حاشد في بجراد عام ١٩٦١ حضرته ٢٥ دولة من بينها عدة دول عربية، ثم انضمت إلى عضويتها ١٢٠ دولة إلى أن سقط الاتحاد السوفيتي، حيث تحول العالم من حالة عدم الانحياز إلى حالة خضوع تام لمعسكر الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر نفسها بلا منازع زعيمة العالم.

لم تمارس دول عدم الانحياز شعار «الحياذ الإيجابي، الذي رفعتة، فأغلبها كان يخوض صراعات إقليمية، أو كانت متحالفة ضمينيا مع قوى عالمية كبرى، حتى الهند التي كان يرأسها غاندي المسالم ونهرو الفيلسوف، تحولت في العقد الأخير إلى دولة دينية متطرفة تدعو إلى إبادة المسلمين، وتدعم الإبادة الصهيونية للفلسطينيين. الدولة الوحيدة التي مارست مضمون «الحياذ الإيجابي، دون أن تدعيه هي سويسرا التي كانت محطلة للقاتل بين الدول المتنازعة، وممثلة للمصالح الدولية بين الدول المتصارعة، وقد اكتسبت سويسرا احترامها دوليا لحيادها الذي حمته عدة عوامل، أهمها موقعها الجغرافي الجبلي الوعر الذي يجعل غزوها شبه مستحيل. إضافة إلى تسليحها الدفاعي المستمر واستعدادها العسكري الدائم، والأهم هو افتقارها إلى الموارد بطليهم التي يطمع فيها الفزاة.

بيد أن نجاح التجربة السويسرية لا يعني بالضرورة نجاح التجارب الأخرى، فالبلشر كما يرى الحسن بن الهيثم (ت ٤٣٠هـ) مبالون بطليهم إلى الشر، حيث يقول: «الغالب على طبيعة الإنسان الشر، ويبرر ابن الهيثم مقولته تلك بأن: الناس مطبوعون على الأخلاق الرديئة، متقادون للشهوات الدنيئة، وكذلك وقع الافتقار إلى الشرائع والسنن، والسياسات الحمودة، وعظم الانتفاع بالملك الحسني السيرة، ليردعو الظالم عن ظلمه، ويمنعوا الغاصب عن قصبه، ويعاقبوا الفاجر على فجوره، ويقمعوا الجائر حتى يعود إلى الاعتدال في جميع أمور»، فالإنسان وفقا لابن الهيثم بين ظالم ومظلوم لولا القانون والسلطة القادرة على إنفاذه، وما يجري على الإنسان يجري على المجتمعات والدول.

إن الشر المتاصل في البشر والدول على مذهب ابن الهيثم،



إبراهيم سعيد

لأنه ليس أكثر من جندي تقني كما وصفه إدوارد سعيد: «تنتياهو تقني على الطراز الأمريكي، أي أنه إداري وأيضا جندي أيديولوجي، ويحمل أفكارا عن إسرائيل والعالم لا يمكن وصفها إلا بأنها بسيطة إلى درجة الفجاجة، لعل من غرائب عالمنا المعاصر أن يكون مثل هذه السطحية وضيق النظرة كل هذا الشأن والأثر العالني اليوم، لكن ذلك ليس بفعل مآثرها ومجدها وانتصاراتها كما لعلها تزعم لنفسها، بل بفعل انحطاطها المثبت، والواقع أن أغلب مجرمي الحروب هم في دواخلهم يمثل هذه السطحية والأيدولوجية والفجاجة، التي يصحح لنا إدوارد سعيد على المزيد من جوانبها، بما يلقي الضوء على ما تبحثات الهدنة المزعومة الجارية التي ما زالت تقشل: «(من الاستحالة الدخول في أي نوع من التباحث معه، عندما كنا نطرح قضايا رئيسية مثل حقوق الإنسان وحق المقاومة والصراع من أجل العدالة، لتخص موقف تننايهاو وقتذاك في تكرار مثل لحننة من العبارات الجاهزة عن أمن إسرائيل، والحاجة إلى مقاومة الإرهاب، ثم مرارا وتكرارا- أهمية دحر الإرهاب».

إن (دحر الإرهاب) هذا هو كل ما يراه تننايهاو، مع أن هذا الدحر المزعوم لم يتحقق حتى اللحظة والساعة، وما زالت حركة حماس هي المفاوض الرئيسي الذي يرد عليه، ولنا أن نشاءل ما حجه المثن المطلوب الذي يريد تننايهاو من الفلسطينيين والعرب أن يدفعوه كي يحق ما يدعوه ب(أمن إسرائيل)؟ كم مزيدا من التفرق والاضطال والأطفال والنساء والمستشفيات والمدارس والوضع والجوع والخيمات والتجهير والحصار والتكبات والتكسات؟ وجيبينا إدوارد سعيد: «تننايهاو يبرز في يهيه المثن الذي يدفعه الفلسطينيون شعبا نتيجة أعمال إسرائيل، الفرق هو أن يبرز يريد إقناع العرب وغيرهم أخلاقيا بمواقفه، في حين لا يهتم تننايهاو بما يفكر به الآخرون.. ويريد سيطرة مباشرة، ويريد لكل أن يروا المستوطنين والجنود الإسرائيليين وهم يفرزون ويحتلون المناطق الفلسطينية.. هل نقول أن إدوارد سعيد كان يرى من وراء القيب: لأن هذا ما يفعله تننايهاو اليوم فعلا حين يجعل «الكل، يرون بأم أعينهم ما يقوم به المستوطنون والجنود الإسرائيليون اليوم. إن الأثمان التي دفعها الفلسطينيون خلال نضالهم الطويل ضد ضيق الأفق الصهيوني، وخاصة أهل غزة اليوم هي بلا شك أثمان باهضة، لكن الواقع أن كل تلك الأثمان العظيمة والغالية إنما بذلت كي تتجنب الانصياع لهذه الفجاجة والسطحية والوراثة الإنسانية التي تسفر عنها الحكومة الإسرائيلية اليوم بكل جلا، وما هذه القوة الساحقة التي سعت إسرائيل لامتلاكها إلا لتحقيق غايات باسمة ولا أدل على ذلك اليوس من موقعها اليوم بكل أسلحتها وآخر تقنياتها أمام أهل غزة الجوع الحاصرين. فإذا كان هذا هو الهدف وهذه هي الغاية فإنها لا يدللان على العمد الروحي والفكري لن يديرون المشهد، مشهد اليوس الذي تكبر جريمته وتتضخم كل يوم، أمام عين العالم أجمع، ولم بعد بالإمكان، بأي وسيلة مهما بلغت، دفن الجريمة نضها تحت التراب والركام والتضليل.

إن تننايهاو من حيث لا يشعر لقصر نظره وسطحيته إنما يعمل بالعمى على فضح حقيقة الصهيونية وانحطاطها أمام العالم بأسره، وفضح كل داعميها كذلك، ولا يقدم في كل ما فعله وتفعله قواته حتى اليوم غير تأكيد ذلك اليوس والانحطاط بالآلة والإبائات الحية، حتى أصبحت الحقيقة ضلة للعالم بأسره شرقا وغربا، وهذه الحقيقة اسمها فلسطين، وأبطالها هم أهلها، الذين ما زالوا يقاومون بكل ما يمكنوا الانحطاط الأخلاقي والإنساني المريع للصهيونية ودولتها الإسرائيلية، ولا أدل من أن رئيس حكومة إسرائيل اليوم، بنيامين تننايهاو نفسه، ليس أكثر من مجرم حرب مطلوب للقبض دوليا.

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانِي

ذهب الفيلسوف اليوناني أرسطو (٣٢٢ ق.م) إلى أن أهم العلوم لا يتمثل في الطب ولا في الهندسة ولا في الحساب، بل في السياسة، يقول: «الخبر يتبع العلم الأعلى، بل العلم الأساسي أكثر من جميع العلوم، وهذا هو على التحقيق علم السياسة»، وهو يعمل ذلك بأن علم السياسة هو الذي يعين ما هي العلوم الضرورية لحياة الممالك، وما هي التي يجب على أهل الوطن أن يتعلموها، وإلى أي حد ينبغي أن يعلموها، وإلى أنه هو الذي يستخدم جميع العلوم العملية الأخرى، وأنه هو الذي يأمر باسم القانون بماذا ينبغي أن يفعل وماذا ينبغي أن يترك. يمكن أن يقال: غرضه يشمل الأغراض المتنوعة لجميع العلوم الأخرى، وبالنسبة يكون غرض السياسة هو الخير الحقيقي، الخير الأعلى للإنسان.

وفي السياسة الخارجية، تختلف توجهات الدول الاستراتيجية تبعاً لتجربتها التاريخية ومنظومتها الأخلاقية، وفقا لقولة المفكر الأمريكي صمويل هنتجتون (ت ٢٠٠٨)، «سياسات الدول تعكس حضارتها»، فهناك دول منكشلة على ذاتها، تتبنى سياسات انغزالية، وترى أن أولويتها هي حماية حدودها ومصالحها الداخلية دون التدخل في القضايا الدولية، وهو نهج ظهر جليا في سياسة الولايات المتحدة قديما وحديثا تحت شعار «أمريكا أولا»، في المقابل، هناك دول مفتوحة على غيرها، تؤمن بالتعاون الدولي والتكامل الإقليمي، وتبني سياستها على التعددية وتبادل المنافع، كما هو حال السويد وكندا، وهناك دول تسعى إلى التمدد والتوسع، إما لأسباب أيديولوجية أو اقتصادية أو استراتيجية، كما هو الحال مع روسيا والكيان الصهيوني، وهناك دول تسعى إلى التأثير النفاذ في والفكري دون سيطرة مباشرة، كما تفعل بريطانيا من خلال البي بي سي، وتفعل قطر من خلال قناة الجزيرة، وفقا لما يسميه أنطونيو غرامشي (ت ١٩٣٧) «الهيمنة الثقافية».

لقد اختارت عُمان في الزمن السابق على النهضة التي قادها السلطان قابوس بن سعيد (ت ٢٠٢٠) خيار الاكتفاء، حيث كانت مدفوعة إلى ذلك بسبب حركات الانفصال في الداخل والتصدد على الأطراف، الأمر الذي جعل المحيط العربي لأسباب أيديولوجية أحيانا ومصصلحة في آحيان أخرى أن يتموضع في الصف المناهض للدولة المركزية في مسقط، إلا أن الأمر بعد النهضة انقلب تماما، فقد صارت عُمان عام ١٩٧١ ما حدث فورا، فعلق مسؤول كبير في الأمم المتحدة، «السيد جامعة الدول العربية.

بيد أن اكتشاف عُمان الجديدة على العالم جعلها تترك كم هو غارق في الاستقطابات السامة، فالدول العربية كانت تتصارع بين مشروعين قومي تقوده مصر وملكي

وسط الجريمة المستمرة والمعلنة التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين، وسط الانحطاط الإنساني وانعدام الأخلاق الفج، يهمننا استعادة ما قاله المفكر الأمريكي الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد عن بنيامين تننايهاو، ذلك لأن ثرات المبدعين يصرنا بحاضرا وحياتنا أكثر، خاصة حين تدهلهم الظلمة ويبدو ألا مخرج.

نبدا بالفتاات المباشرة التي جمعت بين الرجلين، ولترتيب الأفكار نبدا بالعكس من اللقاء الأخير بينهما، وهي صدقة جمعت الرجلين، ونقلل هنا من كتاب إدوارد سعيد نهاية عمليه السلام، دار الأداب، ط٤، ٢٠١٥م، «المرة الأخيرة التي رأيته فيها، ١٩٨٨، كنت أجلس في طائرة عندما دخل مسرعا ولم يرني.. وقضى الساعة الأولى يتصفح أعدانا قديمة من التائم والنيوزوك، ورأني عندما عاد من الحمام، وتجمد وجهه، ودعا المضيئة فورا وطلب تغيير مقعده، وهذا ما حدث فورا، فعلق مسؤول كبير في الأمم المتحدة، «السيد السفير يبدو خائفا منك.

كان بنيامين تننايهاو آنذاك سفير إسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية، وإضافة لهذه الحادثة هناك أخرى تؤكد الخوف الذي يشير إليه تعليق مسؤول الأمم المتحدة، وتلك الحادثة يرويه إدوارد سعيد نفسه في مقابلة تلفزيونية مسجلة معه، ولم يوردها في الكتاب، وهي تلقي ضوعا أكثر على الموقف، وملخص القصة أن إحدى القوات الأمريكية طلبت من إدوارد سعيد إجراء مناظرة مع تننايهاو، السفير الإسرائيلي في أمريكا كما أسلفنا، وطلب تننايهاو قبل المقابلة ليس فقط ألا يتحدث مباشرة مع إدوارد سعيد، وألا يجعدها غرقة واحدة، بل أن يكون في مبنى آخر، وحين سألته المذيع أثناء الحلقة: «سعدا السفير لماذا ترفض الحديث مع البروفيسور سعيد؟ فأجاب مباشرة، لأنه يريد قتلي، وقد تبدو إجابته منيرة للسخرية لأول وهلة، لكنها تكشف مقدار الحس الإجماري لدى تننايهاو الذي يجعله يهلع من الاقتراب من الفلسطينيين.

اسم بنيامين هو بمعنى ابن اليمين كما في العربية، والمراد أنه من أهل اليمين كما لدينا في الثقافة الإسلامية، أما تننايهاو فأقرب ترجمة لها هي عطية الله أو هبة الله، وهذا الاسم (الدنيي) له دلالة الجذور التي أتينا منها تننايهاو كنسل مباشر للصهيونية المتطرفة بما هو ابن أحد منظريها كما هو معروف، بما يلجم إليه إدوارد سعيد في موضع آخر من كتابه: «أنا مقتنع بأن لا خيار لنا الآن سوى العودة إلى خطاب الظلومين وأن نستخدم ما يفعله تننايهاو لنا فرصة لتسليط الضوء على العلاقة المباشرة بين سياساته وتاريخ السياسات الصهيونية تجاه الفلسطينيين». لأنه ينحدر مباشرة من ذلك الخط من المنظرين الصهاينة الذين أعلنوا دوماً أن حقوق اليهود تعلق على حقوق الفلسطينيين».

في الخامس من سبتمبر القبل حل ذكرى رحيل إدوارد سعيد الـ ٢٠، وقد كتب إدوارد سعيد كلماته قبل هذه الجريمة التي يواصل تننايهاو ارتكابها اليوم بثلاثة عقود من الزمن تقريبا. لكن للصدفة القدرية الحضة في عالمنا المعاصر يكون إدوارد سعيد هو من يذكرنا بالطريق الذي قد يبدو مسدودا ومنغلقا، يفعل كل الأخير المتصلة بالأساس في الكوارث والجرائم والإبادة التي يمارسها تننايهاو وحكومته ضد الفلسطينيين في غزة وفي عموم فلسطين:

«نحتاج أن نذكر أنفسنا بأن الصراعات السياسية هي دائما صراعات إرادة، يحاول طرف أن يقنع الطرف الآخر أن يستسلم.. لا يفقد الإرادة في المقاومة ومواصلة الكفاح، وهذا ليس شأنا عسكريا بل هو شأن سياسي ومعنوي.

إن هذه الآلة الحربية الإسرائيلية الغاشمة بكل تقنياتها وفتنتها هي الأجرام ضد الإنسانية عبر القتل والاستهداف والجزائر تسمى فليلا كي يتعالي الصراخ، ويتصلل النواح، حتى تززع اليأس المطبق داخل القهورين، فتلك غايتها المباشرة، وإذا كان منطق تننايهاو ونظرفته القاصرة هي من يواصل إنتاج وتصدير هذه المآسي والجرائم للعالم، فمن الجهل الانسياق خلفه،

حماس تصف تصريحات ترامب بـ«الصادمة» وتدعوه للكف عن التحيز لإسرائيل

تمهيدا لقمة متوقعة سبتمبر المقبل .. الأمم المتحدة تعقد اجتماعا لـ«إحياء حل الدولتين»



«رويترز»

■ في ظل المجاعة في غزة حيث لا معنى للشجب والاستنكار مع تدهور الوضع الانساني وحالات الجوع والموت

الغضب إزاء المأساة التي تنكشف أمام أعين العالم في غزة. قبل الاجتماع، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخميس الماضي أنه سيعترف رسميا بدولة فلسطين في سبتمبر. وفي حين لا يتوقع أن يترك المؤتمر «أثرا يذكر»، قال ريتشارد جوان، المحل في مجموعة الأزمات الدولية، إن إعلان ماكرون يغير المعادلة.. وأوضح في تصريح لوكالة فرانس برس «سيسارع مشاركون آخرون إلى التفكير في ما إذا كان ينبغي لهم هم أيضا إعلان نيّتهم الاعتراف بفلسطين».

والشمالية للقطاع.. كما طالبت حماس «بزيادة عدد المضرع عنهم من الأسرى الفلسطينيين من ذوي المحكوميات المؤبدة والعالية مقابل كل جندي إسرائيلي حي، يُطلق سراحه من بين الرهائن الإسرائيليين الذين ما زالوا محتجزين في غزة. وفي السياق، تسعى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بدفع من قرار فرنسا الاعتراف بفلسطين، غدا الاثنين إلى إحياء حل الدولتين من خلال اجتماع تقيب عنه إسرائيل التي تتعرض لضغوط لإنهاء الحرب في غزة. وكان من المقرر عقد المؤتمر الذي دعت إليه

وأوضح أن رد حماس على الاقتراح الذي نوقش في الدوحة تضمن «تأكيدنا فقط على ضرورة وضوح البنود وتحسينها، لا سيما ما يتعلق بالشق الإنساني، وضمان تدفق المساعدات بشكل كئيف وتوزيعها من خلال الأمم المتحدة ووكالاتها، من دون تدخل إسرائيلي. وقال مسؤول قريب من المفاوضات إن رد حماس «تضمن المطالبة بأن تنسحب القوات الإسرائيلية من التجمعات السكنية وطريق صلاح الدين (الواصل بين شمال القطاع وجنوبه)، على أن يكون أقصى عمق لوجودها هو ٨٠٠ متر في كافة المناطق الحدودية الشرقية

غزة «وكالات»؛ قال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «وأشأن إن الظروف الكارثية بالفعل في غزة تتدهور بسرعة مع تفاقم أزمة الجوع المميتة وسط العمليات العسكرية التي تجلب الموت والدمار. وأوضح أوتشا أن «الحياة تتعرض للاستنزاف من غزة، حيث أصبحت الأنظمة والخدمات على وشك الانهيار، وبالأمس فقط، أعلنت السلطات الصحية المحلية وفاة شخصين آخرين بسبب الجوع. وأشار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى أن الجوع وسوء التغذية يزيدان من خطر الإصابة بأمراض تضعف جهاز المناعة، خاصة بين النساء والأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة أو الأمراض المزمنة. وقال المتحدث باسم أوتشا: «يمكن أن تتحول العواقب إلى الوفاة بسرعة، ندرة الغذاء تؤثر أيضا بشكل كبير على النساء الحوامل والمرضعات، حيث تزداد احتمالية ولادة أطفالهن بمضاعفات صحية». وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن الإمدادات القليلة التي تدخل قطاع غزة لا تكتفي بأي حال من الأحوال لتلبية الاحتياجات الهائلة.

وقال المكتب: «يواجه عمال الإغاثة خطرا مستمرا، والمهاجر غير موثوقة، والعناصر الحيوية يتم حظرها بشكل روتيني.. إذا فتحت إسرائيل المعابر، وسمحت بدخول الوقود والمعدات، وسمحت للموظفين الإنسانيين بالعمل بأمان، فإن الأمم المتحدة ستسرع في تقديم المساعدات الغذائية، والخدمات الصحية، والمياه النظيفة، وإدارة النفايات، وإمدادات التغذية، ومواد الماوى». وأشار المكتب إلى أن القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على إيصال المساعدات لا تزال تعرق قدرة العاملين في المجال الإنساني على الاستجابة. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إنه مع استمرار قيود الوصول، من بين ١٥ محاولة

ارتفاع ضحايا التجويع إلى 84 طفلا

هيئة أممية: أزمة الجوع المميتة تتفاقم في غزة وسط تزايد الوفيات

وأوضح نبيل طبال من برنامج الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية: «واجهنا صعوبات على صعيد البيانات والوصول إلى المعلومات، مشددا «نحن في حاجة ماسة للاستناد إلى بيانات موثوقة... وهذا العمل جار.. والمؤشرات القليلة المتوافرة ترسم صورة مقلقة عن الوضع الغذائي في القطاع، في وقت حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس بأن «نسبة كبيرة، من السكان «تتضور جوعا، وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود أن ربع أطفال غزة بين سن الستة أشهر والخمس سنوات والنساء الحوامل والمرضعات الذين قصدوا عياداتها للمعالجة الأسبوع الماضي، كانوا يعانون سوء التغذية الحاد، متهمة إسرائيل باستخدام الجوع «سلاح حرب». من جانبه، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الجمعة أن ثلث سكان القطاع «لا يأكلون لأيام، مشيرا إلى تزايد سوء التغذية بشكل كبير. وأكد أحد مستشفيات غزة الثلاثاء وفاة ٢١ طفلا خلال ٧٢ ساعة سوء التغذية والجوع. والوادر الغذائية النادرة جدا المتوافرة في القطاع لا يمكن الحصول عليها بسبب ارتفاع أسعارها إلى حد باهظ، حيث بلغ سعر كيلوجرام الطحين مائة دولار، في وقت جعلت الحرب الأراضي الزراعية غير صالحة. وتفيد المنظمات غير الحكومية بأن شاحنات المساعدات العشرين تقريبا التي تدخل القطاع يوميا تتعرض بشكل منتظم للنهب، وهي بالأساس غير كافية إطلاقا لسد حاجات أكثر من مليوني نسمة من سكان غزة. وقالت أماند بازيروول: «بات الأمر محض تقني أن نشرح أننا في وضع إنعدام حاد للأمن الغذائي من الدرجة الرابعة على التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، يطال السكان بصورة شبه كاملة. فهذا لا يعني شيئا للناس، في حين أننا في الواقع نتوجه بسرعة إلى المجاعة، هذا مؤكد».

المجاعة رسميا، تكون أزهقت أرواح كثيرة.. فني الصومال، حين أعلنت المجاعة رسميا عام ٢٠١١، كان نصف العدد الإجمالي لضحايا الكارثة قضاوا جوعا قبل ذلك الحين. ومن المستحيل حاليا جمع هذه الأدلة لأسباب عدة أبرزها صعوبة الدخول إلى القطاع أو حتى التنقل فيه في ظل الحصار الإسرائيلي المحكم عليه.. ما المجاعة؟ تم تعريف مصطلح «المجاعة، منذ عام ٢٠٠٤ بموجب مقاييس دقيقة وصارمة تستند إلى مؤشر لقياس الأمن الغذائي يعرف بالتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، (IPC) ويقوم على معايير علمية دولية. المجاعة هي المرحلة الخامسة والأشد من هذا المقياس (IPCo)، وتتميز بـ «الحرمان الشديد من الغذاء». تحدث المجاعة في منطقة محددة عند بلوغ ثلاث عتبات، وهي حين تواجه ٢٠٪ من الأسر فيها نقصا حادا في الغذاء، ويعاني ٣٠٪ من الأطفال سوء التغذية الحاد، ويموت شخصان بالغان من كل عشرة آلاف يوميا «كنتيجة مباشرة للجوع أو للتفاعل بين سوء التغذية والمرض».



وفاة الطفلة الفلسطينية زينب أبو حليب بسبب سوء التغذية في خان يونس «رويترز»

قد تضاعف بين مارس ويونيو الماضيين نتيجة للحصار الإسرائيلي على قطاع غزة. **إعلان مجاعة يأتي بعد فوات الأوان!** من جهة أخرى حذرت الأمم المتحدة وعدد من المنظمات غير الحكومية من خطر مجاعة وشيكة ومعقدة في قطاع غزة، إلا أنه لا يمكن إعلان المجاعة رسميا إلا بموجب معايير محددة تقوم على أدلة علمية. وقال جان مارتان باور مدير تحليل الأمن الغذائي في برنامج الأغذية العالمي إن «أي إعلان مجاعة... يأتي بعد فوات الأوان. حين تعلن

التجويع في قطاع غزة إلى ١٢٤، عقب ارتفاع ١١ آخرين خلال الساعات الـ٢٨ الماضية.. وأضافت أن «من بين شهداء سياسة التجويع التي ترتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة ٨٤ طفلا، بعد أن أعلن أمس عن وفاة رضيعين بسبب المجاعة وسوء التغذية في القطاع». وأشارت إلى أنه في كل لحظة تصل حالات سوء تغذية ومجاعة إلى المستشفيات في غزة، حيث يعاني ٩٠٠ ألف طفل في غزة الجوع، ٧٠ ألفا منهم دخلوا مرحلة سوء التغذية. وكانت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) حذرت من أن سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة

لتنسيق التحركات الإنسانية داخل غزة الخميس الماضي، تم رفض أربع محاولات بشكل مباشر، بينما تمت إعاقة ثلاث محاولات أخرى. واختتم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بيانه بالقول: «كميات الوقود التي تدخل غزة لا تزال غير كافية للحفاظ على المرافق الحيوية». وفي السياق ذاته، توي في صباح أمس السبت عدد من الأطفال الرضع نتيجة سوء التغذية ونقص الحليب في قطاع غزة. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية عن مصادر طبية قولها إن «عدد الأطفال الذين توفوا نتيجة سوء التغذية والمجاعة منذ أمس ارتفع إلى ثلاثة ما يرفع عدد شهداء

غزة «وكالات»؛ قال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «وأشأن إن الظروف الكارثية بالفعل في غزة تتدهور بسرعة مع تفاقم أزمة الجوع المميتة وسط العمليات العسكرية التي تجلب الموت والدمار. وأوضح أوتشا أن «الحياة تتعرض للاستنزاف من غزة، حيث أصبحت الأنظمة والخدمات على وشك الانهيار، وبالأمس فقط، أعلنت السلطات الصحية المحلية وفاة شخصين آخرين بسبب الجوع. وأشار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى أن الجوع وسوء التغذية يزيدان من خطر الإصابة بأمراض تضعف جهاز المناعة، خاصة بين النساء والأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة أو الأمراض المزمنة. وقال المتحدث باسم أوتشا: «يمكن أن تتحول العواقب إلى الوفاة بسرعة، ندرة الغذاء تؤثر أيضا بشكل كبير على النساء الحوامل والمرضعات، حيث تزداد احتمالية ولادة أطفالهن بمضاعفات صحية». وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن الإمدادات القليلة التي تدخل قطاع غزة لا تكتفي بأي حال من الأحوال لتلبية الاحتياجات الهائلة. وقال المكتب: «يواجه عمال الإغاثة خطرا مستمرا، والمهاجر غير موثوقة، والعناصر الحيوية يتم حظرها بشكل روتيني.. إذا فتحت إسرائيل المعابر، وسمحت بدخول الوقود والمعدات، وسمحت للموظفين الإنسانيين بالعمل بأمان، فإن الأمم المتحدة ستسرع في تقديم المساعدات الغذائية، والخدمات الصحية، والمياه النظيفة، وإدارة النفايات، وإمدادات التغذية، ومواد الماوى». وأشار المكتب إلى أن القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على إيصال المساعدات لا تزال تعرق قدرة العاملين في المجال الإنساني على الاستجابة. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إنه مع استمرار قيود الوصول، من بين ١٥ محاولة

مع تزايد المخاوف من تحول الاشتباكات إلى حرب

كمبوديا تدعو تايلاند لـ «وقف فوري لإطلاق النار» في مجلس الأمن



■ نازحون من المناطق الحدودية بين كمبوديا وتايلاند يتجمعون أمس للحصول على مساعدات غذائية (أ.ف.ب.)

وقال للصحفيين: «على الجيش إكمال عملياته قبل بدء أي حوان».

وتشكل هذه الاشتباكات تصعيدا للخلاف الدائر بين كمبوديا وتايلاند منذ فترة طويلة حول ترسيم الحدود بينهما التي تمتد على أكثر من 8٠٠ كيلومتر وحددت بموجب اتفاقات أثناء الاحتلال الفرنسي للهند الصينية.

وأيدت محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة كمبوديا مرتين، الأولى في ١٩٦٢ والثانية في ٢٠١٣، بشأن ملكية العبد والمنطقة المحيطة به. في مايو، تحول نزاع حدودي طويل الأمد في منطقة تعرف بالثلث الزمردني تتقاطع فيها حدود البلدين مع حدود لاوس، إلى مواجهة عسكرية قتل فيها جندي كمبودي.

تدهورت العلاقات بين البلدين بشكل ملحوظ الشهر الماضي عندما سرب رئيس الوزراء الكمبودي السابق هون سين مضمون مكالمة هاتفية بين رئيسة الوزراء التايلاندية آنذاك، بايوتنجتارن شيناواترا، بشأن الخلاف الحدودي.

وأثار هذا التسريب أزمة سياسية في تايلاند. وفُشِّرَت تصريحات أصغر رئيسة وزراء عرفها البلد وهي ابنة تاكسين، على أنها انتقاد للجنرالات في بانكوك، ما أدى إلى تعليق مهامها بقرار من المحكمة الدستورية.

نحو «حوار ثنائی».

وأمس الأول، قبل انعقاد الاجتماع الأممي، أعلنت تايلاند أنها منفتحة على مفاوضات محتملة بوساطة ماليزية.

وقال الناطق باسم الخارجية التاييلاندية نيكونونج بالانتورا وكالكة فرانس برس: نحن مستعدون، إذا ما أرادت كمبوديا حل هذه المسألة بقنوات دبلوماسية، ثانياً أو حتى بواسطة مفاوضات. نحن مستعدون للقيام بذلك، لكننا لم نلتق أي زعيم حتى الساعة.

وترأس ماليزيا حالياً رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) التي تضم تايلاند وكمبوديا.

وفي وقت سابق، حذر القائم بأعمال رئيس الوزراء التيلاندي فومتام ويتشاي شاي من أن تصعيد الاشتباكات قد يؤدي إلى «حرب».

إلى إطلاق النار مع التشديد على حق كل منهما في الدفاع عن النفس، في وقت تتزايد المخاوف من تحول النزاع إلى حرب مدمرة، واتهمت بانكوك بنوم بنه باستهداف منشآت مدنية، مثل مستشفى ومحطة وقود، ما نفتته

السلطات الكمبودية من جانبها.
من جهتها، تتهم كمبوديا القوات التايلاندية
باستخدام ذخائر عنقودية.

وقام رئيس الوزراء التايواني الأسبق تاكسين شيناواترا، وهو شخصية نافذة في المملكة، أمس السبت بزيارة عدد من الملاجئ للقاء النازحين.

مشاركة طائرات مقاتلة ودبابات وجنود على الأرض وقصف مدفعي في مناطق مختلفة متنازع عليها، ما دفع مجلس الأمن إلى عقد جلسة طارئة.

وأبلغ الجانبان بوقوع اشتباكات واتهمت بنوم بنه القوات التيلاندية بإطلاق "خمس قذائف مدفعية ثقيلة" على مواقع عدة في مقاطعة بورسات الحدودية مع تالاند.

وسمع مراسلو وكالة فرانس برس في بلدة سامرا ونج الكمبودية القريبة من سلسلة التلال المغطاة بالأشجار التي تمثل الحدود، دوي قصف مدفعي أمس السبت.

وقال أحد السكان التيلانديين في مقاطعة سيساكايت على مسافة نحو ١٠ كيلومترات من الحدود، لوكالة فرانس برس: إنه سمع كذلك دوي قصف مدفعي.

وأضاف سوتيان فيوتشان: «كل ما أريده أن ينتهي هذا الأمر في أسرع وقت ممكن». وأدت الاشتباكات إلى إجلاء أكثر من ١٣٨ ألف تاييلاندي، بينما في كمبوديا، أجبر أكثر من ٣٥ ألف شخص على مغادرة منازلهم.

من جهته، اعتبر وزير الخارجية التايلاندي ماريس سانغيامبونغا أمس السبت أن على كمبوديا أن تبرهن على «مصداقية حقيقية

وأضاف أمام صحفيين: «أدعو كمبوديا إلى الكف عن انتهاك السيادة التايلاندية» والمضي

كمبوديا (أ.ف.ب): دعت كمبوديا أمس السبت إلى «وقف فوري لإطلاق النار» مع تايلاند بعد اشتباكات بين هاتين الدولتين المتجاورتين، وذلك في ظل استمرار القتال الذي أودى بحياة أكثر من ٣٣ شخصا لليوم الثالث على التوالي.

وأعلن مبعوث كمبوديا لدى الأمم المتحدة أن بلاده تريد «وقفا فوريا لإطلاق النار» مع تايلاند وقد نزح عشرات الآلاف من الأشخاص بسبب الاشتباكات، التي تعد الأكثر دموية منذ أكثر من عقد، وعقب اجتماع مغلق لمجلس الأمن في نيويورك أمس الأول، قال السفير الكمبودي تشيا كيوان بلاده تريد وقف إطلاق النار.

وأعلن المبعوث أمام «صحفيين» طلبت كمبوديا وقضا فوريا لإطلاق النار، دون شروط، وندعو أيضا الى حل سلمي للخلاف».

وأضاف: «كيف يمكن (للتايلانديين) أن يتهمونا، دولة صغيرة بجيش أصغر بثلاث مرات، ولا تملك قوة جوية بمهاجمة «جارة كبيرة».

وتابع كيو: مجلس الأمن دعا الطرفين إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس، وإيجاد حل دبلوماسي. وهذا ما ندعو إليه أيضا».

وأدى الخلاف الحدودي بين البلدين الواقعين في جنوب شرق آسيا في اليومين الأخيرين إلى مستوى عنف غير مسبوق منذ عام ٢٠١١ مع



للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعمان أوبزرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

99780935: مكتب صحرار (محمد الجهوري): sohardaily@omaninfo.om	92997072: مكتب صلاحه (محمد باعمر): msab9999@gmail.com	99205735: مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99639264: المكتب الرئيس (علي المشعري): ali.almashari@omaninfo.om	
--	--	---	---	---

للإيجار

مخازن ومساحات مختلفة ٢م٢٠٠ و ٢م٣٠٠ و ٢م٤٠٠ تصلح لجميع الاستخدامات التجارية . شارع ١٨ نوفمبر للتواصل: ٩٢٤٠٨٣٠٨ ٩٢٤٧٠٦٥

إعلان

تعلن مؤسسة الأمجاد الشاهقة للتجارة ش و المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم (١٤٢٩٤٤٣) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠ إلى ٣٠٠٠٠ ريال عماني وفقا للمادة رقم ٢٦٢ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة خط المربخ للتجارة والمقاولات لمقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (٣١٩٧١٢٣) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من شركة تاجر فرد إلى الشخص الواحد وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة خط المربخ للتجارة والمقاولات لمقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (٣١٩٧١٢٣) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من شركة تاجر فرد إلى الشخص الواحد وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة

بجريدة

عُمان

للنشر التواصل على

99639264 71455532

نافذتك في نشر إعلاناتك



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة المجموعة المثالية ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١١٧٩١٢٣) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

باحث عن عمل

مهندس تصميم داخلي واليكتروميكانيكال، فلسطيني الجنسية مقيم بفرنسا، خبرة ٢٢ سنة منها ١٣ سنة في الإمارات والباقي في مشاريع بين الجزائر والمغرب ونفذ مشاريع ضخمة في الإمارات وفي المغرب وفنادق خمس نجوم في الجزائر، وهو على استعداد لإجراء كل التصاميم الخاصة بالتصميم الداخلي والايكتروميكانيكال.

للتواصل على ٠٣٣٦٠٥٧٩٠٠٧٢



✉ sport@omandaily.om

الرياضي

باوفيكٲور يعرّز صفوف سبورٲينغ براغا

برشلونة (أ.ف.ب.): انتقل لاعب برشلونة، بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، باوفيكٲور إلى صفوف نادي سبورٲينغ براغا البرتغالي، وفق ما أعلنه الناديان رسمياً. وقدم برشلونة شكره للاعب البالغ من العمر ٢٣ عاماً على الفترة التي قضاها في صفوفه، في حين أوضح النادي البرتغالي أن العقد الجديد لفيكٲور يمتد حتى عام ٢٠٣٠، وتبلغ قيمة الصفقة ١٢ مليون يورو، إلى جانب ٣ ملايين يورو حوافز ومكافآت محتملة. وتضمن العقد شرطاً جزائياً تبلغ قيمته ٥٠ مليون يورو. وكان فيكٲور قد بدأ مسيرته الكروية في نادي جيرونا، قبل أن ينتقل إلى الفريق الريدف لبرشلونة في موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، ثم قضى موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ مع الفريق الأول، حيث شارك في ٢٩ مباراة وساهم في تحقيق الثلاثية المحلية، التي ضمت لقب الدوري الإسباني، وكأس الملك، وكأس السوبر.

كيروش: الانضباط والعمل الجاد والطموح أسلحتنا للمرحلة القادمة

75 مباراة لمدرّب الأحمر في 4 قارات بتصفيات كأس العالم



■ مشاركة المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم

كتب - وليد العبري

استنجد منتخبنا الوطني بخبرة البرتغالي كارلوس كيروش من أجل تحقيق حلم المونديال الذي طال انتظاره لخوض مواجهة قطر والإمارات يومي ٨ و١١ أكتوبر القادم في الملحق الآسيوي الحاسم المؤهل لنهائيات مونديال ٢٠٢٦، جاء اختيار كيروش قبل يومين فقط من معرفة الأحمر خصميه في الملحق الآسيوي، وربما من قبيل الصدفة أن يكون للمدرّب تجارب سابقة في البلدين؛ إذ كانت انطلاقته القارية الأولى في آسيا قبل نحو ثلاثة عقود حين درب منتخب الإمارات، كما خاض تجربة قصيرة مع قطر لم يكتب لها الاستمرار؛ إلى جانب تجربة طويلة وعريضة مع منتخب إيران..

كيروش وفي أول حديث له للجماهير العمانية عبر الحسابات الرسمية للاتحاد العماني لكرة القدم في مختلف حسابات التواصل الاجتماعي أكد أنه متحمس للعمل، وقال: في داخلي شعور خاص وشرف كبير للعمل مع المنتخب العماني، وأضاف: بكل تأكيد المهمة ليست سهلة وتمثل تحدياً كبيراً ومن الممكن القول إن طعم المهمة قد يبدو مرّاً في البداية ولكن بالعمل والتعاون سيكون الطعم رائع المذاق، وتابع: خطتي في البداية هي دراسة أوضاع كرة القدم العمانية بحدوث تام مع كافة التفاصيل الصغيرة عن المنتخب واللاعبين ودراسة المنافسين في المجموعة، وإيجاد أفضل طريقة ممكنة للتخضير، مع الأخذ بعين الاعتبار الكثير من الجوانب مثل طريقة التخضير والتزام اللاعبين والتعامل بذكاء تام مع المرحلة الحالية والعمل الشاق والجاد والطموح الكبير كل هذه عوامل قد تقودنا لنجاح مهمتنا. ووجه كيروش رسالة للجماهير العمانية مطالباً أن يكونوا اللاعب رقم ١٢ في المرحلة القادمة التي تتطلب تضافراً للجهود والتعاون.

تقرير «ثاق» يستعرض التجارب القارية التي مر بها البرتغالي كارلوس كيروش صاحب ٧٢١ عاماً قبل أن يحط رحاله على رأس الإدارة الفنية لمنتخبنا الوطني.

البداية قبل 27 عاماً

حط كيروش رحاله لأول مرة في القارة الآسيوية موسم ١٩٩٦-١٩٩٧ حينما أشرف على تدريب نادي ناجويا غرامبوس الياباني، ثم في عام ١٩٩٨ تولى تدريب المنتخب الإماراتي لتكون بذلك البداية الأولى على مستوى المنتخب الوطنية في آسيا، وجاء تولي كيروش للإمارات خلفاً للتشبيكي ميلان ماتشالا الذي قاد الأبيض في بطولة كأس القارات بالسعودية عام ١٩٩٧. كيروش قبل قدومه

لآسيا درب منتخب شباب البرتغال بجانب تجارب محلية وأخرى في الدوري الأمريكي، وخاض المنتخب الإماراتي تحت قيادة كيروش في عام ١٩٩٨ ثلاثة استحقاقات وهي خليجي ١٤ بالبحرين، وكأس العرب في قطر، بالإضافة لدورة الألعاب الآسيوية في بانكوك ٩٨ حينما كانت تلعب بالمنتخب الأول، وأول مباراة قارية لكيروش في آسيا كانت أمام كوريا الشمالية في ٢ ديسمبر ١٩٩٨ وانتهت بالتعادل ٣-٣ قبل أن تفوز الإمارات بركلات الترجيح، ثم في المرحلة الثانية لعب ٣ مباريات وخسر من الكويت بخماسية نظيفة، ومن كوريا الجنوبية بهدفين لهدف قبل أن يحقق فوزاً شرفياً على اليابان بهدف حسن سعيد، لتنتهي رحلة كيروش مع الإمارات دون نجاحات لافتة آنذاك، وواجه كيروش منتخبنا الوطني مرة وحيدة حينما كان مدرباً للإمارات وخسر الأهم اللقاء في استاد لهدفين سجلهما مجدي شعبان.

11 مباراة في تصفيات إفريقيا

في بداية ٢٠٠١ تم تعيين كارلوس كيروش مدرباً لجنوب إفريقيا، ونجح في قيادته لكأس العالم ٢٠٠٢ حيث فاز على بوركينا فاسو وتعادل في أخرى ومالاي مرّتين وزيمبابوي، كما قاد المنتخب أيضاً في بطولة أمم إفريقيا في مالي بداية عام ٢٠٠٢ حيث تعادل سلبيّا أمام غانا وبوركينا فاسو وفاز على المغرب ١-٣ وخسر في ربع نهائي البطولة أمام منتخب البلد المضيف بنثانية نظيفة لتنتهي رحلته قبل خوض تحدي المونديال آنذاك. عاد كيروش مجدداً لإفريقيا بعد ٢٠ سنة وهذه المرة على رأس الإدارة الفنية للمنتخب المصري، حيث قاد مصر في ٦ مباريات بتصفيات كأس العالم ٢٠٢٢ وحقق انتصاريْن على ليبيا ٠-١ و٣-٠ وتعادل في أرض أنجولا وفاز على الجابون ٢-١، وفي المرحلة النهائية أطاحت به القرعة في مواجهة السنغال حيث تبادل المنتخبان الفوز ذهاباً وإياباً بهدف نظيف قبل أن تحسم السنغال بركلات الترجيح: أي أنه في مجمل تجربتي جنوب إفريقيا ومصر لعب ١١ مباراة بتصفيات كأس العالم فاز في ٨ منها وتعادل في ٢ وخسر مباراة وحيدة، كما تألق منتخب مصر في بطولة أمم إفريقيا ٢٠٢٢ ووصل للنهائي قبل أن يخسر أمام السنغال مجدداً بركلات الترجيح.

36 مباراة.. وأرقام مرعبة

بينما تصنف تجربته الأولى مع المنتخب الإيراني بأنها واحدة من أنجح التجارب التي خاضها كيروش في مسيرته والتي امتدت من عام ٢٠١١-٢٠٢٠.

٢٠١٩، حيث لعب في هذه الفترة العديد من الاستحقاقات القارية أبرزها بطولة أمم آسيا ٢٠١٥ و٢٠١٩ في أستراليا والإمارات على التوالي وخرج من ربع نهائي النسخة الأولى وفي المربع الذهبي قبل ٦ سنوات.

كما شاركت إيران في آخر ثلاث بطولات للمونديال بقيادة كيروش في ٢٠١٤ و٢٠١٨ و٢٠٢٢ ولكن المشاركات لم يكتب لها نجاح لافت في المحفل العالمي وتبقى تجربة روسيا هي الأفضل بالفوز على المغرب والتعادل أمام البرتغال. وتبقى التجربة الثرية هي تصفيات كأس العالم حيث لعب فيها ٣٤ مباراة مع المنتخب الإيراني في الطريق نحو مونديالي ٢٠١٤ و٢٠١٨، وحقق الفوز على المالديف مرتين في المرحلة الثانية بتصفيات ٢٠١٨، وفي المرحلة الثالثة فاز في ٤ مباريات وتعادل في اثنتين مسجلاً ١٧ هدفاً في شباك قطر والبحرين واندونيسيا، وفي المرحلة الرابعة لعب مرتين أمام كوريا الجنوبية وقطر وأوزبكستان ولبنان وفاز في ه مباريات وخسر وتعادل في واحدة فقط مسجلاً ٨ أهداف وتأهل متصداً للمونديال، وفي تصفيات مونديال ٢٠١٨ لعب في المرحلة المزدوجة ١٠ مباريات حيث فاز على منتخبنا الوطني في طهران وتعادل في مسقط ١-١ وتعادل أمام تركمانستان وانتصر عليها وحقق فوزين على الهند ومثلهما على جوام، وفي المرحلة النهائية واصلت إيران عروضها القوية وتصدرت مجموعتها التي ضمت كوريا الجنوبية وأوزبكستان وقطر وسوريا والصين وجمعت ٢٢ نقطة بتحقيقها ٦ انتصارات و٤ تعادلات، أي أنه في ٣٦ مباراة بتصفيات كأس العالم تحت قيادته منتخب إيران حقق الفوز في ٢٤ منها وتعادل في ١٠ منها وخسر فقط مرتين أمام لبنان وأوزبكستان في ٢٠١٤ بينما لم يخسر أي مباراة في تصفيات مونديال روسيا ٢٠١٨.

كما ظهر كيروش حينما كان مدرباً للمنتخب القطري مرتين بتصفيات مونديال ٢٠٢٦ حيث فاز على الهند خارج أرضه بثلاثية وفي أرضه على أفغانستان ١-٠، كما لعب ٤ مباريات في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٢ حينما كان مدرباً لكولومبيا حيث فاز على فنزويلا بثلاثية وخسر من الإكوادور ١-٢ ومن الأوروغواي ٣-٠ وتعادل أمام تشيلي ٢-٢ ليبرحل سريعاً عن الدفة الفنية للمنتخب الكولومبي، بجانب ٢٢ مباراة بتصفيات مونديال أمريكا ١٩٩٤ وجنوب إفريقيا ٢٠١٠ حينما أشرف على تدريب منتخب بلاده الذي رحل عنه قبل نهاية مونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠ من دون نجاحات لافتة، وفشل في التأهل لمونديال ١٩٩٤ في المجموعة التي ضمت إيطاليا وسويسرا واسكتلندا ومالطا وإستونيا، وخلال ٢٠٢٢ بالتصفيات في

حقبتي منتخب بلاده خسر في ثلاث منها وفاز في ١٣ مواجهة وتعادل في ٦ مواجهات.

75 مباراة في التصفيات

خلال ثلاثة عقود خاض كارلوس كيروش ٧٥ مباراة في تصفيات كأس العالم في أربع قارات ومع ٦ منتخبات، وهذه أرقام نادرة لأي مدرب في التاريخ بسبب الخبرة والتجربة التي يمتلكها البرتغالي السبعيني، حيث قاد منتخبات البرتغال ومصر وكولومبيا وقطر، وتبقى تجربته مع إيران هي الأطول في الفترة وعدد المباريات بالتصفيات المونديالية، ورقمياً لعب كيروش ١١ مباراة في إفريقيا و٣٨ في آسيا و٤ مباريات في أمريكا الجنوبية و٢٢ مباراة في أوروبا لحساب تصفيات كأس العالم، وفي مجمل مبارياته ٧٥١ بالتصفيات، فاز كيروش في ٤٨ منها أي أن نسبة الفوز في التصفيات بلغت ٦٤٪ وتعادل ١٩ مرة وخسر فقط ٨ مباريات وهي نسبة قليلة قياساً بعدد المباريات التي لعبها، وهذه الخسائر هي ١-٣ و٠-١ أمام إيطاليا ٢-٣ أمام الدنمارك في أوروبا، و١-١ أمام الإكوادور وهي الأقسى في مسيرته بالتصفيات وبثلاثة أمام الأوروغواي، وفي إفريقيا خسر حينما كان مدرباً لمصر أمام السنغال في دكار وفي آسيا فقط أمام

■ كارلوس كيروش

لبنان وأوزبكستان. ولعب كيروش ٤ مباريات من قبل ضد منتخبنا الوطني: واحدة في أمم آسيا ٢٠١٩ وواحدة في خليجي ١٤ عام ١٩٩٨ ومباراتين بالتصفيات، فاز في ثلاث منها وتعادل مرة في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بهدف لكلا الجانبين وسجل يومها سعد سهيل هدف الأحمر بتصفيات مونديال ٢٠١٨.



الشباب بطلا لكأس السوبر لكرة القدم



«تصوير: عابر ديوان»

سلطان الروشدي ومحمود مبروك نصيب المشعري وماجد سليم الماس السعدي وجمعه مرهون جمعة الحبسي وياسين خليل عبدالله الشيايدي وجميل سليم جميل اليحمدي ويوسف ناشر علي المالكي وأحمد علي سعيد الريامي ومصعب حمد محمد العمري ومحمد حميد ناصر الغافري.

وأحمد محمد الخميسي وواهر سليمان الأغبري وعبد العزيز حميد القبالي وعبد الله فواز بيت عبد الغفور ومحمد صالح المسلمي وعلي سليمان البوسعيد وناصر سلطان البجياي وأرشد سعيد العلوي وناصر سلطان الرواحي، فيما دخل الشباب بتشكيلة مكونة من الحارس عبد الملك ناصر البازدي وحاتم

سامي الشنفرى منسقا عاما للمباراة. وفي الختام قام معالي وزير العمل راعي المباراة بتتويج لاعبي نادي الشباب بالكأس والميداليات الذهبية، ولاعبي نادي السيب بالميداليات الفضية.

دخل السيب بتشكيلة مكونة من الحارس أحمد فرج الرواحي ومصعب محفوظ الشقصي

بن حمد الغيثي والمساعد الثاني عمر بن حمد العلوي والحكم الرابع محمد بن مراد البلوشي، وحكام الفار كل من قاسم بن مطر الحاتمي وحكم مساعد الفار أبوبكر بن سالم العمري، ومقيم الحكام عبدالله بن عمر باعبود، ومقيم تقنية الفار عبدالله بن علي الجرداني، ومبارك المقدم مراقبا وفياض بن

حكم المباراة، والتي لم تشهد تغييرا في النتيجة بالتبادل السلبي ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لفريق الشباب بنتيجة ٤/٥ ويحقق لقب كأس السوبر الأول له.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم ساحة أحمد بن أبوبكر الكاف وساعده على الخطوط كل من الحكم المساعد الأول راشد

صالة - عادل البراقة

تمكن الفريق الكروي الأول بنادي الشباب من تحقيق لقب كأس السوبر بعد تغلبه على السيب بركلات الترجيح ٤/٥، وذلك في ختام المباراة التي أقيمت على استاد مجمع السعادة الرياضي بولاية صلالة بمحافظة ظفار، وأقيمت المباراة برعاية معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل.

وقدم الفريقان منذ انطلاقة المباراة مستوى متكافئا من خلال مجريات الشوط الأول الذي بدأ بحذر من قبل الفريقين حتى الدقيقة ١٢ التي كاد من خلالها الشباب أن يصل لرمي المنافس إثر تسديدة أطلقها محمد العامري أحدثت دربكة أمام مرمى الحارس أحمد الرواحي الذي تمكن من الكرة. وواصل الفريقان تبادل الهجمات مع أفضلية نسبية لفريق السيب الذي حاول الوصول لرمى حارس الشباب عبدالله البازدي والتي لم تشكل التهديد المباشر على مرمى المنافس الذي اعتمد على الهجمات الضادة التي افتقرت إلى التركيز من قبل لاعبي الشباب. فيما تبقى من عمر الشوط الأول الذي تم تمديده بأربع دقائق من قبل حكم المباراة لم يشهد تغيير في النتيجة السلبية التي انتهت عليه.

وفي الشوط الثاني دخل الفريقان بهدف الوصول للمرمى من خلال الهجمات المتبادلة ما لبث وأن تنحصر اللعب في وسط اللعب وسط هجمات خجولة من الطرفين، حتى الدقيقة ٦٤ أطلق من خلالها أرشد العلوي تسديدة اعتلت عارضة مرمى الشباب. الدقيقة ٦٥ أجرى مدرب السيب أول تغييراته بدخول حسن أحمد العجمي بدلا عن حمد الخميسي، ليواصل الفريقان تبادل الهجمات مع أفضلية نسبية لفريق السيب، وفي الدقيقة ٧٣ أجرى مدرب الشباب الوطني حسن رستم أول تغييراته بخروج أحمد الريامي ودخول اللاعب بدر العلوي.

وشهدت الدقائق الأخيرة تغييرات عدة من قبل مدربي الفريقين بهدف تحسين مستوى اللعب خلال تلك الدقائق المتبقية من عمر الشوط الثاني الذي مدد بثلاث دقائق من قبل

أحمر الطائرة يخفق في بلوغ نهائي غرب آسيا بخسارته أمام قطر

مؤثراً في النتيجة، وقال: «في مباريات من هذا النوع، لا مجال للخطأ. أعترف أنني ارتكبت بعض الأخطاء أيضاً، وهذا أمر يحزنني؛ لأنني كنت أريد أن أحدث فرقاً، لكن الأمور لم تسر كما خطط لها». من جانبه، عبر آدم الجراي عن حزنه بعد الخروج من نصف النهائي، مشيراً إلى أن دخوله في الشوط الثاني كان بدافع إعاشي الأداء، وقال: «كنت أتمنى أن أقدم أكثر، حاولت قدر استطاع أن أغير الإيقاع وأمنح الفريق طاقة جديدة، ونجحنا نوعاً ما في العودة خلال الشوط الثاني، لكن التفاصيل الصغيرة مغتتنا من التقدم». وتابع الجراي: «الخبرة تلعب دوراً كبيراً في هذه اللقاءات، حاولنا الصمود أمام حائط الصد القطري، لكنهم كانوا منظمين بشكل كبير، وهذه التجربة ستمنحنا دافعا للعمل على أنفسنا أكثر، والتعلم من الأخطاء التي وقعنا فيها».

طموحات أكبر
بدوره، أبدى اللاعب يونس العامري أسفه لخسارة منتخبنا أمام قطر، مؤكداً أن الفريق كان يملك الطموح للذهاب إلى أبعد من نصف النهائي، لكنه لم يوفق في تقديم الأداء المنتظر، وقال: «منذ بداية البطولة، ونحن تلعب بثقة ونسجل نتائج إيجابية، لكن في هذه المباراة لم تكن في مستوانا الحقيقي. الأخطاء المتكررة أثرت علينا، وقطر استغلنا بذلك». وأضاف: «هناك لحظات من اللقاء كنا فيها الطرف الأفضل، خاصة في الشوط الثاني، حيث تقدمنا ونافسنا على كل نقطة، لكن لم نحسن إنهاء الفترات الحاسمة، وهذا ما صنع الفارق». من جهته، أكد محمود السعدي أن الفريق لعب بروح عالية، لكنه لم ينجح في كسر الإيقاع القطري، وقال: «قاتلنا في كل شوط، وقدمنا كل ما لدينا، لكن الأخطاء في التنظيمية والارتباك في بعض الفترات كان سبباً رئيسياً في خسارتنا. كان لدينا أمل كبير في إسعاد جماهيرنا، لكن للأسف لم نوفق». وأضاف السعدي: «هذه البطولة كانت محطة مهمة لنا جميعاً، خرجنا منها بدروس كثيرة، وسنعود أقوى وأكثر جاهزية، فلدينا الطموح والإرادة والقدرة على العودة في الاستحقاقات القادمة».

إصابة التوبي
تعرض لإصابة مؤجلة في الركبة خلال مجريات الشوط الثالث من مواجهة قطر، وذلك بعد سقوط مفاجئ أثناء محاولته في التسديد. وقد بدت علامات الألم واضحة على اللاعب فور سقوطه أرضاً، ما استدعى تدخل الجهاز الطبي للمنتخب بشكل عاجل، ليتم إخراجه من أرضية الملعب وسط دعم زملائه، وتم نقله إلى المستشفى فوراً. وأظهرت الفحوصات الأولية التي خضع لها اللاعب بعد المباراة أن الإصابة تتركز على مستوى الأربطة الجانبية للركبة، ومن المنتظر أن يخضع التوبي لفحوصات إضافية بالرنين المغناطيسي لتحديد حجم الضرر بدقة وخطة العلاج المناسبة. وبعد أحمد التوبي من العناصر الدفاعية والهجومية الأساسية في صفوف منتخبنا، وقدم مستويات متباينة خلال البطولة، ما يجعل غيابَه خسارة فادحة وأسفاً للفريق في المرحلة القادمة، وقد لاقى التوبي دعماً واسعاً من زملائه والجهة الفني الذين تمنوا له الشفاء العاجل والعودة السريعة.



خيبة أمل
عدنا في الشوط الثاني وحققنا التعادل عدة مرات، ثم رضا حسين وكيلي، عن خيبة أمله بعد الخسارة أمام منتخب قطر بثلاثة أشواط دون رد في نصف نهائي بطولة غرب آسيا، مشيراً إلى أن الفريق لم يكن في مستواه المعتاد، وأن الأخطاء الفردية والتكتيكية كلفت المنتخب بطاقة التأهل إلى النهائي. وقال وكيلي: «بداية، لا بد أن أحيي اللاعبين على مجهودهم طوال البطولة، ولكن الحقيقة أن مباراة نصف النهائي لم تعكس ما كنا نطمح لتقديمه. منتخب قطر قدم أداء قوياً واستحق الفوز، لكننا كذلك ارتكبنا الكثير من الأخطاء التي سهلت عليهم الأمور. كنا نعرف أن اللقاء سيكون صعباً من البداية، ودرسنا الخصم جيداً، لكن التنفيذ داخل الملعب لم يكن كما يجب». وأضاف: «أغلب الإشكالات جاءت من تكرار الأخطاء في الإرسال والاستقبال، وهذه نقاط أساسية لا يمكن تجاهلها بها في مباراة حاسمة كهذه. لدينا عناصر شابة ومميزة، لكنها بحاجة إلى مزيد من الخبرة في التعامل مع لحظات الضغط العالي، وإصرار، هذه المجموعة لديها مستقبل واعد، وما زال الطريق أمامها لتحقيق الإنجازات».

مستويات أفضل في الشوطين الثاني والثالث وكنا قريبين من كسر إيقاعهم، لكن الحظ لم يكن إلى جانبنا». وأشار إلى أن الأخطاء في الإرسال والاستقبال كانت عاملاً

حتى آخر نقطة، وقال: «نعترف أن منتخب قطر كان الأفضل في المباراة من حيث الجاهزية الفنية والذهنية، لكننا حاولنا جاهدين العودة في كل شوط. قدمنا

■ جانب من لقاء منتخبنا الوطني أمام قطر في دور نصف نهائي البطولة

وفي المواجهة الفردية بين أبرز لاعبي الطرفين، تفوق لاعب قطر يوسف جلاف على لاعب منتخبنا إسماعيل الحديدي، حيث سجل ١٤ نقطة، منها ١٢ عبر الضرب الساحق وصند كرتين، وارتكب خطأين فقط. في المقابل، سجل الحديدي ١١ نقطة، منها ١٠ عبر الهجوم وواحدة من حائط صد، لكنه ارتكب ه أخطاء خلال المباراة، مما قلل من تأثيره الهجومي مقارنة بمبارياته السابقة في البطولة.

البحرين تكسب السعودية
من جانب آخر، أسفرت المباراة الثانية في نصف النهائي عن فوز مثير للمنتخب البحريني على نظيره السعودي بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، في مواجهة دراماتيكية شهدت تألقاً لافتاً من المنتخب السعودي في الشوط الأول، الذي كسبه بنتيجة ٢٨-٢٦ بعد امتداد النقاط وإشارة كبيرة، لكن أصحاب الأرض تمكنوا من العودة بقوة، وفرضوا سيطرتهم في بقية الأشواط بفضل الثبات الذهني وتنظيم اللعب، فحسموا الأشواط الثلاثة التالية بنتائج ٢٥-١٦، ٢٥-٢٢، و٢٥-٢٢.

مواجهة صعبة
أكد نجم المنتخب الوطني إسماعيل الحديدي أن الخسارة أمام قطر كانت صعبة، لكن الروح القتالية ظلت حاضرة

كتب - وليد أمبوسعيد

ودّع منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة حلم بلوغ المباراة النهائية في بطولة غرب آسيا للرجال بعد خسارته أمام منتخب قطر بثلاثة أشواط دون رد في مباراة الدور نصف النهائي التي جمعتهما على صالة عيسى بن راشد بمدينة عيسى الرياضية بمملكة البحرين. شهد اللقاء تفوقاً واضحاً للمنتخب القطري الذي فرض سيطرته على مجريات المواجهة، مستفيداً من أخطاء منتخبنا، لا سيما في الإرسال وحوايط الصد، ليحسم المواجهة بنتائج الأشواط (٢٥-١٨، ٢٥-١٩، ٢٥-٢٠). وكشف مبكراً الشوط الأول من اللقاء عن نوايا المنتخب القطري، الذي بدأ المباراة بقوة كبيرة، وفرض إيقاعه الهجومي والدفاعي منذ التبادلات الأولى، وبفضل قوة حائط الصد القطري وتنظيمه الجيد في التغطية الخلفية، تراجع لاعبو منتخبنا في الأداء، خصوصاً مع ضياع عدد من الإرسالات، ما أفقد الفريق القدرة على مجاراة المنافس، ورغم المحاولات الفردية اللافتة من الثلاثي محمود السعدي وإسماعيل الحديدي ويونس العامري، فإن الأفضلية كانت للقطريين الذين أنهوا الشوط الأول بنتيجة ٢٥-١٨ وسط ارتباك واضح من عناصر منتخبنا في التمرركز والاستقبال.

في الشوط الثاني، تغيرت ملامح الأداء نوعاً ما، إذ دخل منتخبنا الوطني بروح قتالية وغبية واضحة في تصحيح المسار، وشكل دخول اللاعب آدم الجراي نقطة تحول مؤقتة في أداء الفريق، حيث أضاف حيوية واضحة وسجل عدة نقاط حاسمة أعادت التوازن للمباراة، وبعد ما كان المنتخب القطري متقدماً في النتيجة، تمكن منتخبنا من إدراك التعادل عند النقطة الخامسة ثم مرة أخرى عند ١١-١٠، بعد أداء جماعي منسجم وروح قتالية عالية. لكن هذه الانتفاضة لم تستمر طويلاً، حيث استفاد المنتخب القطري من خبرته و انسجامه، ونجح في استعادة التقدم ثم توسيعه بفضل قدرته على التصدي لهجمات لاعبي منتخبنا، مقابل ضعف واضح في تعامل منتخبنا مع ضربات الخصم، لينتهي الشوط الثاني بنتيجة ٢٥-١٩ لصالح قطر.

وشهد الشوط الثالث بداية متقاربة نسبياً بين الطرفين، إذ تعادل الفريقان في البداية ٢-٢، ثم تقدم منتخبنا عبر محمد القبالي، إلا أن خطأ إرسال من يوسف الشكيلي أعاد التعادل سريعاً، ومن هناك بدأت السيطرة القطرية تعود تدريجياً وسط تبادل للنقاط، قبل أن يفرض المنتخب القطري إيقاعه من جديد مستغلاً الثغرات في استقبال الكرات لدى منتخبنا، ليحافظ على أفضليته رغم المحاولات العنانية الجادة، وينتهي الشوط بنتيجة ٢٥-٢٠، حاسماً بذلك المواجهة بثلاثة أشواط نظيفة دون أن يترك المجال لأي مفامرة أو عودة من جانب منتخبنا.

إحصائيات المواجهة
وبعد العودة إلى إحصائيات المباراة، فإن الأرقام تعكس الضجوة بين المنتخبين في معظم جوانب المباراة، حيث تفوق المنتخب القطري في عدد النقاط الإجمالية (٧٥ مقابل ٥٧)، وارتكب عدداً أقل من الأخطاء (١٥ مقابل ٢٥). كما نجح في إحراز نقطتين من إرسال مباشر، في حين لم يسجل منتخبنا أي نقطة من هذا النوع، وارتكب ١٠ أخطاء إرسال مقارنة بـ٦ فقط من الجانب القطري. أما في حوايط الصد، فقد أظهر المنتخب القطري تسيدة الواضح بتفنيده ١١ صدّاً ناجحاً مقابل ٦ فقط لمنتخبنا.



اعتماد بطولتي اختراق الضاحية وألعاب القوى بمحافظة ظفار

منتخبات القوى تكثف تحضيراتها للبطولة العربية بمسكرات داخلية وخارجية



■ منتخب الناشئين لألعاب القوى



■ اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى

في محافظة ظفار، في ختام روزنامة الموسم الرياضي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وهما: بطولة اختراق الضاحية، وبطولة ألعاب القوى، وذلك في إطار تعزيز النشاط الرياضي على مستوى المحافظات وتوسيع قاعدة المشاركة محليا وإقليمياً. ومن المقرر أن تُقام البطولتان يومي ٢٢ و٢٣ من شهر أغسطس القادم، حيث تم الانتهاء من إعداد التصور الفني الكامل لبطولة اختراق الضاحية، ويجري حالياً التنسيق مع الجهات المعنية في محافظة ظفار لتحديد المسار النهائي للبطولة، والفئات العمرية المستهدفة، وفترة التسجيل، بالإضافة إلى متطلبات التنظيم اللوجستية والفنية. وتابع حديثه: أما بطولة ألعاب القوى، فستقام بالتزامن مع اختراق الضاحية، وستعطي معظم مسابقات ألعاب القوى، مستهدفة ثلاث فئات عمرية: للناشئين، الشباب، والعموم. ويجري العمل حالياً على استكمال الترتيبات الفنية والإدارية بالتعاون مع المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، واللجنة الفرعية للحكام، من أجل وضع الشروط العامة لتسجيل وضمان جاهزية الحدث من مختلف الجوانب. وستهدف البطولة للاعبين من داخل سلطنة عمان وخارجها. وقال نائب رئيس الاتحاد العماني لألعاب القوى: تأتي هذه البطولات في ظل وجود عدد من الأندية والمنتخبات الخليجية والعربية التي تقيم معسكراتها التدريبية الصيفية في صلالة، مما يعزز من فرص إشراكها في هذه البطولات، ويسهم في رفع مستوى التنافس وتبادل الخبرات. وفي سياق متصل، أكد مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى خلال اجتماعه على مواصلة جهوده في تعزيز حضوره على الساحة الإقليمية والدولية، من خلال استضافة عدد من البطولات الدولية خلال الموسم الرياضي القادم ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، من بينها بطولة دولية في سباقات التتابع، وبطولة أخرى في اختراق الضاحية. وقد باشر الاتحاد باتخاذ سلسلة من الإجراءات التنظيمية والفنية الرسمية، حيث شملت التنسيق مع الجهات المعنية داخلياً وخارجياً، لضمان تنفيذ هذه البطولات وفق أعلى المعايير الفنية والإدارية. وأضاف المرزوقي: أشار أعضاء مجلس الإدارة خلال الاجتماع إلى أن الاتحاد يولي أهمية كبيرة للاستفادة من الكفاءات والخبرات العالية، عبر استقطاب طاقات تدريبية وفنية متنوعة للمشاركة في هذه البطولات الدولية، بما يسهم في توفير فرص احتكاك مباشر بين اللاعبين الدوليين ولاعبي منتخبنا الوطنية، الأمر الذي يعزز من خبراتهم ويرفع من مستواهم الفني. وفي الإطار ذاته، أعد الاتحاد العماني لألعاب القوى روزنامة متكاملة للمسابقات والفعاليات خلال الموسم القادم، تتضمن برامج تدريبية ومنافسات مستمرة تستهدف رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبي المنتخب الوطنية، وذلك استعداداً للمشاركة القادمة على المستوى العربي والآسيوي والدولية، بما يواكب تطورات سلطنة عمان في ألعاب القوى. كما اعتمد مجلس إدارة الاتحاد إقامة دورة تدريب متخصصة في تقنية «الفوتوفيتش» بالتعاون مع المركز الإقليمي، وتنظيم دورة لتأهيل وترقية الحكام إلى المستويات الأولى والثاني والثالث، والمستوى البرونزي، وشملت المناقشات أيضاً آخر مستجدات المنتخبات الوطنية وخطط تطويرها.

المرزوقي، نائب رئيس الاتحاد العماني لألعاب القوى: تواصل منتخبنا الوطنية لألعاب القوى استعداداتها المكثفة للمشاركة الإقليمية المقبلة، وذلك ضمن خطة شاملة وضعها الاتحاد العماني لألعاب القوى للارتقاء بالمستوى الفني والبدني للرياضيين في مختلف الفئات، وقد شهدت الأسابيع الماضية إقامة عدد من المعسكرات التدريبية الداخلية التي استهدفت فئتي الناشئين والمنتخب الأول (العموم)، وأقيمت في المراكز التابعة للاتحاد، ومجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ومجمع صلالة الرياضي، بهدف تعزيز الجاهزية ورفع الكفاءة التنافسية. وأضاف المرزوقي: اختتم المعسكر الداخلي يوم الخميس الماضي، على أن ينطلق المعسكر الحالي في صلالة في ١٥ أغسطس، وذلك للتأقلم مع الأجواء المناخية والظروف التنافسية قبيل انطلاق البطولة. وأوضح المرزوقي أنه في إطار سعي الاتحاد لتطوير الأداء الفني في مسابقات الميدان، تم التعاقد مؤخراً مع المدرب المجري الشهير بارس كريستيان، التخصص في رمي المطرقة، لتولي تدريب اللاعب ميبين الكندي، أحد أبرز المواهب الواعدة في سلطنة عمان. ويأتي هذا التعاقد في توقيت مهم يشهد تحضير اللاعب للمشاركة المقبلة على المستويين العربي والآسيوي، ويمتلك المدرب كريستيان سجلاً زاخراً بالإنجازات، مما يجعله إضافة نوعية للكوادر الفنية بالاحتاد، وركيزة قوية في بناء جيل قادر على المنافسة في البطولات الكبرى. وخضع اللاعب ميبين الكندي مع مدربه حالياً لمعسكر خارجي يتخلله عدد من المشاركات في ملتقيات دولية، بهدف رفع الجاهزية الفنية والبدنية، والوصول إلى مستويات عالية من الإتقان الفني في رمي المطرقة، حيث نَحوّل على هذا المعسكر أن يكون نقطة تحول في مسار اللاعب نحو منصات التتويج. وأشار المرزوقي إلى أنه تم مؤخراً التعاقد مع عدد من المدربين المتميزين للعمل في مراكز إعداد الناشئين في كل من صحر، ومسقط، وإبراء، وصلالة، ويشمل ذلك مدربين من جمهورية مصر العربية، ومدرباً من الجمهورية العربية السورية، وذلك ضمن استراتيجية الاتحاد لرفع مستوى الناشئين وصقل مهاراتهم على أسس علمية متقدمة. وقد تم اختيار هؤلاء المدربين بعناية فائقة، بعد مراجعة دقيقة للمفاهيم الفنية وإجراء مقابلات؛ لضمان استقطاب الكفاءات القادرة على تحقيق الأهداف الفنية للاتحاد، ونسعى من خلال هذه الخطوة إلى تأهيل جيل واعد من الرياضيين قادر على تمثيل سلطنة عمان في المحافل القارية والدولية بكفاءة واقتدار.

بطولتا ظفار

وأضاف علي المرزوقي: اعتمد مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى خلال اجتماعه الأخير تنظيم بطولتين

حمود الدلهمي: رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين

متقدمة. وفيما يتعلق باختيار اللاعبين المشاركين في هذا المعسكر، أشار المدرب إلى أنه تم اتباع آلية مدروسة قائمة على مبدأ التنافس والشفافية، حيث نظم الاتحاد العماني لألعاب القوى بطولة مصغرة لفئات مواليد ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ و٢٠١٠، وتم من خلالها انتقاء العناصر الأكثر تميزاً بناءً على الأداء والأرقام المحققة في المنافسات؛ لضمان تمثيل سلطنة عمان بمجموعة واعدة من أصحاب القدرات الفنية العالية. وبين الدلهمي أن مرحلة الإعداد الحالية واجهت بعض التحديات، أبرزها التوقف الطويل الذي خضع له عدد من اللاعبين بسبب فترة الامتحانات النهائية، التي امتدت قرابة شهر كامل، مما أثر على الجاهزية البدنية لبعض العناصر، مشيراً إلى أن الجهاز الفني يبذل جهوداً مكثفة لتعويض هذا التراجع، ورفع مستوى الإعداد خلال الفترة المتبقية من المعسكر، بما يضمن الظهور بصورة مشرفة تليق بمكانة ألعاب القوى العمانية.

الفني للاتحاد في تطوير أداء لاعبي سلطنة عمان في مسابقات الرمي، وتحقيق إنجازات نوعية في المرحلة المقبلة.

استعدادات مكثفة

وحول تنظيم المعسكرات، قال علي

من جانبه، أكد المدرب حمود الدلهمي أن معسكر المنتخب الوطنية لألعاب القوى يأتي ضمن البرنامج التحضيري للمشاركة في البطولة العربية للناشئين، والمقرر إقامتها في تونس، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي من المعسكر هو رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين، وتجهيزهم بأفضل صورة ممكنة قبل خوض غمار المنافسة. وأوضح الدلهمي أن الخطة التدريبية للمعسكر تتضمن حصصاً يومية مكثفة تُقام على فترتين: صباحية ومساءنية، حيث يتم التركيز في الفترة الصباحية على الجوانب البدنية والتقنية، بينما تشمل الفترة المسائية تدريبات المهارات التخصصية لكل لاعب وفقاً لمجاله في المسابقات المختلفة. وأضاف أن المعسكر سيتخلله إجراء اختبارات فنية لقياس مدى تطور مستوى اللاعبين، وذلك قبل التوجه إلى البطولة؛ لضمان جاهزيتهم الكاملة لخوض المنافسات وتحقيق نتائج



■ حمود الدلهمي

الرياضية، منها وسام الاستحقاق وسام الصليب البرونزي، وسام صليب الفارس، وسام صليب الضابط، بالإضافة إلى حصوله على لقب أفضل رياضي مجري للعالم لثمانية أعوام هي: ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، و٢٠١٥.

ويتوقع أن يسهم وجوده ضمن الطاقم

بمراكش عام ٢٠١٤، وفرض نفسه بطلاً وطنياً في بلاده المجر على مدار ١٢ عاماً متتالية (من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٥)، إلى جانب تتويجه ببطولة العالم للشباب وبطولة أوروبا تحت ٢٣ عاماً. ونال بارس كريستيان عدة أوسمة وجوائز رفيعة من الدولة المجرية تقديراً لإسهاماته

محمد الهوتي: تقييم شامل لتحديد الأجدار بتمثيل المنتخب في الاستحقاقات المقبلة



■ محمد الهوتي يوجه نصائح للاعبي المنتخب في الحصة التدريبية السابقة

وأعيد، مشيراً إلى أنهم سيتابعون برنامج الإعداد في المعسكر التدريبي الداخلي المقررة إقامته في صلالة، والذي يمتد لفترة تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، بهدف تصحيح بعض الأخطاء الفنية وتعزيز الانسجام بين اللاعبين، استعداداً للمشاركة في البطولة العربية المقبلة. واختتم الهوتي تصريحه بالتأكيد على أن الاتحاد يعلق آمالاً كبيرة على هذه التحضيرات؛ لتحقيق نتائج مشرفة تليق باسم سلطنة عمان وترتقي ببطموحاتها في المحافل الرياضية العربية والدولية.

وبدنية دقيقة، هدفت إلى تقييم مستويات اللاعبين بصورة شاملة، واختيار العناصر الأكثر جاهزية وكفاءة لتمثيل المنتخب في الاستحقاقات المقبلة، وأشار إلى أن عملية الاختيار تمت وفق معايير فنية دقيقة، وبعيداً عن أية اعتبارات شخصية أو مجاملات، حيث أخذ في الحسبان الانضباط البدني والذهني، إلى جانب الجوانب الفنية لكل لاعب. وأضاف الهوتي: النتائج الفنية التي خلص إليها المعسكر أسفرت عن اختيار نخبة من اللاعبين الذين أظهروا مؤشرات أداء

أكد المدرب محمد الهوتي أن الاتحاد العماني لألعاب القوى حرص منذ البداية على مراعاة الجوانب الأكاديمية للاعبين، حيث تقرر تأجيل انطلاق المعسكر التدريبي إلى ما بعد انتهاء فترة الاختبارات المدرسية؛ ضماناً لتفرغ اللاعبين الكامل والتركيز التام في البرامج التدريبية دون الإخلال بتحصيلهم العلمي. وأوضح الهوتي أن المعسكر الداخلي الأول أقيم في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وشمل تنفيذ اختبارات فنية

كتبت - مريم البلوشية

تخوض منتخبنا الوطنية لألعاب القوى معسكرين تدريبيين استعداداً للمشاركة في البطولة العربية الحادية عشرة للناشئين والناشئات، التي ستقام في جمهورية تونس خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أغسطس المقبل، ويقام المعسكر الأول في إثيوبيا خلال الفترة من ٢٣ يوليو الجاري وحتى ١٥ أغسطس، بمشاركة اللاعبين حمد الريامي، واليزن الشامي، وأسامة الرحي، وجهاد المحرمي، ومحمود الجشمي، وخالد السباي، واليزن الشريقي، والمدرب أحمد السباي، فيما يقام المعسكر الثاني في مدينة صلالة للناشئين والعموم خلال الفترة من ٢٥ يوليو إلى ١٠ أغسطس، بمشاركة اللاعبين يعقوب السناني، وأحمد الجابري، ومهند الغنامي، واليقظان العبدلي، وملمم البلوشي، ومحمود السعدي، وسالم الرواحي، ونمير اليوسعيدي، وأحمد آل عبدالسلام، وفاتك بيت جبوب، وفاتك بيت قيسان، ومزون العلوية، وعزة البعربية، وهنا القاسمية، ويشرف على تدريب اللاعبين المدربون محمد الهوتي، وحمود الدلهمي، وعاد سراج، وأخصائي العلاج أحمد الوهبي. ويأتي المعسكران في إطار البرنامج التحضيري للمنتخبات الوطنية بهدف رفع الجاهزية الفنية والبدنية قبل الاستحقاق العربي المرتقب.

نتائج لافتة

وتزامناً مع هذه التحضيرات، حقق لاعبا المنتخب نتائج لافتة على المستوى الدولي، حيث سجل العداء حمزة الجابري رقماً شخصياً جديداً في سباق ٢٠٠ متر بزم من قدره ٢١,٢٩ ثانية، وذلك خلال مشاركته في دورة الألعاب الجامعية الأولمبية المقامة في ألمانيا، كما نجح العداء علي البلوشي في تحطيم الرقم القياسي العماني لسباق ٢٠٠ متر، مسجلاً زمناً مميزاً بلغ ٢٠,٥١ ثانية، في تأكيد على تطور مستوى لاعبي سلطنة عمان في منافسات السرعة وتحقيقهم لمؤشرات واعدة على الصعيد القاري والدولي.

وفي إطار جهود الاتحاد العماني لألعاب القوى لتطوير الكفاءات الفنية وتعزيز الحضور العماني في مسابقات الميدان، أعلن الاتحاد عن التعاقد مع المدرب المجري بارس كريستيان لتولي مهمة تدريب فئة رمي المطرقة، وذلك ضمن خطة شاملة للارتقاء بمستوى اللاعبين فنياً وتقنياً. ويعد بارس كريستيان من أبرز نجوم اللعبة عالمياً؛ إذ يحمل رقماً شخصياً مميزاً بلغ ٨٢,٦٩ متر، وحقق خلال مسيرته الرياضية سلسلة من الإنجازات، أبرزها الفوز بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية الثلاثين (لندن ٢٠١٢) بعدما سجل رمية بلغت ٨٠,٥٩ متر، إلى جانب حصوله على الميدالية الفضية في بطولة العالم لألعاب القوى مرتين: الأولى في داييجو ٢٠١١ برمية بلغت ٨١,١٨ متر، والثانية في موسكو ٢٠١٣ برمية بلغت ٨٠,٣٠ متر.

وعلى الصعيد الأوروبي، أحرز كريستيان ثلاث ميداليات في بطولة أوروبا لألعاب القوى، تمثلت في ذهبية هلسنكي ٢٠١٢ برمية ٧٩,٧٢ متر، وذهبية زيورخ ٢٠١٤ برمية ٨٢,٦٩ متر، بالإضافة إلى برونزية برشلونة ٢٠١٠ التي حقق فيها رمية بلغت ٧٩,٠٦ متر. كما توج بالميدالية الذهبية في كأس القارات



نزوى. أحمد بن عبد الله الكندي

ضمن البرنامج الصيفي الذي تنفذه إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة الداخلية، شهد مركز نزوى الثقافي إقامة ورشة فنية مميزة بعنوان "صنع لوحات الأيات القرآنية بالخط العربي"، والتي استهدفت الفتيات من الفئة العمرية ١٣ إلى ١٨ عاماً واستمرت على مدى يومين، وسهل تعلم لاف من أكثر من ١٠ فتاة شاركن فيها. وقدمت الورشة المدربة هبة الصباري،

حيث أصبحت المشاركات في رحلة فنية استكشافية إلى عالم الحرف العربي، عبر التعرف بأساليب الخط وأصايب تنسيق الكلمات القرآنية على اللوحات بطريقة تعكس القيم الجمالية والروحية للقرآن الكريم.

وتنوعت فعاليات الورشة بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث أبدعت الفتيات تصميم لوحات تحمل آيات قرآنية مكتوبة بخطها، إلى استخدام أدوات فنية وزخرفية تنوعت بين البساطة والدقة.

وسادت أجواء الحلقة روح من التأمّل والتعبير الجمالي، نسجت فيها المشاركات بأناملهن لوحات تنبض بالإيمان والحس الفني. في تجربة أثّرت ذائقتهن الجمالية، وعززت ارتباطهن بالخط العربي كمسوروث ثقافي عريق. ويشار إلى أنّ هذه الورشة تأتي ضمن مجموعة من الفعاليات والأنشطة الصيفية التي تهدف إلى تنمية المهارات الإبداعية لدى الناشئة والفتيات، وتسهيلهم على التعبير الفني المرتبط بالقيم الدينية والثقافية الأصيلة.

حيث اصطلحت المشاركات في رحلة فنية استكشافية إلى عالم الحرف العربي، عبر التعريف بأساليب الخط، وأساليب تطبيق الكلمات القرآنية على اللوحات لتعكس القيم الجمالية والروحية للقرآن الكريم.

وتوزعت فعاليات الورشة بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث أبدعت الفتيات في تصميم لوحات تحمل أدب قرآنية مكتوبة بخط اليد، مستخدماً أدوات فنية وزخرفية تنوعت بين البساطة والدقة.

«برتراند راسل» ومبلغ رجولة المنطق!

على سبيل المثال، الوصول إلى نظرية كل شيء، لكننا حاولنا الاقتراب بتدريج، وذلك لكي لا نلحق، كما فعل علماء الرياضيات كل الحق بالرياضيات، إلى قواعد المنطق الأولى حتى صدمهم «جودل»، بسلمته عن عدم اكتمال فاصح هذا الأمر من الاستحيات وهو ما عني أن مشروع راسل ووايتهد الطموح محكوم عليه بالفشل. لكن هذا المشروع على الرغم من ذلك، بقوله: تخرج الكتاب، خلف لنا منجزاً مهماً للغاية وهو كتاب «برينكيبيا ماتيماتكا»، وكتاب أصغر قبلا هو كتاب «أصول الرياضيات»، وآخر كتاب «مقدمة إلى فلسفة الرياضيات»، وهو كتاب توجه به راسل إلى الأساس نحو العامة شارحاً أسئلة تتعلق بفلسفة الرياضيات، ومفهوم العدد، والعلاقات والنهايات والاتصال، وغيرها، ومعلقة بالحقائق، وفي الأمور المهمة بالنسبة إلى

وبعد ما يزيد على نصف القرن من صدور هذه الترجمة: يتصدى المترجم والطبيب والكاتب الموسوعي الشاب أحمد سعيد لترجمة موجز مختصر لعمل برتراند راسل الضخم «أصول الرياضيات»، عن دار أفاق للنشر والتوزيع، بعنوان «مقدمة إلى فلسفة الرياضيات» (Introduction To Mathematical philosophy) وخلال الفترة القليلة القادمة ستعبد دار المعارف إصدارها هذا العمل الكبير في طبعته الكاملة الأصلية، وبمقدمة جديدة أكثر أبحاثاً فلسفية، والمنطق بجامعة القاهرة العربية.

ذلك بالنطق، وهي الأمور المهمة لا بالنسبة إلى

برتراند راسل
مقدمة إلى
فلسفة الرياضيات

لترجمة: أحمد سمير سعيد

أما برتراند راسل، فمن لا يعرفه، فهو أحد أعلام الفلسفة والمنطق والأدب في القرن العشرين، وأحد أهم مؤسسي الفلسفة التحليلية، حتى قيل إن كتبه وأوراقه البحتية هي الصلح الأكبر في هذا العلم، والفلسفة، وقد ذلك إنجازات واحتمات كبرى: كشطاشط في الحروب، والدعوة لشمات فضلا على حصوله على جائزة نوبل في الأدب. وفي كتابه عنه، يترك الدكتور زكي محمود لراسل، فسقة مهممة تعريف نفسه عن طريق سير ذاتية أشبه بالمذكرات كتبها راسل نفسه، ثم يعرض لنا إنجازا لفلسفته: سواء الرياضضية أو ما يتعلق بالمنطق منها أو بالتيرية والأخلاق والسياسة، مع تخصيص جزء في كتابه التعريفي لجموعة من النصوص المختارة «دراسل»، التي من خلاها نستطيع اكتشاف فلسفته بوضوح.

وفي مقدمته أكتشفه للكتاب: يقول المترجم إن «راسل» قد اضطلع مع أستاذة وصديقه الفيلسوف وأينشتاين، بمهمة غاية في الصعوبة، لكنها مثيرة حلما مغريا للغاية وقعتها. أما القرن الثماتين هو قرن الأحلام الكبرى، حاول الفيزيائيون

تاريخ العلم، لكن بالنسبة كذلك إلى أي دارس للرياضيات أو لأي قارئ عام تهمة العرفية وتأمّل أصول الأشياء ومعانيها.

في مقدمته، يوضح المترجم أن «مقدمة إلى فلسفة الرياضيات، موجز مشروع ضخم للغاية، ومحاولة للتعرف على الأصول الأولى للرياضيات واشتقاقها من المنطق، كتبه برتراند راسل وهو في السن بسبب معارضته للحرب العالمية الأولى، وقصد به التوجه للعامّة، فلم يُلتمز فيه بالترتيب الأكاديمي، وإنما قصد إلى طرح أهم القضايا بأسهل الأشكال الممكنة، وقصد من رآه إلى التعريف بالأمر، إلى جذب الرياضيين الهريدين الذين قد يكون هذا الكتاب بمثابة الفتح لهم؛ فيسعون نحو التبحر أكثر فأكثر في علوم المنطق والرياضيات (و كذلك دراستهما في بعدهما الرمزي الفلسفي).

مكتبة
دار الحديث العامة

عائشة بنت أبي بكر
الرحمة المرحومة

جبرائيل بن عبد الله

أصول الرياضيات

١

ترجم
و

المحقق: محمد بن عبد الله

المحقق: محمد بن عبد الله

دار الحديث العامة

(٣)

أما عن الرياضيات ذاتها؛ بحسب مترجم الكتاب، فهي علم استنباطي؛ بالبداهة من مقدمات معينة، يصل إلى مختلف النظريات المكونة له عن طريق عمليات صارمة للاستنباط. من الصريح أن الاستنباطات الرياضية في الماضي قد كانت تقتصر في الغالب بشكل كبير للتحديد والاضبط، ومن الصريح كذلك أنه من النادر الوصول إليها على نحو مثالي.

إن دراستنا للرياضيات - إذا ما بدأناها بأكثر أجزاءها إلنا - يمكننا متابعتها من أبحاثنا المنضادين، والاتجاه الذي نألفه أكثر من الآخر من الاتجاه البائسي الذي ينحوبنا نحو تركيب التفاضل والتكامل، فمن الأعداد البسيطة إلى الكسور، ثم إلى الأعداد الحقيقية فالأعداد المركبة، ومن الجمع والضرب إلى التفاضل والتكامل، وهكذا نمضي في السير إلى الرياضيات العليا.

فبعد أن أتينا الاتجاه الثاني، الذي نألفه بمثل ما نألف الاتجاه الأول، فيمضي مستتباً بالتحليل نحو زياد مطرد في التجريد والبساطة المنطقية، فيبدأ أن نسأل قائلين: ماذا يمكن تعريفي بواسطة استنباطه التي بدأت بها، نسأل القائلين: ماذا عسانا وجوده من أفكار أكثر تعقيل، يمكن بواسطتها أن نعرف، وأن نستنبط ما كنا قد اتخذناه نقطة ابتداء؟

هذه السير إلى الاتجاه المضاد، هو الذي يميز فلسفة الرياضية إذا فُورنت بالرياضيات الهادئة، لكن ليكن مفهومنا أن هذه التفرقة ليست بتفرقة في الموضوع (الذي تدرسه الرياضة الفلسفية وما عا)، بل هي تفرقة في الحالة العقلية التي يصطبغها الباحث.

إن علماء الهندسة من الإغريق الأولين، حين تنقلوا من القواعد العملية التي كان يستعملها المصريون في مساحة الأرض، إلى القضايا العامة

تتي يُمكن بها
تقلوا إلى يديهم
ينقلون
سب التعريف
سيرهم
ستخدامهم
كالذي نراه
رياضة بمعناها
رياضة والفلسف
اهتمام الذي يُ
تكون البحث قد
ووضوع البحث

هذا الكتاب أشـ
بلز «موجز تاريخ
نشأة موجز مع
كبر «معالم ت
جمته العربية
ترجمة الجديد
خـنصر لتاريخ
يث سيزيد ذلك
امة للموضوع.
بي هذا الكتاب
يد أن يقف عن
ي فهم عمق الأ

تيمى يمكن بها تفسير تلك القواعد، ومن ثم نقلوا إلى بديهات إقليدس ومصادراته، كانوا يذنبون في مجال الفلسفة الرياضية، بسبب التعريف الذي أسلفناه، حتى إذا ما بلغوا سيرهم مرحلة البديهيات والمصادرات، كان استخدامهم لها في العمليات الاستنباطية والذي نراه عند إقليدس- من اختصاص رياضية بمعناها المألوف، إن التفرقة بين رياضية والفلسفة الرياضية إنما تعتمد على نوع اهتمام الذي يحفز الباحث، وعلى المرحلة التي يكون البحث قد بلغها، لا على القضايا التي هي موضوع البحث نفسه.

(٤)

هذا الكتاب أشبه ما يكون بعمل هيربرت جورج ويلز «موجز تاريخ العالم»، الذي جعله صاحبه ثابته «موجز مختصر مكتب أولفاه الموسوعي» أكبر معالم تاريخ الإنسانية الذي صدرت جمته العربية في أجزاء كبيرة. ما يميز هذه ترجمة الجديدة قيام الترجمة بإضافة موجز مختصر لتاريخ المنطق وعلاقته بالرياضيات، يث سيزيد ذلك من فائدة الكتاب، برسمه صورة للموضوع.

يبي هذا الكتاب طموح كل دارس للرياضيات لا ينبغي أن يفتد عن مجرد التطبيق، لكن يتجاوزها في فهم عمق الأمر وحقيقته وأصله.

■ أوبرا «كارمن» خلال عرضها في افتتاح مهرجان بعلبك الدولي

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة ظفار مع تساقط الرذاذ المتقطع. وصحو على بقية المحافظات مع تدفق للسحب العالية والمتوسطة وفرص تشكل السحب الركامية، وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، واحتمال تصاعد الغبار والأترية مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب والمناطق الساحلية لبحر عمان.

حركة الرياح

تهبّ على سواحل بحر العرب رياح جنوبية، إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهبّ على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً، فيما تهبّ على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له بين ٢,٥ و٤ أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـرّوي	صـور	إـبراء	
38	34	41	35	41	26
هـيملـه	البريمي	جبل الشمس	جبل سـحـحان	الدقم	
42	46	23	18	31	25

تفاصيل عن النشرة الجوية:
البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية
www.met.gov.om

الأحد ٢ من صفر ١٤٤٧هـ الموافق ٢٧ يوليو ٢٠٢٥م العدد ١٥٦٢٦

Sunday 27 July 2025 - Issue No15626

نوافذ



سليمان المعمرى

أن تضع الكلمات المتجمدة تحت المدفأة!

وحين زارت الأم أختها وقضت معها عدة أيام كانت الأخت خلالها تسرد حكايات ما قبل النوم لأطفالها ومعهم بداية، تألفت عينا الطفلة ونما ذهنها، إلى الدرجة التي جعلت الأم تتساءل: كيف تغيرت ابنتي؟ لقد تغيرت الطفلة لأنها وجدت من يخرج لها الحكايات من أعماق روحه، وهو عين ما فعله الرجل للشيطان الذي اختطفه فانهمزم. والمفارقة أن هذا الشيطان انتصر في قصة أخرى في المجموعة (هي قصة «الكلمات العتيقة») لأن الكلمات التي حاول بها ابن التصوف علاج الرجل المسوس (كما فعل أبوه سابقا بنجاح، وبالكلمات ذاتها) كانت بلا روح. عندما يكبر هذا الابن قليلا ستكتشف له الأشياء التي تكشف لصموئيل: بطل رواية «ميديبيا وأبناءها، للروائية الروسية لودميلا أوليتسكايا (ترجمة تحسين زقاق عزيز)، وهي «أن الأفلاك لا تنقل بالكلمات كاملة تماما بل بدرجة كبيرة من التقريب، وأن ثمة فجوة معينة بين الفكر والكلمة، وهذه الفجوة أو الثغرة تمتلئ بأعمال الوعي المكثفة الجهدية، التي تعوض الإمكانات المحدودة للغة وتسد ثغراتها. تظهر هذه الإمكانات المحدودة للغة وعجز الكلمات عن سد ثغراتها في أقصوصة «الكلمات المنسية»، حيث ينسى بطلها هاتقه في أحد المتاجر، وحين يعود إليه يجد العامل في انتظاره ليسلمه هاتقه وهو يضحك دون أن يتقوه بكلمة، ثم يضحك عامل آخر متضامنا مع البطل قائلا – بضحكته فقط – إن هذا يحدث له أيضا. اكتفى الثلاثة بالضحك لأنه «ثم تكن هناك أية كلمات. بدلا منها حضرت معانيها، كان لافتا أن مفردتي «الكلمات، وكلمات، تكررت في عناوين خمسة عشر نصا من نصوص «نجار الكلمات» التي زادت عن الخمسين بقليل، ومن هذه النصوص نص «الموسيقى والكلمات العادية»، التي ترد فيها عبارة تصلح لوصف ما فعله يوسف الكندي في هذا الكتاب ككل: «أحضرنا مقالة ووضنا فوقها الكلمات المتجمدة، ثم قربناها من المدفأة، ثمة تنوعيات مختلفة على الكلمات ودورها في حياتنا: كلمات صامئة تحتاج على حرب لا تأتي قصة «الحرب التي لا تنكلم»، كلمات لا يسمح لها بالخروج إلا في الظلام مع الدامس حتى تتجانس مع فضائح الليل (قصة «الكلمات والقنوات الرسمية»)، كلمات مضللة تدغدغ مشاعر محطمي الأمال (قصة «بائع الكلمات»)، كلمات يمكن أن تكون جميلة كعبارة امتنان لكنها في الوقت نفسه مخيفة (قصة «الكلمات الخفية»)، كلمات كاذبة يدعي قائلها أنه يرى كل شيء، فتتسبب في إرباب الضعفاء (قصة «أفعال الهواة»)، وغيرها من الكلمات وحكاياتها التي تؤثر قصص هذا الكتاب ختاماً: إنه لمن المؤسف ألا أستطيع إطرار «نجار الكلمات، في النهاية إلا بالكلمات. لكن عزائي أنني أمثل نصيحة شاعري المفضل وديع سعادة: «على الشيطان في النهاية بالصداع من هذه الحكايات فيرخي قبضته عليه ويتركه، وحين عاد الرجل إلى زوجته أخبرها بخلاصة التجربة المريرة: «القصص الجيدة تنفخ أكثر من الحظ، وتتفوق على الكلمات العادية»، وهذا ما أكدته القصة الأخرى في المجموعة «حليب الحكايات»: فقد كانت الطفلة «بديعة، تتلعثم بالكلمات العادية لأن أمها لا تجيد سرد القصص،

في واحدة من أجمل قصائدها تتحدث الشاعرة البولندية فيسوافا شيمبورسكا عن أغرب ثلاث كلمات يمكن أن تصادفها في حياتنا، تقول: ((عندما أنطق كلمة «المستقبل، سرعان ما يصعب المقطع الأول منها في الماضي/ عندما أنطق كلمة «الصمت، أكون قد دمّرتها/ عندما أنطق كلمة «لا شيء، فأني أصنع شيئاً لا يمكن للوجود أن يحمله)). في هذه القصيدة البديعة تتأمل شيمبورسكا عجز اللغة وكلماتها عن الإمساك بالزمن، والقبض على المعنى، بل وحتى مجارة العدم، وأظن أن هذا ما يكابده كل المبدعين الذين يقوم إبداعهم على نسج الكلمات ونحتها، وشهدا من شعرها، وتأمل الذات والعالم عبرها. ومن هؤلاء الكاتب العماني يوسف الكندي: الذي خصص مجموعته القصصية الجديدة «نجار الكلمات، (دار لبيان للنشر، ٢٠٢٥) لمعالجة هذا الموضوع تحديدا، والنظر إليه من أكثر من زاوية.

في مقدمة الكتاب المعنونة «مقدمة الحياة والكلمات، (التي يحار المرء في نهايتها هل بعدها مقدمة فعلا أم القصة الأولى من قصص المجموعة) يعود بنا الكندي إلى القرون السحيقة عندما «كان العربي يملك لسانا فتاكاً، لم يترك أمامه في هذه البداية الجافة شيئاً إلا بلله بكلماته»، كانت الكلمات معادلاً للحياة، بل وسببا من أسباب البقاء، وكان القدامي يؤمن بقوة الكلمة، ويحولون تأثيرها على الكائن حظاً أو نحساً، ولذلك فحين يمرض طفل كانوا ببساطة يعالجونه بتغيير اسمه، فيشفى على الفور. لكن الكلمات فقدت مع الزمن هيبتها وسحرها، وصارت اليوم بلا قيمة تذكر، هذه هي الخلاصة التي توصل إليها المؤلف في نهاية مقدمته/ قصته، حين صار «الزمن يحك كلمات الجريدة ويحفر في رفقها دون أن ينتبه أحد:، هذه الجريدة التي نسيها عجوز فوق طاولة الشرفة ومضى. وهنا يتوصل الكندي إلى أن «هذا العجوز ابتلعه العدم لأنه لم يترك أي كلمات تحكي قصته..، واذن: فإن بقاء الإنسان مرهون ليس بقدرته على نطق الكلمات فقط، وإنما الكلمات التي تسرد حكاية، هذه الفكرة يؤكدھا الكندي في أكثر من قصة، نص «الكلمات العادية في مواجهة القصص»، على سبيل المثال – يخبرنا في بدايته أنه «في أحيان كثيرة يمكن للكلمات العادية أن تدمر النسق الطبيعي للأحداث»، ويضرب لنا مثلا بحكاية تراثية عن امرأة أراد زوجها الخروج ذات ليلة لقضاء حاجة، فرددت كلمات عادية هي أقرب إلى دعاء: «يا ظلام الليل احمل زوجي برفق، وهي لا تعلم أن شيطاناً مريدا يدعى «ظلام الليل، كان يقف خلف البيت متربصا، ولم يكن أمام الرجل الذي اختطفه الشيطان بحجة أنه امثل لطلب الزوجة سوى أن يسرد له حكايات جيدة عن بطولات السندباد البحري، وكليية ودمنة، وحي بن يقظان، وغيرها من سير الأبطال والأوغاد، ليسهر الشيطان في النهاية بالصداع من هذه الحكايات فيرخي قبضته عليه ويتركه، وحين عاد الرجل إلى زوجته أخبرها بخلاصة التجربة المريرة: «القصص الجيدة تنفخ أكثر من الحظ، وتتفوق على الكلمات العادية»، وهذا ما أكدته القصة الأخرى في المجموعة «حليب الحكايات»: فقد كانت الطفلة «بديعة، تتلعثم بالكلمات العادية لأن أمها لا تجيد سرد القصص،

رصد أصغر نوع من الأفاعي في العالم



أفعى خيط بريادوس تعدّ أصغر ثعبان في العالم

واشنطن - «أ.ف.ب»؛ رُصدت أفعى خيط بريادوس، وهي نوع صغير جدا من الثعابين لدرجة أنَّ من يراها يظنُّها دودة أرض، على جزيرة بريادوس الكاريبية بعد حوالي ٢٠ عاما من آخر عملية رصد موثقة لها. تعدّ أفعى خيط بريادوس أصغر ثعبان في العالم، إذ يتراوح طولها بين ثمانية وعشرة سنتيمترات عند البلوغ. وبعد أكثر من عام من عمليات البحث، رُصد هذا النوع من الأفاعي مجددا تحت حجر في مارس ٢٠٢٥، خلال مهمة لوزارة البيئة في بريادوس ومنظمة «ري؛ وايلد، المعنية بحماية البيئة. وقال كونور بليدن، وهو مسؤول في الوزارة شارك في المهمة، في بيان «لم نرصد إلا مرات قليلة منذ العام ١٨٨٩، وأفعى خيط بريادوس معرضة للخطر بشكل خاص، إذ إن الأنثى تضع بيضة واحدة فقط في كل مرة. وأكد جاستن سبرينغر من منظمة «ري؛ وايلد، غير الحكومية أنَّ إعادة رصد هذه الأفعى تعدّ «تذكيرا لسكان بريادوس بأن غابات الجزيرة مميزة جدا وتحتاج إلى الحماية». ولم يبق سوى ٢٪ فقط من الغابة الرئيسية في هذه الجزيرة الكاريبية على حالها.

دراسة ترصد تدني الثقة في الأطباء الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي!

لكن لماذا يبدو أن لدى المرضى صورة سلبية عن الأطباء الذين يستعينون بالذكاء الاصطناعي؟ يعتقد معدو الدراسة – الباحث موريتنس رايس وفيلفريد كوند من جامعة فورتسبورج وفلوريان رايس من معهد المعلوماتية الطبية في مستشفى «شاريتيه، برلين، أن أحد الأسباب قد يكون الخوف من أن يتبع الأطباء الذكاء الاصطناعي بصورة عمياء. وكما هو الحال في العديد من المجالات الأخرى، يزداد دور الذكاء الاصطناعي في الطب الحديث. ومع ذلك، يرى معدو الدراسة – وفقا لبيان صحفي صادر عن جامعة فورتسبورج – أن الأبحاث تظهر أن علاقة الثقة بين المريض والطبيب ضرورية لنجاح العلاج. وأضاف البيان: «عندما يطلع الأطباء مرضاهم على استخدامهم للذكاء الاصطناعي، ينبغي عليهم السعي إلى تبديد المخاوف المحتملة وإبراز الفوائد المحتملة».

وأشارت الدراسة إلى أن تولي الذكاء الاصطناعي بعض المهام الإدارية يمكن أن يسمح على سبيل المثال بتوفير الأطباء المزيد من الوقت لمرضاهم. وجاء في البيان: «على الرغم من الاستعانة المتزايدة بالتكنولوجيا في أداء المهام، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يجعل رعايتنا الصحية أكثر إنسانية بهذه الطريقة».

فورتسبورج (برلين) - «د.ب.أ»؛ كشفت دراسة حديثة أجرتها جامعة «فورتسبورج، الألمانية ومستشفى «شاريتيه، في برلين أن المرضى يقيمون الأطباء الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي بتقييمات متدنية. وبحسب الدراسة، صنف المرضى الأطباء الذين يصrchون باستخدامهم الذكاء الاصطناعي في عملهم، على أنهم أدنى من أقرانهم الذين لا يفعلون ذلك من حيث الكفاءة والثقة والتعاطف. ورصدت الدراسة هذه التحفظات حتى عند استخدام الذكاء الاصطناعي ليس لأغراض التشخيص أو العلاج، بل للمهام الإدارية. وفي إطار الدراسة التي نشرت في دورية «جاما نيتروك أوبن»، تلقى ١٢٧٦ مشاركا بالغاً من الولايات المتحدة الأمريكية إعلانات لعيادات طبية، وطلب منهم تقييم سمات مختلفة للأطباء الذين شملتهم الإعلانات.

وفقا لعلماء النفس، اختلفت الإعلانات عن بعضها البعض في جانب واحد فقط: عبارة تشير إلى أن الطبيب الذي شمله الإعلان يستخدم الذكاء الاصطناعي لأغراض إدارية أو تشخيصية أو علاجية. وتلقت مجموعة ضابطة الإعلان نفسه دون أي إشارة إلى الذكاء الاصطناعي.

نجاح عملية إطلاق الصاروخ «فيجا سي» في جويانا الفرنسية

فرنسا - «أ.ف.ب»؛ أطلق الصاروخ الأوروبي الصغير «فيجا سي، مساء أمس الأول في الموعد المحدد من مركز كورو الفضائي في جويانا الفرنسية، على ما أعلن صحفي في وكالة فرانس برس كان حاضرا في الموقع. والصاروخ محمل بأربعة أقمار «سي ٣ دي، CO3D الاصطناعية، سيطقتها الصاروخ لصالح شركة إيرباص للدفاع والفضاء والمركز الوطني الفرنسي لدراسات الفضاء (CNES)، صُممت هذه المجموعة لتوفير خريطة ثلاثية الأبعاد وعالية الدقة للكرة الأرضية. وتصل صلاحيتها إلى نحو ثماني سنوات. أما القمر الاصطناعي الذي يُطلق لصالح المركز الوطني الفرنسي لدراسات الفضاء، فيحمل اسم «مايكروكارب»، وهو مصمم لرسم خرائط لمصادر ثاني أكسيد الكربون ومصارفه في مختلف أنحاء الكوكب. وقال الرئيس التنفيذي لشركة «أريان سياسيس، ديفيد كافايوليس، خلال العرض التقديمي الذي ألقى قبل دقائق من عملية الإطلاق، إن هذه الأداة مهمة «لفهم ظاهرة الاحترار المناخي. ومن المتوقع أن يعمل «مايكروكارب، لخمس سنوات. وسيوضع القمران الاصطناعيان في مدارين مختلفين. وتمثل هذه العملية ثالث عملية إطلاق هذا العام من مركز جويانا الفضائي، وعملية الإطلاق الثانية لصاروخ «فيجا سي». ومن المقرر إطلاق صاروخ آخر باستخدام صاروخ «أريان ٦، في أغسطس.

عرض مشاهد من مسلسل جديد مقتبس من عالم «آليان»



سان دييجو (الولايات المتحدة) - «أ.ف.ب»؛ واكب عدد كبير من محبي سلسلة أفلام «آليان، عرض مشاهد من الحلقة الأولى من مسلسل جديد مقتبس من العالم نفسه يحمل عنوان «آليان إيرث»، خلال ملتقى «كوميك كون، في كاليفورنيا. اختار مبتكر السلسلة نواه هاولي هذا الحدث الثقافي الشعبي السنوي الذي يُقام في سان دييجو، لعرض الحلقة الأولى من مسلسله. وقال هاولي إنَّ هذا المسلسل هو «بلا شك أعظم عمل أنجزته على الإطلاق». وكان عدد الحضور يبلغ نحو ٦٥٠٠ ألف شخص. تدور أحداث مسلسل «آليان؛ إيرث، قبل يضع سنوات من أحداث الفيلم الشهير للمخرج ريدلي سكوت الذي صدر عام ١٩٧٩، وتولت سيفورني وبنر دور البطولة فيه، وسكوت، هو المنتج التنفيذي للمسلسل الذي سيعرض عبر منصات البث التدفقي في أغسطس. وقال هاولي «إن موهبتي في إنجاز عمل مقتبس من هذه الأفلام، تتمثل في قدرتي على فهم كيفية تأثير الفيلم الأصلي على سبب ذلك، ومحاولة إعادة ابتكاره من خلال سرد قصة مختلفة تماما». وشارك في العرض التقديمي ممثلون سيدي تشاندلر، وأليكس لوثر، وتيموتي أوليفانت، وبابو سياسي، زيامويل بلينكين، الذين عرضوا أفكارهم بشأن دخول عالم زينو مورفيس المربع. وجميع «كوميك كون»، أكبر مهرجان للثقافة الشعبية في العالم، عشرات الآلاف سنويا. غالبا ما يرتدون أزياء السحرة والأميرات والمحاربين وشخصيات الأفلام أو ألعاب الفيديو. وهذا العام، أدى غياب الإعلانات الكبيرة من استوديوهات «مارفل، إلى جعل الطواير أمام القاعة الرئيسية أقل حماسة واندفاعا.

اكتشاف كوكب واعد بالحياة على بُعد 35 سنة ضوئية من الأرض!



مونتريال - العُمانية؛ اكتشف فريق بحثي من معهد تروتييه لأبحاث الكواكب الخارجية في جامعة مونتريال بكندا كوكبا يحمل مواصفات قد تجعله صالحا للحياة، على بُعد ٣٥ سنة ضوئية من الأرض. وذكر موقع «روسيا اليوم، أن الفريق تمكن، باستخدام تلسكوب «تيس، الفضائي التابع لناسا، من رصد الكوكب الذي يُسمّى «٩٨-٥٩»، وهو واحد من خمسة كواكب تدور حول نجم قزم أحمر. ويقع الكوكب في «المنطقة الصالحة للحياة، حيث يمكن للماء أن يبقى سائلا، ويتلقى كمية طاقة نجمية مشابهة لتلك التي تحصل عليها الأرض من الشمس، وهو يشكل جزءا من نظام كوكبي مدجج

ومتنوع بشكل لافت.

وكان النظام النجمي -٩٨-٥٩ معروفا سابقا باحتضانه أربعة كواكب فقط، لكن التحليل الدقيق للبيانات من التلسكوبات الأرضية والفضائية كشف عن وجود الكوكب الخامس. وعلى عكس الكواكب الأخرى في النظام، فإن هذا الكوكب لا يمر مباشرة بين نجمه والأرض، بل تم اكتشافه من خلال دراسة التغيرات الطفيفة في حركة النجم المضيف. ويعتزم الفريق استخدام تلسكوب «جيمس ويب، الفضائي لدراسة هذا النظام بمزيد من التفصيل، للإجابة عن أسئلة جوهرية حول تكوين الكواكب الصخرية وامكانية احتفاظها بالغلاف الجوي حول النجوم القزمة الحمراء.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرقابة:
22651112
sport@omandaily.om
قسم المراسلة:
22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الدل:
22651105
politics@omandaily.om
قسم الإدارة الإلكترونية:
22651147
omandaily@omaninfo.om
قسم الفن:
22651166

قسم التحرير:
22651122
قسم النشر:
22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجرافيك:
22651133
local@omandaily.om
قسم التصميم:
22651144
mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

